

**ISLAMIC RELIGIOUS PRACTICES AND ITS INFLUENCE ON
ACADEMIC PERFORMANCE AMONGST STUDENTS OF
ACADEMY OF ISLAMIC STUDIES, UNIVERSITY OF MALAYA,
MALAYSIA**

MAHMOUD SAID MOHDY ABDELAL

**ACADEMY OF ISLAMIC STUDIES
UNIVERSITY OF MALAYA
KUALA LUMPUR**

2016

التدين الإسلامي وأثره في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب
أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملایا في ماليزيا

محمود سعيد مهدي عبد العال

أكاديمية الدراسات الإسلامية

جامعة ملایا

كوالالمبور

2016

التدين الإسلامي وأثره في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب أكاديمية
الدراسات الإسلامية بجامعة ملایا في ماليزيا

محمود سعيد مهدي عبد العال

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

أكاديمية الدراسات الإسلامية

جامعة ملایا

كوالالمبور

2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ (الأنعام : 38)

ملخص الدراسة

تسعى أطروحة الدكتوراة هذه إلى تقديم إسهام بحثي حول مفهوم التدين الإسلامي وأثره في دافعية الإنجاز الأكاديمي ، تمثلت عينة الدراسة في 138 طالباً وطالبة ممن يدرسون في أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملایا في ماليزيا للعام الدراسي 2014-2015 ، إستخدم الباحث المنهج الإستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على الإستبانة كأداة للدراسة (من إعداد الباحث) ، تم تحليل البيانات إحصائياً من خلال برنامج SPSS V.22 و AMOS ، كشفت النتائج عن إرتفاع ملحوظ في مستوى التدين الإسلامي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة الكلية، كما أظهرت التأثير المباشر للتدين الإسلامي على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة الكلية، ووجود تأثير مباشر لمستوى التدين الإسلامي المرتفع وعدم وجود تأثير للتدين الإسلامي المنخفض على دافعية الإنجاز الأكاديمي، ووجود تأثير كلي (مباشر وغير مباشر) لبُعدي المعرفة والعبادة للتدين الإسلامي (كمتغيرات مستقلة) على بُعدي الطموح والأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي (كمتغيرات تابعة) من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي (كمتغير وسيط)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في بُعد الأخلاق للتدين الإسلامي لصالح الإناث مقارنةً بالذكور، في حين لم توجد فروق بين الجنسين في (التدين الإسلامي وبُعديه المعرفي والعبادي وفي دافعية الإنجاز الأكاديمي وبُعديها الطموح والأداء) .

ABSTRAK

Kajian doktor falsafah ini dilakukan dengan tujuan bagi menyumbang kepada pemahaman konsep nilai agama Islam dan kesannya terhadap motivasi pencapaian akademik. Sampel kajian terdiri daripada 138 orang pelajar (lelaki dan perempuan) yang menuntut di “Akademi Pengajian Islam” di Universiti Malaya di Malaysia bagi sesi 2014-2015. Penyelidik telah menggunakan ramalan kajian deskriptif dan soal selidik (yang disediakan oleh penyelidik) sebagai alat mengumpul data dalam kajian ini. Penyelidik telah menganalisis dan memproses data menggunakan Pakej Statistik Sains Sosial (SPSS versi 22) dan aplikasi statistik (AMOS). Keputusan mendedahkan wujudnya nilai keagamaan individu dan insentif pencapaian akademik yang tinggi di kalangan sampel. Ia juga mendedahkan adanya kesan langsung nilai keagamaan terhadap insentif pencapaian akademik di kalangan responden, wujudnya kesan keseluruhan (langsung dan tidak langsung) aspek ilmu dan komponen ibadah ritual nilai agama Islam (pembolehubah bebas) terhadap aspek cita-cita dan prestasi sebagai komponen pencapaian akademik (pembolehubah bersandar) melalui aspek adab sebagai komponen nilai agama islam yang mana ianya memihak kepada wanita berbanding lelaki. Kajian juga mendapati tidak terdapat perbezaan ditemui di antara lelaki dan wanita di dalam nilai keagamaan di antara aspek ilmu dan ibadah ritual dan insentif pencapaian akademik dengan aspek cita-cita dan prestasi.

ABSTRACT

The current doctorate study seeks to contribute to the concept of Islamic religiousness and its impact on academic achievement. The study sample consisted of 138 male and female students studying at the Academy of Islamic Studies at University of Malaya, Malaysia, during the academic year of 2014/2015. The researcher applied the inductive and descriptive-analytical approaches, using a survey (prepared by the researcher) as the study instrument. The data was statistically analyzed using SPSS v.22 and AMOS. The results revealed a high level of both Islamic religiousness and academic achievement incentive among the sample of the study. It also revealed the direct effect of Islamic religiousness on academic achievement incentive among the sample of the study, the presence of an overall effect (both direct and indirect) of the two aspects of knowledge and ritual worship as components of Islamic religiousness (as independent variables) upon the two aspects of ambition and performance as components of academic achievement (dependent variables) through the aspect of manners as a component of Islamic religiousness, with females in favor of males. On the other hand, no differences were found between the two genders in terms of Islamic religiousness with its two aspects of knowledge and ritual worship, and academic achievement incentive with its two aspects of ambition and performance.

الإهداء

أُهدى هذا العطاء المتواضع

لوالديّ رحمهما الله رحمة واسعة وأسكنهما في مستقر رحمته

ثمّ لزوجتي الدكتورة منى

ولأولادي محمد وعمر ويوسف

سائلاً الله تعالى أن ينفع به، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم

شكر وتقدير

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (يونس : 58) ، لله الشكر من قبل ومن بعد.

ثم أتقدم بخالص الشكر والعرفان لمشرفي الدكتور فخر الأدبي بن عبد القادر والدكتور محمد بن يوسف لما أسدوا الي من نصائح وتوجيهات كان لها أعمق الأثر في إثراء البحث وتحملوا معي التحديات والصبر علي ومعني ، كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني في التطبيق الميداني وأخص بالذكر كل عينة البحث وأخص بالشكر الجزيل الطالب حسن بصري فجزاه وإياهم كل خير .

كما أتقدم بالشكر للقائمين على أكاديمية الدراسات الإسلامية ومكتبتها وقسم الدراسات العليا بالأكاديمية ووحدة شئون الطلاب وجامعة ملايا والمكتبة الرئيسة فيها لما قدموا من تسهيلات كبيرة جدا وتعاون مثمر لإتمام هذا العمل .

كما أشكر السادة الأفاضل المناقشين الذين تفضلوا بقراءة الرسالة ومناقشتها وإبدائهم لملاحظاتهم العلمية القيمة التي ستكون موضع تقدير واهتمام من الباحث بما يعود على الرسالة بمزيد من الإثراء والتقويم والتسديد وعلى الباحث بالنتفع والفائدة ، فجزاهم الله خير الجزاء .

وأشكر الدكتورة فضيلة قرين التي أعطت لي من جهدها ووقتها الكثير في بداية دراستي .

وأشكر زوجتي التي لم تفارقني لحظة واحدة طوال هذا البحث مشورة ومساعدة وعطاءً علمياً قيماً كان له من الأثر العلمي والعملي في هذا البحث .

فهرس محتويات الدراسة

الصفحة	العنوان
أ	الآية
ب	الملخص باللغة العربية
ج	الملخص باللغة الملايوية
د	الملخص باللغة الإنجليزية
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	فهرس المحتويات
ك	فهرس الجداول
م	فهرس الأشكال
ن	فهرس ملاحق الدراسة
1	المقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
5	التمهيد
8	مشكلة الدراسة
15	أهمية الدراسة
18	أهداف الدراسة
19	حدود الدراسة
20	أهمية ميدان الدراسة
22	منهجية الدراسة
23	مصطلحات الدراسة
27	الدراسات السابقة
63	النموذج المفترض للدراسة
64	فرضيات الدراسة

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

68	التمهيد
71	المجال الأول للدراسة التدين الإسلامي
71	المبحث الأول الدين
71	المطلب الأول مفهوم الدين
74	المطلب الثاني الدين في القرآن
84	المطلب الثالث الدين ومفهوم إخلاص الدعاء لله
87	المطلب الرابع إخلاص الدين لله مفهوماً قرآنياً
88	المطلب الخامس مصادر الدين الإسلامي
89	المطلب السادس خصائص الدين الإسلامي ومقوماته
91	المطلب السابع أهداف الدين الإسلامي وحاجة الإنسان إليه
93	المبحث الثاني التدين الإسلامي
93	المطلب الأول التعريف والمفهوم
95	المطلب الثاني دافع التدين وأنماطه
97	المطلب الثالث العوامل المؤثرة على التدين
98	المطلب الرابع أبعاد التدين الإسلامي وعلاماته
104	المطلب الخامس نمو الشعور الديني عند الإنسان
106	المطلب السادس النظريات المفسرة للتدين
108	المطلب السابع التدين الإسلامي وأثره على دافعية الإنجاز
117	المجال الثاني للدراسة دافعية الإنجاز الأكاديمي
117	المبحث الأول الدافع والدافعية
122	المبحث الثاني النظريات المفسرة للدافعية
126	المبحث الثالث وظائف الدافعية
127	المبحث الرابع العوامل المؤثرة في الدافعية
130	المبحث الخامس خصائص الشخصية الإنجازية
131	المبحث السادس قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة

135	تمهيد
135	منهج الدراسة
139	إجراءات الدراسة
139	مجتمع الدراسة
140	عينة الدراسة
141	وصف مجتمع الدراسة
143	أداة الدراسة
148	تقنين أداة الدراسة-الصدق
159	الثبات لأداة الدراسة
166	أساليب التحليل الإحصائي

الفصل الرابع : عرض النتائج وتحليلها

170	تمهيد
171	عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها
175	عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها
184	عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها
197	عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها
201	عرض نتائج الفرضية الخامسة وتحليلها
204	عرض نتائج الفرضية السادسة وتحليلها

الفصل الخامس : مناقشة النتائج وتفسيرها

212	تمهيد
213	مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها
219	مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها
226	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها
233	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها
236	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها
239	مناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها

الفصل السادس : الخاتمة

245	خاتمة
246	ملخص نتائج الدراسة الميدانية
248	التوصيات والمقترحات
249	الدراسات المقترحة
251	قائمة المراجع
279	الملاحق

فهرس جداول الدراسة

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
140	يبين عدد الإستبانات الموزعة والعائد منها	جدول 1.3
142	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عامل الجنس	جدول 2.3
147	توزيع للفئات حسب وصف التدرج المستخدم في أداة الدراسة	جدول 3.3
151	صدق مقياس الدراسة من خلال طريقة المقارنة الطرفية	جدول 4.3
152	يظهر قيمة إختبار KMO لإستبانة التدين الإسلامي	جدول 5.3
153	يظهر قيمة إختبار KMO لإستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي	جدول 6.3
154	مكونات إستبانة التدين الإسلامي وقيم التشبع لفقرات الأبعاد الثلاثة	جدول 7.3
155	الإتساق الداخلي لعبارات إستبانة التدين الإسلامي بأبعاه الثلاثة المعرفي والعبادي والاخلاقي باستخدام معامل الارتباط	جدول 8.3
157	مكونات إستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي وقيم التشبع لفقرات بُعديه	جدول 9.3
158	الإتساق الداخلي لعبارات إستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي وُبُعديها الطموح والأداء باستخدام معامل الارتباط	جدول 10.3
160	قيم معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة حسب مجالاتها وأبعادها	جدول 11.3
161	معامل الثبات لأداة الدراسة بعد حذف درجة كل عبارة من عباراتها	جدول 12.3
162	قيم معامل ثبات أداة الدراسة حسب أبعادها باستخدام طريقة التجزئة النصفية	جدول 13.3
171	المفاهيم والأهداف التربوية التي يعكسها التصور القرآني لمفهوم الدين الخالص على العملية التربوية التعليمية	جدول 1.4
175	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتدين الإسلامي وأبعادها الثلاثة لدى عينة الدراسة	جدول 2.4
177	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التدين الإسلامي بأبعاده الثلاثة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول 3.4

180	جدول 4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها لدى عينة الدراسة
181	جدول 5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال دافعية الإنجاز الأكاديمي ببعديه الطموح والأداء مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
185	جدول 6.4	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر التدين الإسلامي على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى العينة الكلية للدراسة
189	جدول 7.4	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر مستوى التدين الإسلامي على دافعية الإنجاز الأكاديمي حسب مستوى التدين الإسلامي المرتفع والمنخفض
192	جدول 8.4	مؤشرات المطابقة والجودة للنموذج المفترض في الدراسة الحالية
194	جدول 9.4	التأثير المباشر للأبعاد الثلاثة للتدين الإسلامي على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي
198	جدول 10.4	التأثير غير المباشر للبعدين المعرفي والعبادي للتدين الإسلامي على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي (الطموح والأداء) من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط
202	جدول 11.4	التأثير الكلي (المباشر وغير المباشر) لبُعدي التدين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة
205	جدول 12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي الدراسة وأبعادها جميعاً تبعاً لمتغير الجنس
207	جدول 13.4	نتائج تحليل التباين لبحث دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس
209	جدول 14.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ (التدين الإسلامي وبعديه المعرفي والعبادي) تبعاً لمتغير الجنس

فهرس أشكال الدراسة

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
64	نموذج المعادلة البنائية المفترض	شكل 1.1
193	النموذج البنائي في الدراسة الحالية	شكل 1.4

University of Malaya

فهرس ملاحق الدراسة

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الملحق
281	صورة إحصائية دراسة معهد (جالوب) حول نسبة التدين في العالم مقارنة بالإلحاد	ملحق 1
283	صورة إحصائية دراسة معهد (جالوب) حول موقع ماليزيا في نسب التدين في العالم	ملحق 2
285	صورة إحصائية دراسة معهد (جالوب) حول نمو نسبة التدين في ماليزيا بين عامي 2005-2012	ملحق 3
287	صورة إحصائية مقارنة نسب بحث القراء عن الدين الإسلامي و(المسيحية واليهودية والهندوسية والبوذية) على شبكة الإنترنت في الفترة من أكتوبر 2014 حتى مارس 2015	ملحق 4
289	صورة إحصائية مقارنة نسب بحث القراء عن التدين الإسلامي و(المسيحي واليهودي والهندوسي والبوذي) على شبكة الإنترنت في الفترة من أكتوبر 2014 حتى مارس 2015	ملحق 5
290	بيان أسماء المحكمين وأماكن عملهم	ملحق 6
293	أداة الدراسة (الإستبانتان) في صورتها النهائية	ملحق 7

المقدمة

كان العهد والميثاق أول علاقة الإنسان بربه تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ (الأعراف: 172)

، إذ غرس الله في فطرة الإنسان الإيمان به والتسليم والانقياد له تعالى ، مصداقاً لقوله ﷺ " ما من مولود إلا

يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " (1).

ثم جعل الله الدين اختياراً ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً

أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً ﴾

(الكهف: 29) .

وهناك من الناس من يُقبل على التدين لله بالإسراع والتعجل ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴾ (طه : 84) ،

ومنهم من يزيد إيمانهم وينقص لكن يظلون أقرب الى الله والتدين ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا

صَالِحًا وَآخَرٍ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (التوبة : 102) ، ومنهم من أعرض عن

(1) - البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل .(2002). صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام، الحديث رقم 1358، ص327.

الله ودينه ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ & قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي

أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً & قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿طه: 124-125-126﴾.

وتأتي هذه الدراسة لتكون مكملة للدراسات السابقة في مجال الدين والتدين الإسلامي وإنطلاقة لمزيد من

الدراسات والبحوث لإعطاء هذا المجال حقه في البحث العلمي النظري والتطبيقي .

تشتمل الدراسة الحالية على جانبين ، جانب نظري وجانب ميداني حيث يضم الجانب النظري فصلين،

الفصل الأول: يشتمل على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها والأهداف والأهمية والتعريفات النظرية والإجرائية

بمصطلحات الدراسة والدراسات السابقة وعرض النموذج البنائي المفترض للدراسة وحدودها وأهمية ميدان

الدراسة وفرضياتها.

ويتضمن الفصل الثاني: الإطار النظري والنظريات المفسرة لمجال الدراسة (المجال الأول التدين الإسلامي

— المجال الثاني دافعية الإنجاز الأكاديمي) .

ويشتمل الجانب الميداني للدراسة على ثلاثة فصول ، الفصل الثالث حول الإجراءات المنهجية للدراسة ،

منهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وتحديد العينة حجمها وخصائصها والصدق والثبات لأداة الدراسة

والمعالجات الإحصائية المستخدمة ، ويتضمن الفصل الرابع عرض النتائج ، والفصل الخامس تفسير النتائج

ومناقشتها .

وتشتمل الدراسة كذلك على الفصل السادس لعرض ملخص النتائج التي توصلت اليها الدراسة والمقترحات

والتوصيات التي قد تكون إنطلاقة لبحوث ودراسات مستقبلية وأفكار تتعلق بالميدان الرئيس للدراسة الحالية

التدئين الإسلامي .

وفي النهاية فهذا عمل بشري ما فيه من توفيق فمن الله وما فيه من تقصير فمن نفسي والله أسأل القبول والمغفرة

وحسن الخاتمة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أراد الله سبحانه وتعالى للمسلم أن يعيش في ظلال قربه منه في كل شئ في حياته ، فالصلاة والصوم والذكر

وقراءة القرآن عبادة وتلقيه العلم وسعيه للتفوق والتميز والنجاح هو كذلك عبادة لله تعالى " فالله عز وجل

أرسل رسله ، وأنزل كتبه ، وخلق السموات والأرض ، ليُعرف ، ويُوحّد ، ويُعبد ، ويكون الدين كله له ، والطاعة

كلها له، والدعوة له ، قال تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات:56) ⁽¹⁾.

يقول البنا " الإسلام نظام شامل، يتناول مظاهر الحياة جميعاً. فهو ، دولة ووطن أو حكومة وأمة، وهو خلق

وقوة أو رحمة وعدالة، وهو ثقافة وقانون أو علم وقضاء، وهو مادة وثروة أو كسب وغنى، وهو جهاد ودعوة

أو جيش وفكرة، كما هو عقيدة صادقة وعبادة صحيحة، سواءً بسواء ⁽²⁾.

وهي الشمولية التي نتعلمها من القرآن الكريم ، إذ أنه في مجال العقيدة والعبادة ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (آل عمران : 18) ، وفي مجال الحكم

والقضاء والسياسة ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ

(¹)-بن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب . (1429هـ). الداء والدواء ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ،مجمع الفقه الإسلامي بجدة، ط1، ص295 .

(²)-البنا ، حسن . (1989) . مجموعة رسائل الإمام حسن البنا ، دار الدعوة ، القاهرة، ط1، ص129 .

اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّاتَيْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ (آل عمران : 79) ، وفي مجال الدين

والتجارة ﴿٧٨﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا

دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّاتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ (آل

عمران : 76) ، وفي مجال الدعوة والجهاد والقتال والغزو ﴿٧٨﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ (آل عمران : 104) ، وفي مجال الآداب العامة وشؤون

الاجتماع ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ (آل عمران :

130) ، وفي مجال العلم والتعلم يبيِّن الله تعالى أهل العلم تحفيزاً لهم وتشجيعاً فيقول تعالى ﴿١٠٣﴾ يَرْفَعِ اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴿١١﴾ (المجادلة : 11) .

فهذا هو الإسلام " الفكرة والمنهج والمعرفة والعمل ، وهذه حقيقة وجوب اتباعه والإنقياد لأمره ونهيه والاستسلام

له وحده . "(3) .

وفي ضوء هذا الفهم الشامل للإسلام كدين إرتضاه الله لخلقه ، جاء تذكير الله تعالى للإنسان بأن الله خلقه

لغاية ومهمة وأنه لم يُخلق لعباً ولا باطلاً وأن يوماً ما سيعود الجميع الى الله للحساب والجزاء ، يقول تعالى

(3)-السباعي،محمود . (2001) . قراءة في رسالة التعليم في ظلال سورة آل عمران ، الشبكة الدولية للمعلومات ،

. //www.daawa-info.net/article.php?id=429,http

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْكَرِيمِ ﴾ (المؤمنون 115-116) ويقول عز وجل ﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ (القيامة:36).

وتشير جملة هذه المفاهيم الإسلامية ، الى أن الدين هو أساس الحياة ، وأن الدين هو الإسلام ، وأن المسلم

المتدين إنما يصبغ حياته بالإسلام في كل نواحيها ، الذاتية والأسرية والاجتماعية والمهنية والإيمانية وكذلك

الأكاديمية ، وأن التدين " هو أحد الجوانب الهامة للاحتياجات الروحية للإنسان، وهو ركيزة رئيسة لنمو وتنمية

الشباب"⁽⁴⁾ ومن هنا فإن الدراسة الحالية تسعى الى محاولة التعرف على مستوى التدين الإسلامي ومدى

مساهمته بأبعاده الثلاثة (المعرفي - العبادي - الأخلاقي) في التأثير المباشر وغير المباشر والكلي في واحد

من أهم المجالات النفسية والأكاديمية وهو دافعية الإنجاز الأكاديمي ببعديه (الطموح -الأداء) لدى أفراد

عينة الدراسة .

(⁴)-Imam, Syed S., Nurullah, Abu Sadat, Makol-Abdul, Pute R., Rahman, Saodah A. & Noon, Hazizan M. (2009). Spiritual and psychological health of Malaysian youths. Research in the Social Scientific Study of Religion, 20, 85-101. Retrieved from <http://ssrn.com/abstract>.

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يُعتبر تقديم كل ما يفيد البشرية من أهم ما تبحث فيه الدراسات العلمية ، والأكثر أهمية هو البحث في كل ما يعيد الإنسان الى الله ، فيطوّر حياته الذاتية والاسرية والعلمية والمهنية والدراسية والاجتماعية والدينية والصحية لعمارة الأرض إرضاءً لله تعالى .

وقد كشفت دراسة عالمية أجراها معهد "وين جالوب" الدولي⁽⁵⁾ في 2012 حول مقارنة نسبة التدين والإلحاد حول العالم، أن متوسط المتدينين في 57 بلداً حول العالم وصل إلى 59%، وأن هناك تراجعاً بمعدل 9 نقاط عما كان حالهم عام 2005، إذ كانت النسبة وقتها 66% ، وجاءت ماليزيا⁽⁶⁾ في المرتبة 81 ضمن الدول الأعلى تديناً (حسب الترتيب من الأعلى للأقل وفق الدراسة) ، وأشارت الدراسة كذلك الى تزايد نسبة التدين في ماليزيا من 77% في عام 2005 الى 81% في عام 2012 أي بنسبة زيادة 4% ، واستندت الدراسة

(5)-Shahid,Rushna.(2012).RELIGION AND ATHEISM,WIN-Gallup International
GLOBAL INDEX OF RELIGIOSITY AND ATHEISM..

(6)- تُنظر ملاحق أرقام (1-2-3).

على مقابلات أجريت مع أكثر من 50 ألف شخص من 57 دولة، حيث وجهت أسئلة للمشاركين إذا ما كانوا يعتبرون أنفسهم متدينين، أو غير متدينين، أو ملحدين⁽⁷⁾.

ووفقاً لإحصائية⁽⁸⁾ قام الباحث باعدادها من خلال موقع جوجل عن مقارنة عدد مرات البحث عن الدين الإسلامي و(المسيحية واليهودية والهندوسية والبوذية)، وُجد أن الدين الإسلامي جاء بالمرتبة الأولى من حيث إهتمام القراء وذلك في الفترة الزمنية من أكتوبر 2014 حتى مارس 2015، حيث كان عدد مرات البحث عنه تساوي ضعف عدد مرات البحث عن (المسيحية واليهودية والهندوسية والبوذية) مجتمعين، وهذا مؤشر على درجة عالية من جذب إهتمام قراء الإنترنت بالبحث عن الإسلام (بغض النظر عن الغرض من ذلك سواء كان مع أو ضد الإسلام أو للمعرفة والعلم).

وقام الباحث كذلك بإجراء إحصائية⁽⁹⁾ عن مقارنة عدد مرات البحث عن التدين الإسلامي والتدين (المسيحي واليهودي والهندوسي والبوذي)، وقد وُجد أن التدين المسيحي يحتل المرتبة الأولى في نفس الفترة الزمنية السابقة ثم يليه التدين الإسلامي، وكان عدد مرات البحث عن التدين البوذي مساوياً للصفر .

(7) - تجدر الإشارة الى أن الدراسة لم تحدد التدين الإسلامي وإنما التدين بمفهومه العام .

(8) - أنظر ملحق رقم(4).

(9) - أنظر ملحق رقم(5).

ويشير الباحث الى أنه لم يجد إحصائيات في نفس المجالات والفترة الزمنية السابق ذكرها تخص ماليزيا .

وما سبق من مؤشرات قياس حول جذب إهتمامات الناس نحو موضوع ما أو حدث ما (الدين والتدين

بوجه عام والإسلامي منه بوجه خاص)، أثار لدى الباحث عدداً من التساؤلات الأولية حول (ماذا سيكسب

العالم عامة، والباحثون عن الحق والحقيقة خاصة، إذا ما كان للدين والتدين الإسلامي -علماء وعبادةً وحُلُقاً-

إنتشاراً مؤثراً في العالم كله، وماذا أيضاً إن أصبح له تأثيره الكبير على حياة المسلمين عامة والطلاب على وجه

الخصوص ، فيظهر أثره في الطالب العالم المتفوق الناجح المبدع المبتكر، الذي يُحدث في العالم كله نقلةً

نوعية بأفكاره وإبداعاته وإختراعاته، كما فعلها العلماء المسلمون في عصور العلم والتعلم ، كيف سيكون لذلك

أثره في نشر الإسلام، بمفاهيمه الصحيحة في القرآن والسنة، فينقذ ملايين البشر من التيه والضلال، وقد حدث

من قبل حيث إنتشر الإسلام من خلال " تجار لعبوا دوراً كبيراً من خلال صدقهم وأخلاقهم في زيادة عدد

المسلمين، لاسيّما دخول الإسلام إلى دولة إندونيسيا عبر التجار "(10).

(10)- العريفي، محمد.(2012). محاضرة حماية المستهلك، صحيفة العرب القطرية، شبكة المعلومات الدولية
http://goo.gl/EJsm5Y،

في نفس السياق، فإن فئة طلاب الجامعة مجتمع الدراسة الحالية، تُشكل المستقبل المأمول و " الرصيد الإستراتيجي والثروة الحقيقية التي تعقد عليها الآمال في بناء ونهضة الوطن"(11)

إذ أن المرحلة الجامعية تُعد من أهم المراحل التعليمية والتربوية والعمرية التي يمر بها الفرد، وهي ذاتها تعتبر المرحلة التي تسبق التخرج للحياة العملية، ومساهمته في أن يكون واحداً ممن يُعمر الحياة ويبنى المجتمع، وكذلك هي المرحلة التي يتعرض فيها الطالب لكثير من التحديات على المستوى النفسي والأسري والاجتماعي والدراسي، وكثير من الفتن العظيمة، كفتنة الجنس الآخر، وفتنة الغزو الفكري الهادم لصحيح الدين، وفتنة التشكيك في كل ما هو منسوب للإسلام من مفاهيم وعقائد وعبادات ومعارف وسلوكيات، تحت زعم التطرف والإرهاب، أو باستغلال بعض مظاهر التدين غير الصحيح من فئات قليلة تنتمي للإسلام، إذ لا مانع أبداً عند الساسة " من ان نصلي ونصوم ونحج ونقضى ليلنا ونهارنا في التعب والتسبيح والابتهاال والدعاء، ونقضي حياتنا في التوكل ونعتكف مانشاء في المساجد ونوحد ربنا ونمجده ونهلل له، فهم لا يعادون الإسلام الطقوسي، إسلام الشعائر والعبادات والزهد، ولا مانع عندهم في ان تكون لنا الآخرة كلها فهذا أمر لا يهمهم ولا يفكرون فيه، ولكن خصومتهم وعداءهم هي للإسلام الآخر الإسلام الذي ينازعهم السلطة في توجيه العالم وبنائه على

(11)- محمود، حواس. (2002). مشكلات الشباب في الوطن العربي، مجلة التربية، الدوحة، العدد 142، ص31.

قيم الإسلام، الإسلام الذي يطلب منهم موقع قدم في حركة الحياة، الإسلام الذي ينهض بالعلم والاختراع والتكنولوجيا، ولكن لغايات أخرى غير التسلط والغزو والعدوان والسيطرة⁽¹²⁾، إذ أنه " ليس من طبيعة الدين أن يفصل عن الدنيا، وليس من طبيعة المنهج الإلهي أن ينحصر في المشاعر الوجدانية، والأخلاقيات التهذيبية، والشعائر التعبدية. أو في ركن ضيق من أركان الحياة البشرية، ركن ما يسمونه الأحوال الشخصية"⁽¹³⁾. مما يؤكد الحاجة الملحة لإحتياج الطالب المسلم لمرجعية تتفق وعقيدته الدينية الإسلامية، يتعلم منها كيف يتعامل مع تلك التحديات، وتربيته على سمت النفس المؤمنة التي تفهم حقيقة خلقها ، ومهمتها التي كلفها الله بها في الحياة ، ويتعلم منها الفهم الصحيح لتصور القرآن الكريم والسنة المطهرة حول المفاهيم الأساسية في الدين والحياة، ومنها مفهوم الدين والتدين الإسلامي.

وفي ظل هذا المناخ العالمي المعاصر، وجد الباحث الحاجة الماسة لمحاولة تقديم إسهاماً بحثياً حول الفهم الصحيح لمفهوم "الدين الخالص" وما يمكن أن نستخلصه من أهداف تربوية يكون لها أهميتها في العملية التربوية التعليمية، والبحث في تأثير التدين الإسلامي في فئة طلاب الجامعة، الدارسين للمقررات الإسلامية خاصة، باعتبار أنهم مؤهلون أكثر من غيرهم ليكونوا القدوة للآخرين، مما يساعد في الدعم والمساندة لهم،

(12)- محمود ، مصطفى .(1997).الإسلام السياسي والمعركة القادمة ،ص17 ، مطبوعات أخبار اليوم ، القاهرة.

(13)-قطب، سيد .(1993). المستقبل لهذا الدين، ط14، ص24، دار الشروق القاهرة.

والكشف عن مدى مساهمة متغير الدين الإسلامي في التأثير في جوانب حياة الطالب الجامعي سواء النفسية أو الأكاديمية أو الإجتماعية .

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على التصور المقترح للأهداف التربوية التي يعكسها الدين الخالص-مفهوماً قرآنياً- في العملية التربوية التعليمية، والكشف عن مستوى الدين الإسلامي عامة وأبعاده الثلاثة (المعرفي والعبادي والأخلاقي) ، ومستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي وبُعديها (الطموح والأداء) لدى طلاب الجامعة ممن يدرسون في أكاديمية الدراسات الإسلامية في جامعة ملابا ، والدور المتوقع الذي يقوم به متغير التدُّين الإسلامي بأبعاده الثلاثة (المعرفي-العبادي-الأخلاقي) في التأثير في متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي ببعديها (الطموح - الأداء) لدى عينة الدراسة .

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالتدُّين الإسلامي لم يجد - حسب علم الباحث - دراسة تتناول الأهداف التربوية التي يعكسها الدين الخالص-مفهوماً قرآنياً- في العملية التربوية التعليمية، ودور التدُّين الإسلامي عامة أو أحد أبعاده في التأثير كمتغير مستقل أو كمتغير وسيط في دافعية الإنجاز الأكاديمي ببعديها (الطموح - الأداء) ،ومن ثم يمكن بلورة تساؤلات الدراسة الحالية فيما يلي :

التساؤل الأول : هل يوجد تصور مقترح للأهداف التربوية التي يعكسها المفهوم القرآني للدين الخالص في

العملية التربوية التعليمية ؟ .

التساؤل الثاني : ما مستوى التدّين الإسلامي وأبعاده الثلاثة (المعرفي - العبادي - الأخلاقي) ، ودافعية

الإنجاز الأكاديمي وبُعديها (الطموح - الأداء) لدى طلاب أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا

في ماليزيا ؟

التساؤل الثالث : "هل يوجد تأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. للتدين الإسلامي على

دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة ؟ " .

التساؤل الرابع : " هل يوجد تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. لبُعدي التدّين

الإسلامي (المعرفي-العبادي) -كلّ على حدة- على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي

-كلّ على حدة - من خلال البُعد الأخلاقي للتدّين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة ؟ " .

التساؤل الخامس : " هل يوجد تأثير كلي (مباشر وغير مباشر) وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05.

لبُعدي التدّين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي

كلّ على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدّين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة ؟ " .

التساؤل السادس : " هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 05. في التدين الإسلامي وأبعاده الثلاثة (

المعرفي-العبادي-الأخلاقي) ودافعية الإنجاز الأكاديمي وتبعديها (الطموح والأداء) وفقاً لمتغير الجنس

بأكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا ؟ " .

ثانياً: أهمية الدراسة

يحتل موضوع التدين الإسلامي مكانة هامة في حياة المسلم اليوم بعد التيقن أن لا مفر من الله إلا إليه، وبعد

أن تكالبت على أمة الإسلام الأمم . فتبرز أهمية الدراسة هنا في نشر المعروف في المجتمع بنشر فكرة التدين

الإسلامي بمزيد من الحضور البحثي لها، والتعريف بالدور الذي يساهم فيه متغير التدين الإسلامي بأبعاده

الثلاثة في التأثير على متغير دافعية الإنجاز بتبعديه من خلال نموذج بنائي.

ويمكن إجمال أهمية الدراسة الحالية بما يأتي :

1- تكمن أهمية الدراسة الحالية كونها هي الدراسة الاولى (حسب علم الباحث) التي تطرح تصوراً للأهداف

التربوية التي يعكسها مفهوم الدين الخالص في القرآن الكريم لما له من أهمية في العملية التربوية التعليمية،

وهي الدراسة الأولى-حسب علم الباحث- التي تتناول أحد أبعاد التدين الإسلامي (البعد الأخلاقي)

كمتغير وسيط ودوره بأبعاده الثلاثة فى نموذج مفترض للعلاقة بين متغيرات مستقلة وتابعة ممّا يعد إثراءً

علمياً لجانب مهم من مجالات البحوث النفسية الأكاديمية الدينية .

2- تظهر أهمية الدراسة الحالية لطبيعة الشريحة المتمثلة فى طلاب الجامعة والذين هم عنوان المستقبل لكل

الدول والمجتمعات حيث أنهم من يقودونها ويديرونها فى المستقبل ومن ثم فكل إعداد تربوي ونفسي

وتعليمي صحيح لهم سينعكس على مجتمعاتهم ودولهم فى المستقبل القريب .

3- التعرف بشكل عام على مستوى التدئين الإسلامي بأبعاده الثلاثة ودافعية الإنجاز الأكاديمي ببعديها لدى

طلاب أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا بما يساهم في توجيه المناهج التربوية

والتعليمية لطلاب الأكاديمية .

4- التعرف على مسارات التأثير المباشر والتأثير غير المباشر والتأثير الكلي للتدئين الإسلامي بأبعاده الثلاثة

المستقلة والوسيلة على دافعية الإنجاز الأكاديمي ببعديه والتحقق من أهمية هذا الدور ، مما يساهم

بشكل كبير في زيادة الوعي بأهمية التدئين ودوره الحيوي في حياة الإنسان عامة والطالب على وجه

الخصوص .

5- التعرف على مدى مساهمة الجنس فى تحديد مستويات التدئين الإسلامي بأبعاده الثلاثة ودافعية الإنجاز

الأكاديمي ببعديه لدى طلاب أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا ممّا يضع القائمين

على تعليم وتربية هذه الفئة العمرية على معرفة دقيقة بمدى تأثير تلك الخصائص على متغيرات الدراسة ومن ثمّ التعامل معها بشكل صحيح .

6- إن نتائج الدراسة الحالية قد تسهم في وضع رؤى وإستراتيجيات مستقبلية يمكن أن يستفيد منها كل من

يعمل بالمجال التربوي والتعليمي والبحثي والتي قد تساعدهم في بناء المناهج التربوية والتعليمية والبحثية المستقبلية ذات الأهداف المحددة بدقة .

ويتوقع الباحث أن هذه الدراسة سيكون لها مردود إيجابي بإذن الله يتمثل في الجوانب الآتية:

1- تمكّن دراسة التدين الإسلامي أفراد المجتمع عامة وبيئة الدراسة الحالية خاصة من إدراك المعاني

والقيم الدينية الصحيحة التي يقوم عليها المجتمع المسلم ، الأمر الذي يساعدهم على تكييف حياتهم وفق التدين الإسلامي المساهم في الإنجاز .

2- تشجع دراسة التدين الإسلامي على البحث والإستقصاء في مشكلات الطلاب فيما يتعلق بربط

الدين بالحياة وشؤونها ومن ثمّ فهم طبيعة المجتمع الطلابي فهماً صحيحاً ورسم سُبُل علاجها

بشكل صحيح .

3- يستفيد من هذه الدراسة الباحثون والمختصون في الشأن الطلابي لرسم البرامج والخطط لبناء

شخصية الطالب المسلم المتدين من جهة وكشف مخططات أعداء الإسلام التي تريد هدم

شخصيته ومواجهة تلك التحديات والنهوض بالمجتمع الطلابي من جهة ثانية .

ثالثاً: أهداف الدراسة

تحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يأتي :

الهدف الأول : تحليل النصوص القرآنية المتعلقة بمفهوم الدين الخالص واستخلاص الأهداف التربوية التي

يعكسها التصور القرآني لهذا المفهوم في العملية التربوية التعليمية .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى التدين الإسلامي وأبعاده الثلاثة (المعرفي - العبادي - الأخلاقي)

وعلى مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها (الطموح - الأداء) لدى طلاب أكاديمية الدراسات

الإسلامية بجامعة ملایا في ماليزيا ؟

الهدف الثالث : "فحص وجود تأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. للتدين الإسلامي على

دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة ؟ " .

الهدف الرابع : " فحص وجود تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. لُبُعدي التدين

الإسلامي (المعرفي-العبادي) كل على حدة على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كل

على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة ؟ " .

الهدف الخامس : " فحص وجود تأثير كلي (مباشر وغير مباشر) وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05.

لُبُعدي التدين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي

كل على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة ؟ " .

الهدف السادس : " الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى 05. في التدين لإسلامي وأبعاده الثلاثة

(المعرفي-العبادي-الأخلاقي) ودافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها (الطموح والأداء) التي قد تُعزى الى

متغير الجنس بأكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا ؟ " .

رابعاً: حدود الدراسة

1- الحد الموضوعي : وذلك من خلال دراسة التدين الإسلامي بأبعاده الثلاثة المعرفي والعبادي والأخلاقي

ودافعية الإنجاز الأكاديمي ببعديه الطموح والأداء ، ولأن ميادين دراسة التدين ودافعية الإنجاز الأكاديمي

متعددة فقد اقتصرَت الدراسة الحالية على بيان مستوى التدين الإسلامي ومدى مساهمته بأبعاده الثلاثة

بالتأثير على دافعية الإنجاز الأكاديمي بُعديه .

2- الحد المكاني ، تمثل جامعة ملايا في ماليزيا الحد المكاني لهذه الدراسة وتقتصر الدراسة الحالية على

طلاب أكاديمية الدراسات الإسلامية بالجامعة .

3- الحد الزمني ، تم اجراء الدراسة في الفترة الزمنية 2014 -2016 وقد تم التطبيق العملي لأداة الدراسة

في الفترة الزمنية الممتدة من الأول من أبريل 2015 حتى نهاية مايو 2015 .

4- الحد البشري ، أجريت الدراسة على الطلاب الماليزيين بالمرحلة الجامعية الذين يدرسون في أكاديمية

الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا والذين تتراوح أعمارهم من 19 - 23 عاما من الذكور

والإناث .

خامساً :أهمية ميدان الدراسة ومدى ملائمته للبحث

إنطلاقاً من أن الباحث هو أحد طلاب الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات الإسلامية في جامعة ملايا، قصد

الإطلاع على عدد الطلاب وواقعهم المرتبط برؤية ورسالة الأكاديمية والتحديات التي تواجههم، من أجل تحديد

وضبط العينة التي تتناسب مع موضوع الدراسة، ومن خلال دراسة الباحث بالأكاديمية قام بمقابلة الطلاب

والأساتذة والإداريين الذين قدموا كثيراً من الإفادة بمعلومات حول ميدان الدراسة والعينة .

ومن خلال ما سبق اتضحت أهمية الأكاديمية ميداناً للدراسة وذلك للأسباب الآتية :

1- توافق أفراد العينة كمسلمين وإرتباط طبيعة المقررات الدراسية بالإسلام مع طبيعة الدراسة الحالية

وأهدافها المتعلقة بالتدين الإسلامي .

2- إعتبار أن أولوية قياس مستوى التدين الإسلامي لدى الطلاب الذين يدرسون مقررات إسلامية المنهج

، يُعطي أهمية في الكشف عن جوانب قوة وجوانب ضعف في مستوى التدين لديهم ، ومن ثمّ دعم

الأولى وعلاج الثانية ، وكذلك لكونهم أنهم من المفترض أن يكونوا النموذج والقُدوة في التدين

الإسلامي لغيرهم من الطلاب بالكلّيات الأخرى ، فتكون مساهمة الدراسة الحالية في إبراز ذلك

،وبداية إجراء مزيد من الدراسات البحثية حول التدين الإسلامي وقياس مستواه وتحديد أهميته وكشف

تأثيره ، مقارنةً بما ستصل إليه نتائج الدراسة الحالية .

3- إطلاع الباحث على واقع الطلاب في ميدان البحث عن قرب .

4- التسهيلات الكبيرة التي قدمتها الجهات ذات العلاقة بميدان الدراسة .

إعتمدت الدراسة الحالية على المناهج الآتية :

المنهج الإستنباطي: المنهج الإستنباطي هو " الطريقة التي يقوم بها الباحث ببذل أقصى جهد عقلي ونفس ،

عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ تربوية مدعمة بالأدلة "(14). وقد استخدم الباحث المنهج

الاستنباطي في استنباط الآيات القرآنية التي تتعلق بمفهوم الدين لاستخلاص المفاهيم التي يمكن تكوين

تصور مقترح من خلالها للأهداف التربوية في العملية التربوية التعليمية ، بعد النظر في أقوال علماء التفسير في

هذه الآيات.

1- المنهج التحليلي ، عمد الباحث الى دراسة تلك المعلومات المستخرجة من مصادرها دراسة تحليلية

بهدف الوقوف على عناصرها ودواخلها بغية إعادتها الى مرتكزها ، وتحليل نتائج وبيانات الإستبانات

المحصلة من عينة الدراسة .

(14)-عبدالله ، عبدالرحمن، صالح حلمي محمد فودة.(1408هـ). المرشد في كتابة البحوث التربوية ، دار الشروق ، جدة ، بتصرف ، ص

2- المنهج الوصفي المسحي ، للقيام بالدراسة الميدانية ولمعرفة وجهات نظر الطلاب حول التدين

الإسلامي وأبعاده الثلاثة ودافعية الإنجاز الأكاديمي بُعديهِ .

سابعاً: مصطلحات الدراسة

1.التدين الإسلامي: ويقصد به الباحث في أغراض هذه الدراسة بأنه: مصطلح يشير الى " تمسك الطالب

المسلم بعقيدة الإسلام ومعرفته بأركان الإسلام والإيمان والحلال والحرام وشروط صحة الأعمال عند الله تعالى

والتزامه بالعبادات والأخلاق الإسلامية والمعبرة عن التدين الإسلامي "(15) ، ويُعرّف التدين الإسلامي إجرائياً

في هذه الدراسة بأنه " مجموع الدرجات التي يحصل الطالب عليها من خلال إجاباته عن فقرات التدين

الإسلامي بأبعاده الثلاثة المستخدم في الدراسة " .

2-البُعد المعرفي للتدين الإسلامي:ويقصد به الباحث في أغراض هذه الدراسة بأنه: أحد أبعاد التدين

الإسلامي والمعني بالعلم والمعارف والمعلومات حول (أركان الإسلام والإيمان والحلال والحرام وشروط صحة

الأعمال عند الله تعالى أهمية العلم وفضل العلماء في الإسلام)، ويُعرّف البُعد المعرفي للتدين الإسلامي إجرائياً

(15)-الذهبي ، محمد حسين .(1975) . الدين والتدين . مجلة البحوث الإسلامية ، (م. 1) ، (1) ، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

في هذه الدراسة بأنه "مجموع الدرجات التي يحصل الطالب عليها من خلال إجاباته عن فقرات البُعد المعرفي للتدئين الإسلامي المستخدم في الدراسة".

3- البُعد العبادي للتدين الإسلامي: ويقصد به الباحث في أغراض هذه الدراسة بأنه: أحد أبعاد التدين

الإسلامي والمعني بالإنضباط والالتزام بالعبادات (الصلاة والصيام والدعاء وقراءة القرآن والذكر وطلب العلم)، ويُعرّف البُعد العبادي للتدين الإسلامي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه "مجموع الدرجات التي يحصل الطالب عليها من خلال إجاباته عن فقرات البُعد العبادي للتدين الإسلامي المستخدم في الدراسة".

4- البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي: ويقصد به الباحث في أغراض هذه الدراسة بأنه: أحد أبعاد التدين

الإسلامي والمعني بمدى الالتزام بأخلاق الإسلام (الصدق والأمانة والوفاء بالوعد والحلم والعدل وإغاثة الملهوف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأداب المتعلم)، ويُعرّف البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه "مجموع الدرجات التي يحصل الطالب عليها من خلال إجاباته عن فقرات البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي المستخدم في الدراسة".

5-دافعية الإنجاز الأكاديمي :

ويقصد بها الباحث في أغراض هذه الدراسة بأنها: " قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء

، كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته "(16) .

وتُعرّف دافعية الإنجاز الأكاديمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنها، مجموع الدرجات التي يحصل الطالب عليها

من خلال إجاباته عن فقرات دافعية الإنجاز الأكاديمي المستخدم في الدراسة.

6-مستوى الطموح :

ويقصد به الباحث في أغراض هذه الدراسة بأنه: أحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي والمعني بالمستوى

الأكاديمي الذي يرغب الطالب في الوصول اليه وتحقيقه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه ويبدل الجهد في

الحصول على تقديرات عالية في أدائه، ويُعرّف مستوى الطموح إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " مجموع الدرجات

التي يحصل الطالب عليها من خلال إجاباته عن فقرات مستوى الطموح المستخدم في الدراسة " .

(16)-يونس،محمد.(2012).سيكولوجيا الدافعية والانفعالات،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الأردن.

7-مستوى الأداء:

ويقصد به الباحث في أغراض هذه الدراسة بأنه: أحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي والمعني بالمستوى

الذي يستطيع الطالب إنجازه أكاديمياً ويشعر بقدرته على بلوغه ويسعى جاهداً لتحسين أدائه.

ويُعرف مستوى الأداء إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " مجموع الدرجات التي يحصل الطالب عليها من خلال

إجاباته عن فقرات مستوى الأداء المستخدم في الدراسة ".

8.النمذجة بالمعادلة البنائية :

ويقصد به الباحث في أغراض هذه الدراسة بأنه: " أحد المداخل المستخدمة لتقدير وتحليل واختبار النماذج

المحددة للعلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيطه " (17) .

(17)-تيغزة ، أمحمد.(2011) .إختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث . مركز بحوث كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

ثامناً : الدراسات السابقة

صنّف الباحث الدراسات السابقة الى تسعة تصنيفات على النحو التالي:

- الدراسات المتعلقة بالتدئين عامة
- الدراسات المتعلقة بالبُعد المعرفي للتدين
- الدراسات المتعلقة بالبُعد العبادي للتدين
- الدراسات المتعلقة بالبُعد الأخلاقي للتدين
- الدراسات المتعلقة بأكثر من بُعد من أبعاد التدين
- الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز عامة
- الدراسات المتعلقة بأبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي
- الدراسات المتعلقة بالنمذجة عامة
- الدراسات المتعلقة بالنمذجة في علاقتها بالمتغيرات الأكاديمية

أولاً: الدراسات المتعلقة بالتدين عامة:

1- دراسة المليجي والمليجي (1983)

تطور الشعور الديني لدى الأطفال والمراهقين في ضوء متغير الجنس

أظهرت الدراسة أن ما نسبته (50 %) من الأبناء الذكور يكون إيمانهم تقليدي ، وأن ما نسبته (25 %) منهم متحمسين للدين، بينما ما نسبته (24 %) يساورهم الشك بما يمارسون من مظاهر دينية، وأظهرت الدراسة أن ما نسبته (1 %) فقط من الأبناء الذكور يظهرون ميلاً لا دينياً (ملحدين) وبخاصة في مرحلة المراهقة .بينما أشارت النتائج أن ما نسبته (61 %) من البنات يمتلكن إيمان تفكيري، وان ما نسبته (%) 26منهن متحمسات للتوجه الديني، بينما ما نسبته (13 %) يساورهن الشك، ولا توجد من بين الإناث ممن تظهر ميلاً الحادياً.

2- دراسة الطائي (1982)

قياس الالتزام الديني عند طلاب الجامعة

هدفت إلى بناء مقياس الالتزام الديني على عينة تألفت من (400) طالب وطالبة من جامعة الكويت ، وتوصلت الدراسة إلى ان جميع طلبة الجامعة يتمتعون بالترام ديني عالٍ.

3- دراسة عبد المجيد واحلام (1990)

مستوى الأداء الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية هدفت الدراسة الى التعرف على " الأداء الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة في ضوء تمسكهم بالقيم الدينية " ، وقد أظهرت وجود تأثير للقيم الدينية التي يلتزم بها الطالب الجامعي في مستوى دافعيته للإنجاز ومستوى تحصيله الأكاديمي، كما بينت هذه الدراسة ان الطالبات الإناث ،والطلاب ذوي التحصيل المرتفع هم أكثر التزاماً بالقيم الدينية.

4- دراسة حمادة (1992)

التوجه نحو التدُّين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

وهدفَت الدراسة إلى محاولة التعرف على الفروق بين الطلبة ذوي التوجه الديني المرتفع والتوجه الديني المنخفض في قوة الشخصية، ومركز الضبط، والجمود الفكري، الاكتئاب، كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات على التوجه الديني، وتكونت عينة الدراسة من 640 طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية وكلية البنات الإسلامية في جامعة الأزهر، وكلية التربية في جامعتي عين شمس والزقازيق، وكان أفراد العينة من عدة مستويات، ، ودلت نتائج تلك الدراسة على وجود فروق دالة بين مرتفعي التدُّين ومنخفضيه في الاكتئاب، وكانت الفروق دالة في مستوى تدنٍ الوالدين لصالح مرتفعي التدُّين ، بينما لم توجد فروق ذات دلالة بينهم

في الجمود الفكري، ووجود فروق دالة بين طلاب التعليم الأزهري والعام لصالح التعليم العام، وفي الجمود الفكري لصالح التعليم الأزهري، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث والتدين، بينما كانت الفروق دالة بينهم في الاكتئاب لصالح الإناث.

5- دراسة عبد العزيز (2003)

أثر التدين على مرض الاكتئاب

هدفت الى معرفة أثر التدين على مرض الاكتئاب النفسي على عينة من طلبة جامعة الأزهر الشريف وانتهت الدراسة إلى وجود أثر جوهري للتدين في معالجة مرض الاكتئاب النفسي ، وقد خلصت الدراسة إلى ان هناك العديد من الأمراض و الاضطرابات النفسية ترجع إلى فقدان الوازع الديني وعدم وجود النظرة الدينية للحياة لدى المرضى.

6- دراسة الحجار ورضوان (2005)

التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة

هدفت الى معرفة " التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة " و مستوى التوجه نحو التدين بشقيه (الجوهري والظاهري) لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وعلاقته بمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (370) طالبًا وطالبة،

وهي تمثل حوالي 25% من مجتمع الدراسة البالغ (15441) طالبًا وطالبة من كليات الجامعة بأقسامها المختلفة. استخدم الباحثان استبانته اشتملت على (27) فقرة لقياس مستوى التوجه نحو التدئين لدى الطلبة. وتوصلت الدراسة إلى أن التوجه نحو التدئين كان (83.05 %) حيث احتل التدئين الجوهري المرتبة الأولى بوزن نسبي 89.14 % بينما احتل التدئين الظاهري المرتبة الثانية بوزن نسبي 77.39 % كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين التوجه نحو التدئين الجوهري والظاهري والدرجة الكلية للاختبار، أي أنه كلما زاد أحدهما زاد الآخر والعكس صحيح، وبينت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث أي أن مستوى التدئين لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدئين الظاهري والدرجة الكلية للاختبار تعزى لمتغير الكلية وذلك لصالح الآداب، وكذلك وجود دلالة إحصائية لتفاعل الكلية والمستوى الدراسي، وكذلك لتفاعل الجنس، والكلية والمستوى الدراسي.

7- دراسة الحمداني (2005)

الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة

تكونت العينة من (1084) طالب وطالبة من جامعة تكريت ، واستنتجت الباحثة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتزام ديني عال ، كما حصل الذكور على درجة أعلى من الإناث في الالتزام الديني وان

الطلبة ذوي التخصصات العلمية أكثر التزاماً دينياً من طلبة التخصصات الإنسانية ووجود علاقة دالة

إحصائياً بين الالتزام الديني وموقع الضبط .

8- دراسة (بركات 2006)

تأثير الإتجاه نحو الالتزام الديني في التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

تكوّنت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة ، وقد أسفرت الدراسة عن وجود تأثير جوهري لإتجاه الطلاب

نحو الالتزام الديني على مستوى تكيفهم النفسي والاجتماعي ، بينما توصلت النتائج إلى عدم وجود تأثير

جوهري للمتغيرات (التحصيل وعمل الأب وعمل الأم) في إتجاه الطلاب نحو الالتزام الديني .

9- دراسة القدرة (2007)

الذكاء الإجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات

تكوّنت عينة الدراسة من 528 طالباً وطالبة واستخدم الباحث اختبارين لقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس

السلوك الديني من اعداد الباحث واسفرت النتائج الى وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي وللتدين لدى

عينة الدراسة وعن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى التدين .

10- دراسة فيصل (2011)

التدئين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية

تكوّنت عينة الدراسة من 62 مريضاً من مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية المتواجدين بمدينة سطيف في

الجزائر 39 من الذكور و 23 من الاناث وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين التدئين بدين

الاسلام وفاعلية الذات لدى عينة الدراسة كما اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة في مستوى التدئين

لدى عينة الدراسة تُعزى الى الجنس والمستوى التعليمي .

11- دراسة سماوي (2013)

السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدئين لدى طلبة جامعة العلوم الاسلامية العالمية

تكوّنت عينة الدراسة من 650 طالب وطالبة من جامعة العلوم الاسلامية العالمية في عمّان-الأردن واستخدم

في الدراسة مقاييس السعادة والذكاء الانفعالي والتدئين وقد أشارت النتائج الى المستوى المرتفع في التدئين

والذكاء الانفعالي والمتوسط في السعادة ووجود علاقة بين السعادة وكل من التدئين والذكاء الانفعالي مع عدم

وجود فروق في المتغيرات الثلاثة تُعزى الى الجنس بينما توجد فروق لصالح التخصصات الفقهية في السعادة

والتدئين .

12- دراسة أورتاجا وكراوس (2013)

هدفت الدراسة الى تقديم صورة أولية حول التدين والروحانية وتنمية الشباب ، واشتملت عينة الدراسة على 895 طالباً ممن يدرسون في المدارس الثانوية في كوالالمبور ، بمتوسط عمر 17 سنة ، وقد أظهرت النتائج فروقاً بين الذكور والإناث في العوامل الثمانية للتدين وهي (التوكل والنزاهة والإحترام والثقة والتواضع والروحانية والوعي والممارسة) ، وأن هناك نظرة إيجابية للمستقبل في بُعدي التدين والروحانية.

13- دراسة مهد (2013)

تأثير كل من الرضا عن الحياة والتدين على السعادة

تمثلت عينة الدراسة في 124 طالباً جامعياً من طلاب الدراسات العليا من ثلاث جامعات عامة في ماليزيا، استخدم الباحثان الاستبيانات ، ومن خلال الإنحدار المتعدد توصلوا الى تأثير كلاً من الرضا عن الحياة والتدين على السعادة الفردية تأثيراً موجباً ودالاً، كما توصلت الدراسة الى أن تأثير الرضا عن الحياة كان أقوى على السعادة مقارنةً بتأثير التدين عليها .

14- دراسة عاشور ورسلان ويعقوب (2014)

قياس التدين الإسلامي وتأثيره في الرفاهية الشخصية لدى عينة من الأكاديميات عضوات هيئة

التدريس في عدة جامعات ماليزية

وبلغت العينة (315) امرأة، أعمارهن تتراوح ما بين 30 الى 60 عاماً ، واقتصرت الباحثون على

محددات التدين في الصلاة والمعتقدات والعبادات، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين

التدين والرفاهية الشخصية، وعلاقة موجبة دالة بين الصلاة والعبادة والمعتقدات وبين الرفاهية الشخصية.

15- دراسة سايبون (2014)

تأثير تقوى الله والتدين على السيطرة على القلق، لدى المهنيين المسلمين في ماليزيا

بلغ عدد العينة 38 من العاملين بقطاعات مهنية متنوعة ، واستخدمت الباحثة مقياس الإكتئاب

والقلق ومقياس المعتقدات الدينية للتحقق من طرق المواجهة الدينية للتعامل مع القلق، وقد أظهرت

النتائج التأثير الإيجابي والبدال لإحصائياً للمعتقدات الدينية على مواجهة القلق بشكل إيجابي .

16- دراسة طه ربيع (2015)

مفهوم الذات وعلاقته بالتوجه الديني والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة

بلغت عينة الدراسة 158 طالب جامعياً (58 طالبا و 100 طالبة) طَبَّقَ الباحث مقياس تنسي لمفهوم

الذات ومقياس التوجه الديني المنقح ومقياس الصلابة النفسية ، وقد بيّنت النتائج وجود علاقة دالة وموجبة بين

التوجه للتدين والصلابة النفسية في حين لم يتربط مفهوم الذات بالتدُّين والصلابة النفسية .

17- دراسة عاشور ورسلان ويعقوب (2015)

العلاقة بين التدين الشخصي المعتدل وتأثيره على ضغوط العمل ورفاهية الموظف

تكونت عينة الدراسة من 117 من أعضاء هيئة التدريس والإداريين المسلمين بعدد من الجامعات الماليزية

وتم جمع البيانات من خلال الإستبيانات، وأظهرت النتائج تأثير ضغوط العمل على الرفاهية الشخصية ، كما

أظهرت تأثير إيجابي ودال للتدين الشخصي المعتدل للمسلم على العلاقة بين ضغوط العمل والرفاهية الشخصية

للموظف.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالبُعد المعرفي للتدين:

18- دراسة طريفة الشويعر (1988)

الإيمان بالقضاء والقدر وأثره على القلق النفسي

تكوّنت العينة من 200 طالبة من كلية التربية للبنات بجدة، واستخدمت مقياس الإيمان بالقضاء والقدر من إعداد الباحثة ومقياس القلق من إعداد كاتل وترجمة سمية فهمي. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الإيمان بالقضاء والقدر ومستوى القلق لدى عينة الدراسة كما وجدت فروقاً دالة إحصائياً في درجة القلق النفسي بين الطالبات الأكثر إيماناً بالقضاء والقدر والطالبات الأقل إيماناً لصالح المجموعة الثانية .

19- دراسة طريفة الشويعر (1989)

الالتزام الديني وعلاقته بقلق الموت

تكوّنت عينة الدراسة من 287 فرداً منهم 142 من الذكور و145 من الإناث العاملين والعاملات في القطاع التعليمي في مدينتي مكة المكرمة وجدة. واستخدمت مقياسي الالتزام الديني وقلق الموت وهما من إعداد

الباحثة. وكان من أهم النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مستوى الالتزام الديني ومستوى قلق الموت

لدى عينة الدراسة الذكور وعلى العكس كانت النتيجة لدى عينة الإناث .

20- دراسة روس Ross (1990)

العلاقة بين التدنُّن والاضطراب النفسي

وكانت عينة الدراسة مكونة من 401 فرد من سكان مدينة شيكاغو وما جاورها. ، حيث استخدم مقياس

(لانجز) المكون من ثماني عبارات تقيس متغيري الاكتئاب والقلق، أما الدين فتم قياسه في ثلاثة مجالات،

الانتساب الديني (الديانة)، وقوة الاعتقاد الديني، ومحتوى الاعتقاد الديني. وأهم ما خرجت به الدراسة أن

الأفراد ذوي الاعتقاد الديني القوي كانت مستويات الاضطراب النفسي لديهم منخفضة بوضوح قياساً بالأفراد

ذوي الاعتقاد الديني المنخفض الذين ارتفع لديهم مستوى الاضطراب النفسي .

21- دراسة الخضر (2000)

العلاقة المحتملة بين التدئين والشخصية أحادية العقلية في ضوء متغير الجنس في المجتمع الكويتي

لعينة مكونة من (244) فرداً ،وقد خلصت الدراسة لارتباط جوهري في درجات المفحوصين على مجالين

فقط من مجالات مقياس التدئين هما ،الإيمانيات والمهلكات وحصلت الإناث على متوسطات أعلى و بصورة

جوهريّة من الذكور في مجالات العبادات والمنجيات والمهلكات وفي الدرجة الكلية لمقياس الديني .

22- دراسة كونيچ (2002)

مدى فاعلية الدين كمخطط معرفي لمساعدة الأشخاص على التوافق مع المشقة

تكوّنت العينة من (122) فرداً ، وقد خلصت الدراسة إلى أن التوجه نحو التدئين يساعد الأفراد على

تحمل المشقة ، كما انه يحسن من صحتهم الجسمية والنفسية ويزيد من فعالية التفاعل الاجتماعي

الايجابي بينهم .

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالبُعد العبادي للتدين:

23- دراسة إسعاد عبد العظيم البنا (1990)

دور الأدعية والأذكار في علاج القلق كإحدى طرق العلاج النفسي الديني

تكوّنت عينة الدراسة من 20 طالبة من طالبات كلية التربية بالمنصورة ممن حصلن على أعلى الدرجات على مقياس القلق الصريح لتيلور من عينة أكبر قوامها 149 طالبة. واستخدمت الباحثة برنامجاً علاجياً على شكل جلسات استخدمت فيها قراءة القرآن الكريم وبعض الأدعية والأذكار الدينية. وكان من نتيجة هذا البرنامج انخفاض مستوى القلق لدى عينة الدراسة بفرق دال إحصائياً قبل وبعد تطبيق البرنامج .

رابعاً: الدراسات المتعلقة بالبُعد الأخلاقي للتدين:

24- دراسة محمد السيد حوالة (1990)

القلق الأخلاقي وعلاقته بالقيم والمفاهيم الدينية

تكوّنت عينة الدراسة من 100 طالب من كلية أصول الدين في جامعة الأزهر و100 طالب من كلية التربية في جامعة قناة السويس، وكان مدى أعمار العينة من 22 - 26 سنة. واستخدم الباحث أربعة اختبارات هي، اختبار تحديد القضايا "لقياس النمو الأخلاقي"، واختبار حالة وسمة القلق للكبار، واختبار روتر لتكملة الجمل، واختبار القلق الأخلاقي من إعداد الباحث. ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القلق

الأخلاقي (الذي يعكس ارتفاعاً في مستوى التدُّين) وبين قلق الحالة وقلق السمة لدى عيني الدراسة، كما خرج الباحث بنتيجة مفادها أن دراسة العلوم الدينية "طلاب كلية أصول الدين" تخفض مستوى التوتر النفسي لدى الطالب .

25- دراسة الكبيسي (1996)

العلاقة بين الالتزام الديني وأساليب الحياة لدى طلبة جامعة بغداد

تألفت عينة الدراسة من (415) طالب وطالبة ، وقد أظهرت الدراسة أن الالتزام الديني لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث . فضلاً إلى أن مستوى الالتزام بالمبادئ الخلقية يحدد التوجهات السلوكية للأفراد بما يجعلهم يفضلون أداء أساليب حياتية تتسق مع مستوى الالتزام الديني الذي هم عليه .

26- دراسة غلاب والدسوقي (1999)

حالة التدُّين الداخلي الجوهري والتدُّين الظاهري وعلاقة ذلك بالعنف وبعض سمات الشخصية

تكونت عينة الدراسة من (454) طالباً وطالبة ملتحقين في الجامعات المصرية، طبق على أفراد العينة ثلاثة مقاييس، الأول لقياس التوجه نحو التدُّين الجوهري والظاهري ، والثاني لقياس العنف ، والثالث لقياس سمات الشخصية وقد انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطي جوهريّة موجبة بين التوجه المرتفع نحو التدُّين الظاهري

والخارجي ومستوى العنف لدى الطلبة ، كما بينت النتائج انه توجد علاقة موجبة أيضاً بين التوجه المرتفع نحو

التدخين و بعض سمات الشخصية .

27- دراسة رمضان وآخرون (2015)

مدى تأثير المعتقدات الدينية على التدخين لدى طلاب الجامعات الماليزية (الجامعة العالمية

الإسلامية وكلية العلوم الإجتماعية الدولية وجامعة ماليزيا الإسلامية) .

اشتملت عينة الدراسة على 323 طالباً، واستخدم الباحثون الاستبيان كأداة للدراسة، وقد أظهرت

النتائج أن غير المدخنين دعموا الفتوى الصادرة من السلطات الماليزية بتحريم التدخين ، وأن له أضرار

جسيمة على الصحة، كما أظهرت أن نسبة كبيرة منهم يعتقدون بأن الإسلام يُحرّم التدخين ، كما

بيّنت النتائج التأثير الإيجابي للمعتقدات الدينية على غير المدخنين.

خامساً: الدراسات المتعلقة بأكثر من بُعد من أبعاد التدين:

28- دراسة العراقي (1984)

قياس الالتزام الديني لدى طلبة جامعة طنطا في جمهورية مصر العربية

تألفت العينة من (950) طالب وطالبة جامعية وتوصل إلى ان جميع الطلبة اقرؤا بأهمية الدين للفرد وضرورته للمجتمع . وان العقائد الدينية تجعل الإنسان أكثر سعادة وان للدين تأثيراً كبيراً في معاملة الطلبة مع بعضهم وفي حياتهم .

29- دراسة النقيب وذياب (1984)

قياس مستوى الالتزام الديني لدى الشباب المسلم

تألفت عينة الدراسة من (557) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت، تم اختيارهم بصورة عشوائية قام الباحث بتطبيق مقياس الالتزام الديني الذي تضمن أربعة مجالات هي (العقائد – العبادات – الأخلاق – الآداب الإسلامية) . وباستخدام الوسائل الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن 24 % من أفراد العينة كانوا يتمتعون بالالتزام ديني قوى وان 60 % لديهم التزام ديني متوسط ، وإن 16% كان التزامهم ضعيفاً وان الذكور يتفوقون على الإناث في الالتزام الديني .

سادساً: الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز عامة :

30- دراسة روزن وداندراد (1994)

العلاقة بين الضغوط الإجتماعية على الأطفال ومستويات الدافعية للإنجاز

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 21 تلميذاً في الصف الرابع الابتدائي وأمهاتهم وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الضغوط الإجتماعية على الأطفال ومستويات الدافعية للإنجاز ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين المستويات المرتفعة لدافعية الإنجاز لدى كل من الجنسين وتشجيع الإنجاز ومطالبه ، ووجود ارتباط بين التدريب على الإستقلال من قبل الأم والدافعية للإنجاز المرتفع لدى الإناث .

31- دراسة بنترج ودي جروت ، Pintrich and De Groot (2001)

العلاقة بين إتجاه الدافعية والتعلم وأداء الطالب في الصف

وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة و(73) طالباً من طلاب الصف السابع متوسط أعمارهم (12 سنة). وهدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث. وقد تم قياس اتجاه الدافعية من خلال توقعات الطالب ومدى ثقته بقدراته. وأهداف الطالب ومدى قناعته بأهميتها. والجانب الانفعالي وردود فعل الطالب اتجاه المدرسة. وتنظيم الطالب لجهده ووقته أثناء الدراسة، وقدرة الطالب على إدراك المواضيع الدراسية والقيام بالعمليات العقلية كالذكر والفهم والاستيعاب. وقد دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في اتجاه الدافعية تعزى لمتغير الجنس. وأن هنالك علاقة قوية بين اتجاه الدافعية وأداء الطالب في

الصف. فكلما كانت دافعية الطالب عالية كان أدائه الصفّي عالياً.

32- دراسة عطية (2002)

مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة في مصر ، أثر

المرحلة العمرية والتعليمية على دافعية الإنجاز الدراسي من الجنسين

وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالباً وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية من المدارس الحكومية ،

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية أعلى من درجة

الوسط للمقياس، وأن الفروق بين الصفوف في المرحلة الإعدادية دالة إحصائياً لصالح الصفوف الأعلى، أي

أن دافعية الإنجاز الدراسي تنمو وفقاً لمتغيري العمر والمستوى الدراسي في المرحلة الإعدادية ، كما أشارت

النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز الدراسي بين الجنسين .

33- دراسة بوكي و بلومنفيلد Pokay and Blumenfeld (2002)

دور الدافعية وعلاقتها بالتنبؤ بإنجاز الطلاب وبحث العلاقة بين الدافعية وتأثيرها على نتائج

امتحانات الطلاب في بداية الفصل الدراسي ونهايته

وقد تم فحص تأثير الجنس وعلاقته بالدافعية وتأثير الجنس وعلاقته بالدافعية وتأثير الجنس وعلاقته

بالإنجاز والامتحانات. تكونت عينة الدراسة من (283) طالباً وطالبة من الصفوف التاسع والعاشر

والحادي عشر. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن طرق قياس الدافعية ذات أثر إيجابي على علامات

الطلبة في الامتحانات، لم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير الجنس

في مجال الدافعية للتعلم والإنجاز بالامتحانات.

34- دراسة سحلول (٢٠٠٥)

العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة

الثانوية في مدينة صنعاء

إشتملت عينة الدراسة على (١٠٢٥) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأدبي وتوصلت الدراسة إلى

وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وإلى وجود فرق دال

إحصائياً عند مستوى (> 0.05) في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية ولصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة .

35- دراسة واجمن Wagman (2006)

أجريت الدراسة على عينة من (120) طالباً من ذوي التحصيل العالي والمتدني في الصف العاشر، لمعرفة ما إذا كان الطلاب ذوو التحصيل العالي يختلفون عن الطلاب ذوي التحصيل المتدني على متغيرات مثل العزو للنجاح والفشل، ومفهوم الذات والدافعية، فأظهرت النتائج أن ذوي التحصيل العالي لديهم مفهوم مرتفع للذات الأكاديمي ولديهم دافعية داخلية ، ويعززون نجاحهم وفشلهم إلى عوامل تختلف عن تلك التي يعزو ذوو التحصيل المتدني نجاحهم أو فشلهم إليها.

36- دراسة زاتز Zatz (2007)

مستوى الدافعية عند الطلبة ذوي قلق الامتحان المرتفع والمعتدل والمنخفض

تكونت العينة من (294) طالباً في الصف العاشر (إناثاً وذكوراً) وقُسمت العينة إلى (3) مجموعات، المجموعة الأولى ذات قلق امتحان عالي وعددهم (119) والمجموعة الثانية ذات قلق امتحان معتدل وعددهم (106) أما المجموعة الثالثة فذات قلق امتحان منخفض وعددهم (69). وتم تصنيف الأفراد في مجموعاتهم بناءً على مقياس قلق الامتحان ومقياس للدافعية، حيث شاركت العينة في جلسات تدريب لمدة (9) أسابيع، وأشارت

النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الدافعية لدى طلاب المجموعات الثلاث. حيث أظهر الطلبة ذوو القلق العالي انخفاضاً في الدافعية بينما كان مستوى الدافعية مرتفعاً عند الطلبة ذوي القلق المعتدل والمنخفض. كما أشارت النتائج إلى أن نتائج الامتحانات كانت مرتبطة بمستوى الدافعية دلالة بين المجموعة التي تلقت البرنامج التدريبي حيث انخفض قلق الامتحان لديهم مقارنة بالمجموعة الضابطة.

37- دراسة شحادة (2012)

الإغتراب النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة

اشتملت عينة الدراسة على 120 طالباً وطالبة جامعية من المعاقين بصرياً وكشفت النتائج أن مستوى الشعور بالاغتراب لدى أفراد العينة كان أقل من المتوسط كما أسفرت الدراسة عن الكشف عن العلاقة بين قدراتهم المتميزة على تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وبين دافعية الانجاز لديهم وكشفت الدراسة كذلك عن عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فيما يخص دافعية الانجاز .

سابعاً: الدراسات المتعلقة بأبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي :

38- دراسة كاميليا عبد الفتاح (1984)

قياس مستوى الطموح كأحد أبعاد دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة

وقد أظهرت النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلبة أعلى من مستوى الطموح لدى الطالبات وأرجعت الباحثة

السبب الى ظروف التنشئة الاجتماعية التي تعيشها الإناث خلال طفولتها فهي تعيش في عالم تظل نظرتهم للبنات نظرة محدودة فيه قدر من الإهمال والتفريق مقارنة بالذكور .

39- دراسة العمر (1987)

الدافعية لدى طلاب جامعة الكويت

تناول الباحث في دراسته ثلاث محاور رئيسية هي، الدافعية الداخلية وإعلاء الذات وفقدان الأهداف والغايات. وقد طبقت الدراسة على (235) طالباً وطالبة. وقد كشفت النتائج وجود فروق بين الجنسين في الدافعية الداخلية ونقص الأهداف جاءت لصالح الإناث حيث كان متوسط أداء الطالبات أعلى من متوسط أداء الطلاب. وأن الطلبة ذوي المعدلات العالية حصلوا على متوسطات عالية في الدافعية .

40- دراسة محمود عبدالقادر (1989)

علاقة النجاح الأكاديمي بالتحمل والمثابرة والطموح

تكونت العينة من 457 طالباً وطالبة من جامعة الكويت ومعهد المعلمين غالبيتهم من الكويتين ، تتضمن 65 طالباً وطالبة من جنسيات خليجية مختلفة ، وشملت 55 طالباً وطالبة من جنسيات عربية غير خليجية ، وكشفت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين درجات النجاح في نهاية العام الدراسي والطموح والتحمل والمثابرة، وأن النجاح الأكاديمي يتطلب الطموح والتحمل والمثابرة معاً .

أثر تفاعل مستوى دافعية التعلم والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات

جامعة الإمارات العربية المتحدة

ولتحقيق هدف الدراسة إختار الباحث (60) طالباً و (80) طالبة ، إستخدم الباحث إختبار الدافعية للتحصيل وإختبار الذكاء ، وقد كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تُعزى الى كل من الجنس والدافعية الى التعلم والذكاء ، فيما لم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي يُعزى الى التفاعل بين المتغيرات الثلاثة ، وأن تحصيل الطلبة ذوي الدافعية العالية للتعلم كان أعلى من ذوي الدافعية المنخفضة للتعلم .

ثامناً: الدراسات المتعلقة بالنمذجة عامة :

42- دراسة Saks (2006)

اختبار نموذج مقترح لأسبقيات ونواتج اندماج العاملين في العمل، هما ،الاندماج الوظيفي والتنظيمي في

العمل

وعبر دراسة ميدانية تمت على مائة عامل وعاملين يعملون في عدة منظمات متنوعة، أوضحت نتائج الدراسة

أن الدعم التنظيمي المدرك يتنبأ بكل من الاندماج الوظيفي والتنظيمي في العمل.

43- دراسة الربيعي وآخرون (2010)

العلاقة بين جودة الخدمة التعليمية المدركة وجودة الإشراف و رضا طلبة الدراسات العليا في الجامعات

الخاصة الأردنية

حيث شملت الدراسة كل من جامعة الشرق الأوسط وجامعة عمان العربية وجامعة جدارا لكونها متخصصة

بالدراسات العليا .و تم إعتتماد التحليل الإحصائي و إستخدام عدد من الأدوات و الإساليب الإحصائية منها

تحليل الانحدار SPSS بالإستعانة بالبرنامج الإحصائي AMOS. تحليل المسار .

و قد بينت نتائج التحليل الإحصائي انخفاض واضح في مستوى جودة الخدمة التعليمية المدركة من قبل طلبة الدراسات العليا في كل من الجامعات الأردنية الخاصة موضوع الدراسة .وان هذا الضعف قد شمل كافة أبعاد جودة الخدمة الخمسة، الملموسية ، الموثوقية ، التعاطف ، الاعتمادية و الإستجابة . كما أشارت الدراسة ضعف في مستوى جودة الاشراف على الرسائل . الأمر الذي انعكس بشكل واضح في انخفاض مستوى رضا الطلبة المتحقق في هذه الجامعات .وقد بينت الدراسة وجود أثر لكل من جودة الخدمة التعليمية وجودة الأشراف على رضا الطلبة وكذلك وجود أثر لجودة الخدمة التعليمية على جودة الأشراف . و قد أكدت الدراسة الدور الفاعل لجودة الأشراف كوسيط في تعزيز أثر جودة الخدمة التعليمية على الرضا .

44- دراسة مرفت مرسي (2013)

تأثير إدارة المواهب في اندماج العاملين بشقيه الوظيفي والتنظيمي

وهدف كذلك الى تحديد ما إذا كان (متغير التوازن بين العمل والاسرة يتوسط هذه العلاقة ام لا . إشمملت الدراسة على عينة قوامها 225 مفردة من الاطباء العاملين بمستشفيات جامعة الزقازيق، وعبر استخدام اسلوبي الانحدار البسيط وتحليل المسار، أفادت النتائج أن إدارة المواهب تؤثر في كل من الاندماج الوظيفي والتنظيمي للأطباء العاملين بالمستشفيات محل الدراسة، كما أوضحت النتائج أيضا أن متغير التوازن بين العمل والاسرة يتوسط العلاقة بين ادارة المواهب واندماج العاملين بشقيه الوظيفي والتنظيمي .

نموذج بنائي للتسامح في ضوء علاقته ببعض المتغيرات النفسية

هدفت الدراسة إلى تقديم إسهام نظري حول مفهوم التسامح ومكوناته إلى البيئة العربية و تحديد العوامل والمتغيرات التي تؤثر على التسامح والتي يؤثر فيها التسامح .وتضمنت الدراسة (413 طالبا وطالبة) من طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد بكلية التربية جامعة عين شمس تم تحليل البيانات إحصائياً من خلال برنامج Amos لإجراء نمذجة المعادلة البنائية بين متغيرات الدراسة للتحقق من الفرضين الأول، والثاني، وكذلك من خلال برنامج SPSS وذلك لإجراء اختبار "ت" للتحقق من الفرض الثالث .

وقد أسفرت النتائج عن مطابقة النموذج البنائي للتسامح مع الآخر مع بيانات عينة الدراسة، ووجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لتقدير الذات على التسامح مع الآخر ووجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً للتعاطف على التسامح مع الآخر . ووجود تأثير غير دال إحصائياً للشعور بالذنب على التسامح مع الآخر. ووجود تأثير سالب غير دال إحصائياً للشعور بالخزي على التسامح مع الآخر. ووجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً للتسامح مع الآخر على الرضا عن الحياة. ووجود تأثير موجب غير مباشر لتقدير الذات على الرضا عن الحياة عن طريق التسامح مع الآخر كمتغير وسيط. ووجود تأثير موجب غير مباشر للتعاطف على الرضا عن الحياة

عن طريق التسامح مع الآخر كمتغير وسيط. كما كشفت النتائج عن مطابقة النموذج البنائي للتسامح مع الذات مع بيانات عينة الدراسة ووجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لتقدير الذات على التسامح مع الذات. ووجود تأثير سالب مباشر دال إحصائياً للتعاطف على التسامح مع الذات. ووجود تأثير سالب مباشر دال إحصائياً للشعور بالذنب على التسامح مع الذات. ووجود تأثير سالب مباشر دال إحصائياً للشعور بالخزي على التسامح مع الذات. ووجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً للتسامح مع الذات على الرضا عن الحياة. ووجود تأثير موجب غير مباشر لتقدير الذات على الرضا عن الحياة عن طريق التسامح مع الذات كمتغير وسيط. ووجود تأثير سالب غير مباشر للتعاطف على الرضا عن الحياة عن طريق التسامح مع الذات كمتغير وسيط. ووجود تأثير سالب غير مباشر للشعور بالخزي على الرضا عن الحياة عن طريق التسامح مع الذات كمتغير وسيط. ووجود تأثير سالب غير مباشر للشعور بالذنب على الرضا عن الحياة عن طريق التسامح مع الذات كمتغير وسيط. كم أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التسامح مع الآخر لصالح الذكور، ووجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التسامح مع الذات.

تاسعاً: الدراسات المتعلقة بالنمذجة في مجال المتغيرات الأكاديمية :

46- دراسة الطيب وآخرون (2007)

النمذجة البنائية لأساليب المعاملة الوالدية والمعتقدات الدافعية وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى

الطلاب بالمرحلة الثانوية

هدفت الدراسة الى فحص نموذج بنائي الذي يحتوى على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لأساليب المعاملة

الوالدية والمعتقدات الدافعية وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية ، إشملت عينة

الدراسة على 345 طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية ، وبعد تطبيق المقاييس المستخدمة فى الدراسة والأساليب

الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج التوصل الى نموذج بنائي تمثل فيه المعتقدات الدافعية متغيرات وسيطة في

تأثير أساليب المعاملة الوالدية على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، ووجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة

لأساليب المعاملة الوالدية على المعتقدات الدافعية وإستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً ، كما تؤثر المعتقدات

الدافعية فى إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .

47- دراسة الشكرجي (2011)

دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات المؤثرة في المستوى العلمي لطلبة المعهد باستخدام

تحليل المسار .

إستخدم الباحث تحليل المسار بهدف دراسة المتغيرات المؤثرة في المستوى العلمي لطلبة المعهد التقني

نينوى، إحتوت الدراسة على ثمانية متغيرات مستقلة تمثل المواد الدراسية وهي (مادة العمليات المصرفية

الداخلية-مادة القراءات المالية -مادة الاقتصاد المالي-مادة مبادئ محاسبة-مادة إدارة الخطر-مادة

الرياضيات المالية -مادة تطبيقات حاسبة-مادة حقوق إنسان)ومتغير تابع والذي يمثل معدل الطالب النهائي

وكان حجم العينة (76) طالبًا , طبق تحليل المسار بتكوين نماذج سببية مقترحة ثم استخدمت طريقة الانحدار

المتدرج للحصول على نموذج مقدر لكل نموذج مقترح لإيجاد التأثيرات المباشرة AMOS وغير المباشرة

والتأثيرات الكلية لكل النماذج المقدرة فضاً لا عن رسم المخططات، ومن خلال النتائج عن وجود تأثيرات

مباشرة وغير مباشرة وكلية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

الاداء التحصيلي في العلوم في ضوء تأثير الرضا المدرسي ، والإتجاهات والتعلم النشط كمتغيرات

مستقلة ، والثقة في القدرات الذاتية وتتمين العلوم كمتغيرات وسيطية .

هدفت الى اختبار صحة النموذج الذي ينطوي على تفسير الأداء التحصيلي في العلوم بالاعتماد على المتغيرات

الوجدانية الإتجاه نحو العلوم، والرضا المدرسي والممارسات التعليمية كالتعلم النشط ، و المتغيرات المتعلقة

بالدوافع كالثقة في القدرات الذاتية، وتتمين العلوم .

ولقد تم اختبار نموذجين، نموذج وسيطي تام Full mediation model ، وآخر وسيطي جزئي

Partial mediation model . يقوم النموذج الوسيط التام على افتراض أن تأثير المتغيرات المستقلة

(الرضا المدرسي، الاتجاهات، والتعلم النشط) على الأداء التحصيلي في العلوم يتم كلية عبر متغير الثقة في

القدرات الذاتية ، وتتمين العلوم كمتغيرين وسيطين Mediating variables .

أما النموذج الوسيط الجزئي فيقوم على افتراض أن المتغيرات المستقلة، الرضا المدرسي، والاتجاهات ،

والتعلم النشط تؤثر تأثيرا مباشرا ، وتأثيرا غير مباشر عبر المتغيرين الوسيطين السابقين على الأداء التحصيلي

في العلوم .

وإشتملت عينة الدراسة 4099 طالبا سعوديا من السنة الثانية متوسط. واستعملت تقنيات إحصائية متقدمة

قائمة على النمذجة باستعمال المعادلة البنائية لحزمة ليزرل Structural equation modeling

software Lisrel. وأظهرت النتائج إن كلا النموذجين، النموذج الوسيطى التام، والنموذج الوسيطى الجزئى

يتوفران على مطابقة للبيانات، غير أن النموذج الوسيطى الجزئى كان أكثر جودة من النموذج الجزئى التام في

تمثيل البيانات وفق مؤشرات المطابقة .

49- دراسة المالكي (2012)

نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب

جامعة أم القرى .

هدفت الدراسة الى اختبار نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل

الأكاديمي لطلاب جامعة أم القرى من خلال دراسة العلاقات المباشرة وغير المباشرة لمداخل تعلم الإحصاء

على التحصيل الدراسي من خلال مهارات التفكير الناقد تم استخدام المنهج الوصفي .

إشتمل مجتمع الدراسة على عينة قوامها ٢١٥ طالب، تم استخدام اختبار التفكير الناقد ، ومقياس مداخل

تعلم الإحصاء ، أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر موجب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ للمدخل

الاستراتيجي والمدخل العميق لتعلم الإحصاء على التحصيل في مقررات الإحصاء - وجود تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ للمدخل الاستراتيجي والمدخل العميق لتعلم الإحصاء على التحصيل في الإحصاء؛ مروراً بمهارات التفكير الناقد (الاستنتاج - الاستنباط - معرفة الافتراضات - التفسير).

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يأتي :

- 1- يوجد تنوع في الأهداف من حيث علاقات التدُّين مع متغيرات نفسية أو أكاديمية أخرى .
- 2- إهتمت بعض الدراسات بمدى تأثير التدُّين الإسلامي والالتزام الديني في الصحة النفسية وبعض المتغيرات الأكاديمية ودافعية الانجاز الأكاديمي .
- 3- وجد الباحث تنوعاً في الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة خاصة فيما يتعلق بقياس التدُّين الإسلامي والالتزام الديني وكذلك تنوعاً محدوداً في النتائج في الوقت الذي بيّنت فيه معظم النتائج العلاقة الموجبة بين التدُّين ومتغيرات الشخصية وكذلك التأثير الموجب الدال للتدين على المتغيرات النفسية والأكاديمية والصحة النفسية .
- 4- الدراسات العربية في التدُّين تفوق الدراسات الاجنبية وقد يرجع هذا الى وضوح مفهوم التدُّين وارتباطه بالاسلام وطبيعة البيئات العربية التي تتميز بيقظة الحس الديني .

5- رغم تباين عينات الدراسات السابقة الا أن معظم دراسات التدئين أجريت على عينة من طلاب

الجامعة وهذا يؤثر على أهمية التدئين في تلك المرحلة العمرية الحرجة وضرورة التكتيف والتنوع

في دراسة التدئين لتلك المرحلة العمرية

6- هناك إمتداد للموروث البحثي لمجال التدئين في البعد الزمني (1983 – 2015) إلا أنها

تشابهت في نتائجها نسبيا وهذه دلالة على الثبات النسبي للعلاقة الموجبة والتاثير القوى لمتغير

التدئين على المتغيرات الإيجابية النفسية والصحية والأكاديمية الأخرى .

7- تنوعت الدراسات التي أجريت على التدئين الإسلامي في البيئة الماليزية بين محاولات قياس التدئين

وبين دراسة تأثيره على متغيرات نفسية وإجتماعية أخرى .

8- رغم أن دراسة التدئين تختلف في " تحديد الدين " في الدراسات العربية عنها في الدراسات

الاجنبية إلا أن النتائج تكاد تكون متشابهة الى حد ما في تأثير التدئين تأثيرا صحياً وإيجابيا في

المتغيرات النفسية والصحية والأكاديمية .

9- وفيما يخص الدراسات السابقة لدافعية الإنجاز الأكاديمي وجد الباحث أن هناك تنوعا في

الأهداف من حيث علاقات دافعية الإنجاز الأكاديمي مع متغيرات نفسية أو أكاديمية أخرى.

وقد تحقق للباحث جملة من الفوائد من هذه الدراسات من أهمها :

1- عززت الدراسات السابقة في التدئين قناعة الباحث بأهمية الوعي والدراسة للتدين الإسلامي ومتغيرات

أخرى كدافعية الإنجاز الأكاديمي ، كما نلاحظ الإهتمام بدراسة علاقة التدئين بالأداء الأكاديمي ودافعية

الإنجاز كما في دراسة عبد المجيد وأحلام (1990) وتوصلت الى نتائج دالة وموجبة للتأثير المباشر

للتدين على دافعية الإنجاز وكذلك في علاقة التدئين بمفهوم الذات كما في دراسة ربيع (2015) .

2- بناء محاور أداة الدراسة المتعلقة بالتدين الإسلامي بأبعاده الثلاثة ودافعية الإنجاز الأكاديمي بُعديه حيث

إهتمت الدراسات السابقة في التدئين بالبحث في العلاقة بين التدئين (التزاما وتمسكا بالقيم وتوجّها

نحوه) وبين متغيرات نفسية كوجهة الضبط والتوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والسعادة والذكاء

الاجتماعي والذكاء الإنفعالي والكفاءة الذاتية .

3- توجيه الباحث الى كثير من المراجع المتعلقة بالدراسة وفرت عليه جهداً كبيراً في البحث.

4- الإسهام في تدعيم بناء الإطار النظري لدراسة الحالية بمجاليها التدين الإسلامي ودافعية الإنجاز

الأكاديمي.

5- الإستفادة من نتائجها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية .

6- الإستفادة من بعض توصياتها في بناء أداة الدراسة الحالية .

موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة

بعد الإستعراض السابق للدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة الحالية يمكن

تحديد نواحي الإتفاق ونواحي الإختلاف معها والفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة الى دراستها وذلك

فيما يأتي :

1- جاءت هذه الدراسة إمتداداً للدراسات السابقة من حيث أهمية التدين ومدى إسهامه في التأثير في

متغيرات نفسية وأكاديمية في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه التدين الإسلامي والمتدينين.

2- لم تتناول أي دراسة سابقة (حسب علم الباحث) التدين كمتغير وسيط لمتغيرات مستقلة وتابعة فلم

توجد دراسة واحدة تناولت نموذجاً بالمعادلة البنائية للتدين الإسلامي ولذا يمكن القول أن هذه

الدراسة هي الدراسة الأولى في هذا الجانب .

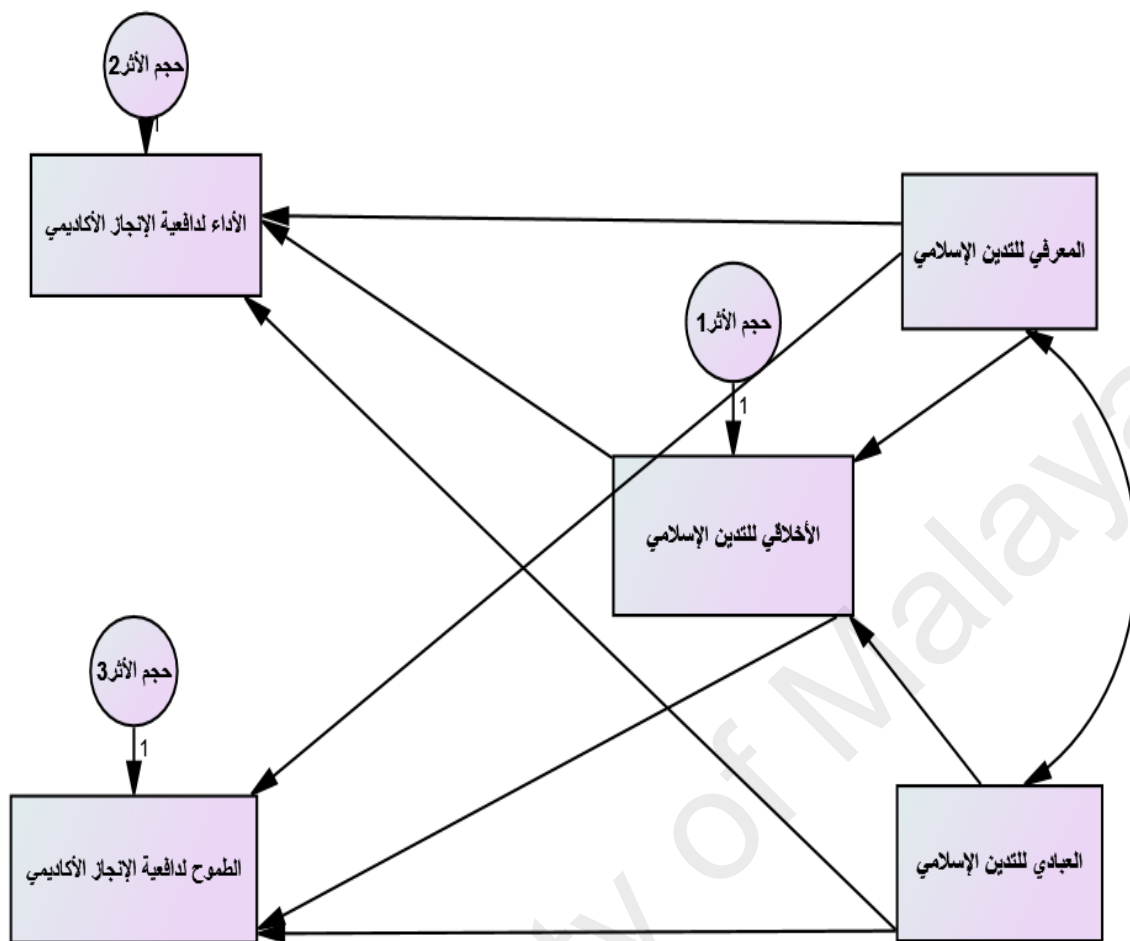
تاسعاً: النموذج المفترض فى الدراسة

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة فقد تم وضع نموذج مفترض للدراسة،

يرتكز على إعتبار أن البُعد الأخلاقى للتدين الإسلامى يقوم بدور المتغير الوسيط بين كل من المتغيرات المستقلة

(البُعد المعرفى - البُعد العبادى) للتدين الإسلامى والمتغيرات التابعة (بُعد الطموح - بُعد الأداء) لدافعية الإنجاز

الأكاديمى. كما هو مبين فى الشكل (1.1) :



شكل 1.1 ، نموذج المعادلة البنائية المفترض

عاشراً: فرضيات الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وما تم وضعه من نموذج مقترح، أُشتقت

فرضيات الدراسة على النحو الآتي :

الفرضية الأولى : يوجد تصور مقترح للأهداف التربوية التي يعكسها المفهوم القرآني للدين الخالص في العملية

التربوية التعليمية.

الفرضية الثانية : يوجد إرتفاع في مستوى التدين إسلامي وفي دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى العينة الكلية

للدراصة من طلاب أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا.

الفرضية الثالثة : يوجد تأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. للتدين الإسلامي على دافعية

الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراصة.

الفرضية الرابعة : يوجد تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. لبُعدي التدين الإسلامي

(المعرفي-العبادي) - كلٌّ على حدة- على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي - كلٌّ على

حدة - من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراصة.

الفرضية الخامسة : يوجد تأثير كلي (مباشر وغير مباشر) وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. لبُعدي

التدين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على

حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراصة.

الفرضية السادسة : توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 05. في التدئين لإسلامي وأبعاده الثلاثة (المعرفي -

العبادي-الأخلاقي) ودافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها (الطموح والأداء) وفقاً لمتغير الجنس بأكاديمية

الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا.

University of Malaya

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أنزل الله الدين الإسلامي ليكون له الدور الأهم في حياة البشر تأثيراً وتفسيراً وتعديلاً للسلوك الإنساني ، بل وللحياة ككل ، في كافة جوانب الشخصية سواء في الصحة العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية للفرد مما يجعل لحياته قيمة حتى وإن قصر عمره وقّلت أعماله .

ومن الأهمية أن نتدارس ما ذكرنا الله به من غاية خلق الإنسان في قوله سبحانه وتعالى ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات ، 56) ، يقول بن كثير في تفسيره " أَيِ إِنَّمَا خَلَقْتُهُمْ لِأَمْرِهِمْ بِعِبَادَتِي لَا لِاحْتِيَاجِي إِلَيْهِمْ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " إِلَّا لِيَعْبُدُونِ " أَيِ إِلَّا لِيَقْرُوا بِعِبَادَتِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا وَهَذَا اخْتِيَارُ ابْنِ جَرِيرٍ . وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ إِلَّا لِيَعْرِفُونِ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ " أَيِ إِلَّا لِلْعِبَادَةِ وَقَالَ السُّدِّيُّ مِنَ الْعِبَادَةِ مَا يَنْفَعُ وَمِنْهَا مَا لَا يَنْفَعُ " وَلَيْتَنِي سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ " هَذَا مِنْهُمْ عِبَادَةٌ وَلَيْسَ يَنْفَعُهُمْ مَعَ الشِّرْكِ . وَقَالَ الضَّحَّاكُ : الْمُرَادُ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنُونَ " (1).

(1)-بن كثير الدمشقي ، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ، تحقيق/مصطفى السيد محمد، & تحقيق/محمد فضل العجاوي. (2000) ، تفسير

لقد أراد الله تبارك وتعالى أن يبين للإنسان هدف خلقه ثم يدعه يختار ما يشاء قبل الحساب بالجنة والنار ،
وأكد الله تبارك وتعالى للإنسان بمزيد من التفصيل دوره في الحياة ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي
الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي
أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة ، 30) فهو سبحانه وتعالى يهدينا الى أن جوهر الحياة للإنسان وظاهرها إنما
بالعبادة والاستخلاف في الارض وعمارتها وهذا ما ذكره الله تعالى في قوله ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي
وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأنعام، 162) ، وقد ذهب الإمام الطبري في تفسيره الى القول " يقول
تعالى ذكره لِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { قُلْ } يَا مُحَمَّدُ لِهَؤُلَاءِ الْعَادِلِينَ بِرَبِّهِمُ الْأَوْثَانَ وَالْأَصْنَامَ ،
الَّذِينَ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَلِهَةِ وَالْأَوْثَانَ : { إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي } يقول :
وَذُبْحِي . { وَمَحْيَايَ } يقول : وَحْيَاتِي . { وَمَمَاتِي } يقول : وَوَفَاتِي . { لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ
كُلَّهُ لَهُ خَالِصًا دُونَ مَا أَشْرَكْتُمْ بِهِ أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ مِنَ الْأَوْثَانِ " (2) .

(2)-الامام الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب/شاكر، أحمد محمد/شاكر، محمد محمود/الأسد، ناصر الدين. (1956). تفسير

الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

إن دراسة التدُّين الإسلامي سواء دراسات التأثير أو العلاقات مع المتغيرات النفسية والأكاديمية تمثل أهمية

كبيرة تساهم بشكل ملحوظ في زيادة الوعي بالتدُّين وأهميته في تحسين جوانب الحياة المختلفة للفرد

المسلم (النفسية والأكاديمية) وتقيه شرور الفتن المعاصرة التي تريد تغييبه عن الدين ومن ثمَّ عن الله تعالى

ورسوله محمد ﷺ. إذ أن التدِّين "مهم في حياة الإنسان لأنه يؤثر على تشكيل السلوك والشخصية والعواطف

ويزيد من الثقة بالنفس والسعادة" (3)، كما أن التدِّين الإسلامي يعين طالب العلم على الصبر وتحمل

المشاق، فالعلم كما يصفه بديع الزمان الهمذاني "شيء بعيد المرام، لا يُصاد بالسهام، ولا يُقسم بالأزلام،

ولا يُرى في المنام، ولا يُضبط باللجام، ولا يُكتب للثام، ولا يورث عن الآباء والأعمام وزرع لا يزكو إلا

متى صادف من الحزم ثرى طيباً، ومن التوفيق مطراً صيباً، ومن الطبع جوا صافياً، ومن الجهد روحاً دائماً،

ومن الصبر سقياً نافعا وغرض لا يصاب إلا بافتراش المدر، واستناد الحجر، وردّ الضجر، وركوب الخطر،

وإدمان السهر، واصطحاب السفر، وكثرة النظر، وإعمال الفكر" (4).

(3)-Hamzah,Siti Raba'ah.Turiman Suandi.Azimi Hamzah.Ezhar Tamam.(2014).The Influence of Religiosity, Parental and Peer Attachment on Hedonistic Behavior among Malaysian Youth,PROCEDIA – SOCIAL AND BEHAVIORAL SCIENCES · DOI: 10.1016/j.sbspro.2014.01.1360

(4)-الهاشمي، السيد أحمد.(2000). جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، ج1، ص346، مؤسسة العارف، بيروت، لبنان.

في خضم كل هذا فإن " العبد إذا تعلق بكتاب ربه فتيقن أن نجاحه , ونجاته , وسعادته وقوته في قراءته

وتدبره تكون هذه البداية للانطلاق في مراقبي النجاح, وسلم الفلاح في الدنيا والآخرة , فالقناعة بأن النجاح

والنجاح والسعادة والقوة والشفاء في القرآن هو أول عمل نبدأ به تربية الإنسان وصناعته وإعداده وتكوينه فإذا

نجحنا فيه تم لنا النجاح في جميع المراحل التالية للبناء والتكوين وإن فشلنا في هذه المرحلة عشنا في نقص

وقصور تربوي شديد " (5) .

المجال الأول للدراسة : التدين الإسلامي

المبحث الأول: الدين

المطلب الأول: مفهوم الدين

ذكر بن الجوزي تعريف الدين فقال : " قال شيخنا علي بن عبيد الله : الدين ما التزمه الإنسان يُقال دان الرجل

لله عز وجل أي التزم ما يجب لله عز وجل عليه " (6) .

وذكر بن زكريا أن الدين " الدال والياء والنون أصل واحد يرجع فروعه كلها ، وهو جنس من الإنقياد والذل "

(5)-اللاحم، خالد بن عبد الكريم.(1428هـ). مفاتيح تدبر القرآن، ط2، ص12 مطبعة سفير،الرياض.

(6)-بن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن .(1987) . نزهة الأعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص 297-298 ، ط 3 .

وأنه هو " الطاعة فقوم مطيعون أي منقادون " (7).

في حين ذهب كرامة الى أن الدين هو " ما كان وحياً سماوياً ، إذ هو الذي يقرر حقائق السعادة الحقيقية ، ويضع أسس الرقي الصحيح (8) .

وذكر عثمان أن الدين هو " الطاعة فقوم مطيعون أي منقادون " (9).

بينما بيّنت الموسوعة القرآنية المتخصصة المقصود بالدين القيم بأنه " الثابت المقوم لأمر المعاش والمعاد وهو دين الإسلام الذي فطر الناس عليه وتعبد بهم بمبادئه وتعاليمه ﴿ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم:30) (10)، يقول صاحب الجلالين في تفسيره لهذه الآية " فَأَقِمَّ "يا مُحَمَّد "وجهك للدِّينِ حَنِيفًا "مَائِلًا إِلَيْهِ : أَيَّ أَخْلِصْ دِينَكَ لِلَّهِ أَنْتَ وَمَنْ تَبِعَكَ "فِطْرَةَ اللَّهِ "خَلَقْتُهُ"الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا "وَهِيَ دِينُهُ أَيَّ : الزُّمُوهَا "لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ

(7) - بن زكريا ، لأبي الحسنى أحمد بن فارس .(2001). معجم مقاييس اللغة ، ط1، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان .

(8) - كرامة ، عباس .(1947). الدين والأدب ، مكتبة الثقافة ، مكة المكرمة .

(9) -عثمان ، السعيد محمود .(1989). القيم الدينية لدى طلاب جامعة الأزهر وبعض الجامعات الأخرى في مصر ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية جامعة الأزهر،قسم أصول التربية الإسلامية .

(10) - مجموعة من العلماء . (2003) . الموسوعة القرآنية المتخصصة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مصر ،ص 746 ، م 1 .

اللَّهُ "لِدِينِهِ أَيُّ : لَا تُبَدِّلُوهُ بِأَنْ تُشْرِكُوا "ذَلِكَ الدِّينَ الْقِيمَ "الْمُسْتَقِيمَ تَوْحِيدَ اللَّهِ "وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ "أَيُّ كُفَّارِ
مَكَّةَ "لَا يَعْلَمُونَ" تَوْحِيدَ اللَّهِ " (11) .

ويذكر بن منظور أن الدين " إسم عام يطلق في اللغة على كل ما يُعْبَدُ الله به، وهو الطاعة والخضوع والإستسلام
والإستعلاء والملك والسلطان والجزاء والإحسان والعبادة والقضاء والمذهب والملة والشرعية " (12) .

ويُعَرَّفُ القرضاوي كلمة الدين بأنها تعني " ما يدين به الناس ويعتقدونه " (13) .

وذهب قطب الى أنَّ التدئين إنما هو الإنقياد لـ " الدين هو النظام الذي قرره الله للحياة البشرية بجملتها ،

والمنهج الذي يسير عليه نشاط الحياة برمتها والله وحده هو صاحب الحق في وضع هذا المنهج بلا شريك ،

والدين هو الاتباع والطاعة للقيادة الربانية التي لها وحدها حق الطاعة والاتباع ، ومنها وحدها يكون التلقي

ولها وحدها يكون الاستسلام. " (14) .

وذهب السوسي الى القول بأن الدين هو " شريعة وعقيدة ، الشريعة فيها أحكام العبادات، والمعاملات،

(11) - المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد، & جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي. (2008). تفسير الجلالين.

(12) - بن منظور ، أبي الفضل جمال الدين . (2003) . لسان العرب . دار صادر بيروت .

(13) - القرضاوي ، يوسف ، مفهوم كلمة الدين ، الموقع الرسمي لسماحة العلامة يوسف القرضاوي ، شبكة المعلومات الدولية ،
<http://qaradawi.net/new/library2/294-2014-01-26-18-55-04/4017>

(14) - قطب ، سيد . (1983) . التربية الإسلامية في ظلال القرآن ، دار الأرقم ، عمان .

والأحوال الشخصية، والقضاء والعقوبات والجنايات، والأطعمة، والجهاد، والأخلاق، ونظام السياسة والحكم.

أما العقيدة فهي الأحكام التي تنظم علاقة الإنسان بربه سبحانه وتعالى، وما يجب أن يؤمن به الإنسان من

أسماء الله تعالى وصفاته وغير ذلك من أركان العقيدة الإسلامية " (15).

وذهب آخرون الى أن كلمة الدين تعني " بكسر الدال بأنها " الجانب الروحي والعقائدي للإنسان من حيث

انها علاقة بين طرفين ينظم أحدهما الآخر ويخضع له " (16).

المطلب الثاني: الدين في القرآن

وردت كلمة الدين في القرآن في ست وتسعين موضعاً وتضمنت بعض الآيات كلمة الدين مرتين فيما تضمنت

آيه واحدة كلمة الدين ثلاث مرات وفيما يلي عرض للسور وأرقام الآيات التي ذكرت فيها كلمة الدين:

﴿ مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (الفاتحة:4).

﴿ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (البقرة:132).

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ﴾ (البقرة:193).

(15) - السوسي ، ماهر أحمد راتب ، إشكالية الدين بين فهم العامة والمفهوم الديني ، الموقع الرسمي للدكتور ماهر أحمد راتب السوسي ،

شبكة المعلومات الدولية ، <http://goo.gl/zPL2n2>

(16) - موسى ، رشاد . (1999) . علم نفس الدعوة بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، الإسكندرية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، 273 - 300

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَزْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولُ

ئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ (البقرة: 217).

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (البقرة: 256).

﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ (البقرة: 282).

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (آل عمران: 19).

﴿وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (آل عمران: 24).

﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ﴾ (آل عمران: 73).

﴿أَفَعَيِّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ (آل عمران: 83).

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ (آل عمران: 85).

﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَزَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ﴾ (النساء: 46).

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ (النساء: 125).

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النساء: 146).

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ (النساء: 171).

﴿الْيَوْمَ يَنْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴿(المائدة:3).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴿(المائدة:54).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ

أَوْلِيَاءَ ﴿(المائدة:57).

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ ﴿(المائدة:77).

﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًَا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴿(الأنعام:70).

﴿لِيُرَدُّوهُمْ وَلِيلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ﴿(الأنعام:137).

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ﴿(الأنعام:159).

﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴿(الأنعام:161).

﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿(الأعراف:29).

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًَا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴿(الأعراف:51).

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ ﴿(الأنفال:49).

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴿(الأنفال:39).

﴿ وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ﴾ (الأنفال: 72).

﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴾ (التوبة: 11).

﴿ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ ﴾ (التوبة: 12).

﴿ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ

صَاغِرُونَ ﴾ (التوبة: 29).

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (التوبة: 33).

﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَلِكَ

الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ۚ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

﴿ (التوبة: 36).

﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾ (التوبة: 122).

﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (يونس: 22).

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (يونس: 104).

﴿ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (يونس: 105).

﴿ أَمَرَ آلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (يوسف: 40).

﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ (يوسف:76).

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (الحجر:35).

﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ (النحل:52).

﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ (الحج:78).

﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ (النور:2).

﴿ يَوْمَئِذٍ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ ﴾ (النور:25).

﴿ وَلَيُمْكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ ﴾ (النور:55).

﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (الشعراء:82).

﴿ فَإِذَا رَكَبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (العنكبوت:65).

﴿ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم:30).

﴿ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا ﴾ (الروم:32).

﴿ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ﴾ (الروم:43).

﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَالظُّلَلِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (لقمان:32).

﴿ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ﴾ (الأحزاب: 5).

﴿ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾ (الصفات: 20).

﴿ أَلَا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَ لَمَدِينُنَا ﴾ (الصفات: 53).

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (ص: 78).

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ (الزمر: 2).

﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ (الزمر: 3).

﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ (الزمر: 11).

﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ (الزمر: 14).

﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (غافر: 14).

﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ (غافر: 26).

﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (غافر: 65).

﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا

الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴾

(الشورى: 13).

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾ (الشورى: 21).

﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (الفتح: 18).

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾ (الفتح: 28).

﴿قُلْ أَنْتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (الحجرات: 26).

﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ (الواقعة: 86).

﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾ (الذاريات: 6).

﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾ (الذاريات: 12).

﴿هُذَا نُزِّلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (الواقعة: 56).

﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ﴾ (المتحنة: 8).

﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾

(المتحنة: 9).

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (الصف: 9).

﴿وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ (المعارج: 26).

﴿وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ (المدثر: 46).

﴿كَأَلَا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾ (الأنفطار:9).

﴿يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ﴾ (الأنفطار:15).

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ﴾ (الأنفطار:17).

﴿ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ﴾ (الأنفطار:18).

﴿الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الذِّينِ﴾ (المطففين:11).

﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ (التين:7).

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الذِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾

(البينة:5).

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ﴾ (الماعون:1).

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (الكافرون:6).

﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ (النصر:2).

وقد ذكر الدامغاني ⁽¹⁷⁾ وجوهاً خمسة لكلمة الدين في القرآن :

الأول منها يعني التوحيد قوله تعالى ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ (آل عمران : 19) يقول ان التوحيد

عند الله الإسلام.

الثاني يعني الحساب ﴿ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (المطففين:11) يعني يوم الحساب .

الثالث الدين الحكم ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَحَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ (يوسف:76)

وقوله تعالى ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ (النور: 2) أي في حكم الله تعالى .

الرابع الدين يعني الدين بعينه قوله تعالى في سورة التوبة ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ

عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (التوبة :33) .

الخامس الدين يعني الملة ﴿ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ (البينة :5) يعني الملة المستقيمة.

⁽¹⁷⁾ -بن محمد الدامغاني ، الحسين . (1983) . قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ص178، ط4.

وذكر ابن الجوزي⁽¹⁸⁾ أن بعض المفسرين ذكروا أن الدين في القرآن على عشرة أوجه :

أحدها : الإسلام ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

(التوبة:33) .

والثاني التوحيد ومنه قوله تعالى في يونس : ﴿وَضُنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾

(يونس:22).

والثالث : الحساب - ومنه قوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ (النور: 25) .

والرابع : الجزاء ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (الفاتحة:4) .

والخامس : الحكم ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (يوسف: 76) .

والسادس : الطاعة . ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ

يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (التوبة:29) .

والسابع : العادة ﴿قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (الحجرات:16)

والثامن : الملة ﴿وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (البينة: 5) .

(18)- بن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن . (1987) . نزهة الأعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص 297-298 ، ط 3 .

والناسع : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ (النور: 2)

والعاشر: العدد والدين: القرآن .ومنه قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾ (الماعون:1).

المطلب الثالث: الدين ومفهوم إخلاص الدعاء لله

يرتبط بمفهوم الدين في القرآن الكريم مفاهيم أخرى كالإخلاص والدعاء وتنظيم العلاقات الاجتماعية وقد أعطى لها القرآن الكريم تصوراً يساعد على الفهم الصحيح لتلك المفاهيم وتبيان أهميتها في الحياة عامة وفي الحياة التربوية والتعليمية خاصة .

وهناك بعض العبادات كالدعاء وما يُشترط لصحته من إخلاص الدين لله فيه تحتاج الى مزيد من الدراسات لتسليط الضوء عليها وتبيان مفهومها القرآني الصحيح وأهميتها بحياة المسلم عامة والطالب المسلم خاصة إذ لا يخفى على أحد أنه لم " تهدأ محاولات أعداء الإسلام في تشويه مفهوم الدين ومن ثم تشويه الفهم الصحيح لكل المفاهيم الأخرى المرتبطة بمفهوم الدين - كمفهوم إخلاص الدين لله بالدعاء - سواء بيث قنوات وثقافات تتناقض مع صحيح التصور القرآني لتلك المفاهيم أو من خلال الترهيب من التمسك بها " (19)، ثم ومن عقود عدة مضت أصبح المسلم الذين يُخلص دينه لله بالدعاء - فضلاً عن ممارساته التعبدية الأخرى -

(19)-السباعي ، محمود . (2001) . مرجع سابق

موسوماً بالتشدد أو التطرف أو في أشدها بالإرهاب نتيجة غزو تلك الثقافات والمفاهيم المغلوطة لمؤسسات التعليم في البلدان الإسلامية في شكل مناهج وبمسميات جاذبة وكلها تحاول أن تغيّب القرآن الكريم بمفاهيمه الصحيحة وتُقصيه عن الحياة .

ومن بين الارتباطات التي بينتها الآيات الإرتباط بين الدين والدعاء ، فالطالب يعيش في حالة من الإحتياج الدائم لله تعالى لمواجهة تحديات الحياة عامة والدراسة خاصة ومن ثمّ فهو بحاجة الى تعلّم الفهم الصحيح لإخلاص الدين لله بالدعاء وتعلّم ممارسة هذا الفهم الصحيح عملياً وفق التصور القرآني.

إن من فضائل الله على خلقه أن سمح لهم باللجوء اليه مباشرة دون وسيط ، وجعل الله من الدعاء صلة خاصة بين العبد ربه ، فهو عبادة يمارسها الإنسان في كل أحواله ، وهي عبادة تعكس حالة الإحتياج الدائم من العبد الضعيف الفقير الى الإله الغني القدير ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (غافر:65).

وكان رسول الله ﷺ يُفرد الله تعالى بإخلاص الدين بالدعاء في السراء والضراء حيث وصف الله سبحانه وتعالى حال الرسول الكريم وصحابته رضي الله عنه في غزوة بدر بأنهم كثيروا الدعاء إليه شديداً الإستغاثة به والرجاء منه وحده ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ (الأنفال:9)

إن حالة الدعاء بمعناها القائم على حاجة العبد لربه إنما تتحقق وتؤدي ثمارها بحرص الداعي على إخلاص دينه لله تعالى عند الدعاء ، وقد ورد مفهوم إخلاص الدين لله بالدعاء في القرآن الكريم بشكل مباشر في ست آيات وهي :

﴿ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (الأعراف:29).

﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ احْصَوْا دَعْوَةَ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (يونس:22).

﴿ فَإِذَا رَكَبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (العنكبوت:65).

﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌ كَالظُّلَلِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (لقمان:32).

﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (غافر:14).

﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (غافر:65).

وإخلاص الدين لله بالدعاء هو أن الله هو وحده المستحق لإفراد التوجه له بالدعاء والطاعة والإنقياد ﴿ قُلْ

إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (

الأنعام:162-163) .

المطلب الرابع: إخلاص الدين لله مفهوماً قرآنياً

ومن المفاهيم الهامة التي وردت في آيات الدين مفهوم الدين الخالص ، حيث ورد مفهوم الدين الخالص في

القرآن الكريم بشكل مباشر في عشر آيات وهي :

﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (الأعراف: 29).

﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ دَعْوَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (يونس: 22).

﴿ فَإِذَا رَكَبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (العنكبوت: 65).

﴿ وَإِذَا عَشِيَهِمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (لقمان: 32).

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ (الزمر: 2).

﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ (الزمر: 11).

﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ (الزمر: 14).

﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ (غافر: 14).

﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (غافر: 65).

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ ﴾ (البينة: 5).

وإِخْلَاصٌ لِلَّهِ هُوَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الرَّبُّ الْمَحْيِي الْمَمِيتُ الْمَعْبُودُ ، الذي يجب أن تصرف له العبادة:

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾

﴿ (الأنعام: 162-163) .

ويرى بن عاشور أنَّ الإخلاص هو " التصفية والإنقاء ، أي غير مشاركين في عبادته معه غيره " وذهب الى أنَّ

والدين الخالص هو " إخلاص المؤمن الموحد في عبادة ربه ، أي : أن يعبد الله لأجله ، أي : طلبا لرضاه

وامتثالاً لأمره " (20)، فهو الطاعة والإنقياد والتسليم لله تعالى بإخلاص وإفراد له وحده.

المطلب الخامس: مصادر الدين الإسلامي

يعتبر القرآن الكريم والسنة المطهرة هما المصدران المعصومان اللذان تُستمدان منهما أحكام الإسلام.

فالقرآن هو المصدر الأول والسنة النبوية هي المصدر الثاني يقول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (النساء: 59) ويقول سبحانه ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾

(النحل: 89) وقوله ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ

وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا

(20)-بن عاشور ، محمد الطاهر . (1984) . تفسير التحرير والتنوير ، الدار التونسية للنشر ص 481 ، نسخة الكترونية .

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ (الحشر : 7) .

يقول البنا " والقرآن الكريم والسنة المطهرة مرجع كل مسلم في تعرف أحكام الإسلام، ويفهم القرآن

طبقاً لقواعد اللغة العربية من غير تكلف ولا تعسف، ويرجع في فهم السنة المطهرة إلى رجال الحديث

الثقات (21) .

ويشير القرضاوي إلى سبب عدم ذكر الإجماع والقياس كمصادر للدين الإسلامي إلى أن " هذين

المصدرين يذكران مع الكتاب والسنة وأن الأصل في الاستمداد والاستدلال هو القرآن الكريم والسنة

المطهرة " (22) .

المطلب السادس: خصائص الدين الإسلامي ومقوماته

أجمل القرضاوي (المرجع السابق) خصائص الدين الإسلامي في التالي:

1-الربانية : ربانية الغاية والوجهة فيعرف الإنسان غاية خلقه ووجوده ويهتدي إلى الفطرة وتسلم النفس من

التمزق والصراع وتحرر من العبودية والشهوات .

(21)- الخطيب ، محمد عبد الله . (1990) . نظرات في رسالة التعاليم ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ص59 ، مصر .

(22)- القرضاوي ، يوسف . (1995) . مدخل لمعرفة الإسلام -مقوماته خصائصه أهدافه مصادره ، دار الدعوة ، القاهرة .

2-ربانية المصدر والمنهج : وهو المنهج الذي رسمه الإسلام للوصول الى غاياته وأهدافه ، فهو عقيدة ربانية

وعبادات ربانية وأخلاق ربانية وتشريعات ربانية كذلك.

3-الإنسانية : الإسلام يمتاز بنزعتة الإنسانية الواضحة، في معتقداته وعباداته، وتشريعاته وتوجيهاته.

4-الشمول : شمول الزمان والمكان والإنسان، إنه شمول يستوعب الزمن كله، ويستوعب الحياة كلها،

ويستوعب كيان الإنسان كله (23) .

يقول قطب " التوحيد يعتبر من أهم خصائص الدين الإسلامي حيث يقول الله تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء:25) وأن التوحيد رغم أنه المقوم

الرئيس للدين الإسلامي ولكل رسالة نبي من الأنبياء جميعاً إلا أنه يعتبر من خصائص الدين الإسلامي لما

شملته حقيقة التوحيد في العقيدة الإسلامية إذ امتدت هذه الحقيقة الى تصور المسلم للكون كله" (24) .

(23) - القرضاوي ، يوسف .(1999). الخصائص العامة للإسلام ، ط10 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

(24) - قطب ، سيد .(1988). خصائص التصور الإسلامي ومقوماته ، ص189 ، دار الشروق،مصر.

ومن مقومات الدين الإسلامي العقيدة الإسلامية ، حيث تجيب للإنسان عن أسئلة الحياة والموت والمهمة التي خُلق لها ومن خالقه وربّه وإلهه وحقيقة الرسل والكتب السماوية ، يقول تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء:25). " فهي عقيدة واضحة ثابتة وهي عقيدة الفطرة كما أنها عقيدة الوسطية" (25) .

المطلب السابع: أهداف الدين الإسلامي وحاجة الإنسان إليه

يأتي على رأس أهداف الدين الإسلامي حفظ الكليات الخمس (الدين - النفس - العقل - النسل - المال) ، إذ تميّز الدين الإسلامي برقي أهدافه ووضوحها وتعبيرها حقيقة عن حاجة الإنسان وفطرته السليمة ومن أهم الأهداف كذلك بناء الفرد الصالح في نفسه النافع لغيره ، فهو إنسان عقيدة وعبادة وأخلاق وشرعية ومنهج ودعوة وجهاد وعقل وعلم وعمارة وإنتاج .

وفيما يلي عرض لأهداف الدين الإسلامي التي يبينها الله تعالى في القرآن الكريم وسنة نبيه ﷺ والتي ينبغي

على كل مسلم السعي لتحقيقها في نفسه وفيمن هم تحت رعايته:

1-الحرص على الربانية في الغاية والوجهة ، وفي المصدر والمنهج ، بحيث تصبح كل أهداف المسلم تخدم

الغاية ، وهي حُسن الصلة بالله والحصول على رضوانه تعالى (26).

(25)- القرضاوي ، يوسف .(1999). مرجع سابق .

(26) - المرجع السابق

2- تأكيد الثوابت من المبادئ والقواعد الإسلامية العامة ، بما في ذلك القيم والأخلاق والآداب والضوابط

الأسرية والتربوية والتعليمية والتشريعات .

3- النظر للهدف النهائي وهو تحقق رضا الله تعالى ودخول جنته والحياة الأبدية في نعيم الجنة ومصاحبة

النبیین والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

لبي الدين الإسلامي حاجات الإنسان النفسية والعقلية والاجتماعية والبدنية يقول الله تعالى ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ

فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿

(الأنعام: 38) . فالدين الإسلامي يلبي حاجة العقل الإنساني الى معرفة الحقائق الكبرى في الوجود كما

يلبي حاجاته الوجدانية والشعورية كحاجته الى الحب والشعور بالأمان والطمأنينة وحاجته الى الصحة العقلية

والروحية وحاجته الى معبود يلجأ اليه ويتذلل بين يديه ويطيعه وينقاد اليه وحاجته الى دين يعرفه ويحثه على

الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة والتعاون على البر والتقوى وترك المراء .

وقد اعتبر بن خلدون أن الإقتداء بالدين هو الوسيلة التي يتم بها بواسطتها تهذيب النفس الإنسانية (27)

(27) - بن خلدون ، عبد الرحمن . (1967) . المقدمة (العبر وديوان المبتدأ والخبر) ، ج1 ، ط1 ، مكتبة المشي ، بغداد .

المبحث الثاني: التدين الإسلامي

المطلب الأول: التعريف والمفهوم

المعنى اللغوي للتدين في الإسلام :

ورد في قاموس المنجد تدين : أخذ ديناً (28) .

والتدينُ إسم مشتق من الدين وهو اصطلاحاً يعني " التمسك بعقيدة معينة يلتزمها الانسان في سلوكه فلا

يؤمن الا بها ولا ياخذ الا من تعاليمها ولا يحيد عن هديها " (29) .

وفي العقيدة " التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح والتعبير عن ذلك بالسلوك والعمل بما أمر به الله ورسوله

والإنتهاء عما نها الله ورسوله عنه " (30).

ويُعرف التدين بأنه "الصوت الداخلي الذي يحكم سلوك الافراد وهو قوة روحية لازمة لصحة الانسان" (31) .

(28) - معلوف، لويس . (1966) . المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، بيروت، المطبعة الكاثوليكية

(29) - الذهبي ، محمد حسين . (1975) . الدين والتدين . مجلة البحوث الإسلامية ، (م. 1) ، (1) ، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

(30) - العقل ، ناصر بن عبد الكريم ، الشبكة الدولية للمعلومات ،

<http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=210991>

(31) - موسى ، رشاد . (1993) . علم النفس الديني ، دار المعرفة ، القاهرة ، مصر .

ويرى المهدي أن التدن " تعبير مناسب عن الدين في صورة إجرائية مما ييسر إمكانية فحصه وتقديره "(32).

وذهب الطائي الى أن التدن "مصطلح يضم مجموعة من المكونات التي بمجموعها تشكل السلوك الديني"(33) .

ونلاحظ هنا ان تعريف التدن في الإسلام هو تعريف أشمل فهو يربط التدن بدين واحد فقط وهو دين الاسلام الذي ارتضاه الله لخلقه ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (آل عمران ، 19) ، ومن ثم فالتدين معرفة وعلم يتبعها عبادة وأخلاق.

وبناءً على ما سبق ، تتفق الدراسة الحالية مع تعريف التدن القائل بأنه " التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمره الله به والإنتهاء عن إتيان ما نهى الله عنه "(34) .

(32)-المهدي ، محمد عبد الفتاح . (2002). سيكولوجية الدين والتدين ، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

(33)- الطائي،نزار . (1982) . التدن الإسلامي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من . الطلبة الجامعيين في الكويت ،حوليات كلية الآداب ،الحولية .

(34)- الصنيع ، صالح بن إبراهيم . (1993) . التدن علاج الجريمة ، سلسلة نشر الرسائل الجامعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

المطلب الثاني: دافع التدئين وأنماطه

يؤكد نجاتي أن دافع التدئين هو دافع فطري وأنه هام للسلوك وإن الإنسان يشعر في أعماقه بدافع يدفعه للبحث

والتفكير في خالق هذا الكون ومدبره فينتجه اليه بالعبادة والدعاء وتبين بعض الايات ان دافع التدئين دافع فطري

يقول تعالى ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ

الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (النور ، 30) ، (35) .

وما رواه مسلم في صحيحه ، قال رسول الله ﷺ "ما من مولود إلا يولد الفطرة . فأبواه يهودانه وينصرانه

ويعمجسانه . كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء . هل تحسون فيها من جدعاء ؟" ثم يقول أبو هريرة، وقرأوا إن

شئتم ﴿ فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ﴾ (الروم ، 30) ، (36) .

إن صلاح حال الفرد والمجتمع لا يقوم الا على الدين الحق الذي يجمع الفرد فيه بين التدئين الجوهري

وبين التدئين الظاهري.

(35)- نجاتي ، محمد عثمان . (2001) . القرآن وعلم النفس ، ط7 ، دار الشروق ، القاهرة .

(36)- بن الحجاج ، مسلم . (2006) . صحيح مسلم ، دار طيبة ، المملكة العربية السعودية .

وحول أنماط التدين درس علماء النفس التدين كل حسب المنظور الذي ينتمى اليه وطرحوا العديد من

التصنيفات لأنماط التدين ومن بينها تصنيف المهدي⁽³⁷⁾ الذي صنّف انماط التدين الى :

التدين الأصيل وفيه يكون التدين مسيطرا على المعرفة والعاطفة والسلوك .

التدين المعرفي وينحصر هذا النمط من التدين على المعرفة فقط .

التدين العاطفي وفيه يكون للفرد عاطفة وحماس كبير نحو الدين بدون معرفة أو سلوك وعمل .

التدين السلوكي وتنحصر مظاهر هذا النمط في السلوك بدون معرفة كافية باحكام العبادات وبدون عاطفة ،

فقط لمجرد انها عادات .

التدين النفعي وهو الالتزام بمظاهر التدين لتحقيق مصلحة ما دنيوية .

التدين التفاعلي وهو التدين كرد فعل ، فنتيجة التعرض لموقف ما يكون رد فعل الفرد في هذه المواقف فقط

متوافقا مع الدين .

التدين الدفاعي كاستخدام الدين للدفاع ضد الخوف او القلق او الشعور بالذنب .

التدين المرضي لتخفيف حدة التدهور لاعراض امراض عقلية تصيب الانسان .

(37)-المهدي ، محمد عبد الفتاح . (2002). مرجع سابق ،ص ص 34-40.

التدين المتطرف وهو القائم على فهم الدين بشكل مغلوط غير صحيح فيتسم اصحاب هذا النمط بالغلو والسطحية أحيانا .

ولعل النمط الأول من التدين وهو النمط الأصيل الذي يجمع بين الاعتقاد الصحيح ، والسلوك المتوافق مع هذا الاعتقاد هو النمط الذي يأمر به الإسلام أتباعه في كل شأن من شؤون حياتهم .

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على التدين

لا شك أن فعل التدين يتأثر كثيرا بعوامل متنوعة ومتباينة وتختلف من فرد لآخر ومن بيئة لبيئة ومن مجتمع لمجتمع وأهم هذه العوامل يمكن إجمالها في عاملين وهما :

العامل الأول : العوامل الذاتية وهي العوامل الصادرة من ذات الفرد كالفطرة والنفس اذ أن الله تعالى خلق الانسان بفطرة الاسلام ، ثم حين يكبر يعطيه حرية الاختيار والتي يترتب عليها الجزاء ، كما ان الله هيئ نفسية كل فرد نحوه سبحانه مما يجعل التدين جزءاً من فطرة الانسان ونفسيته (38) .

العامل الثاني : العوامل الاجتماعية كالأُسرة والأقران والإعلام والتعليم والمظاهر الحياتية المجتمعية كالمساجد والصلوات جماعة ووسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كل هذه مؤثرات قوية سواء ايجاباً أو سلباً في تحديد إتجاه الفرد نحو التدين .

(38)- المرجع السابق

المطلب الرابع: أبعاد التدئين الإسلامي وعلاماته

يظهر التدئين على الفرد من خلال أبعاد واضحة وظاهرة وجلية ولذا تختلف أبعاد التدئين الأربعة من فرد لآخر

بل وعند الفرد الواحد قد تختلف قوتها من وقت لآخر وهذه الابعاد هي :

البعد المعرفي: جعل الله للمعرفة مكانة هامة يحتاج اليها الإنسان في حياته ، يقول الله تعالى ﴿ فَاعْلَم أَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَتَوَاتِكُمْ ﴾ (محمد:19) فالعلم

والمعرفة إنما ينطلق منهما العمل على صواب ، إذ أن العلم يولد الإيمان لدى النفوس السليمة ، مما " يستقطب

كافة الجوانب الأخرى ويتداخل معها وهو أساس لكل ما عداه لأنها تلازم المسلم في مهاد كافة القيم ، وهي

التي تضفي على القيم معاني خاصة " (39) .

والنبي ﷺ أكد على أهمية المعرفة والعلم فقال ﷺ في الخوارج ورئيسهم " إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته

مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم " (40) ، وسبب هذا الضلال هو آفة الفهم

المعوج بغير علم يقول بن تيمية " إنهم مع كثرة صومهم وصلاتهم ، وقراءتهم أُخرجوا من السنة والجماعة ، وهم

(39) - أبو العنين ، علي خليل (1988) : " منهجية البحث في التربية الإسلامية " ، مجلة الخليج العربي للتربية ، عدد (24) ، الرياض .

(40) - أنظر: (فتح الباري 714/6 ، 3610)

قوم لهم عبادة وورع وزهد لكن بغير علم " . (مجموع الفتاوى بن تيمية ، ج28) ، وهذا يشير الى أهمية

تلقي العلم والمعرفة بفهم صحيح مصداقاً لقوله ﷺ " فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد " (41).

ولقد إهتم الدين الإسلامي في تربية المسلم على التدوين الحق من خلال اهتمامه بالعقل وهو مخزن المعرفة

والعلم فوجهه " للنظر في سُنن الله في الأنفس والآفاق والى طبيعة هذا الكون ، وطبيعة الإنسان ، لينضج الفرد

فكرياً ويتكون علمياً وثقافياً " (42) . وفي هذا يقول الله تعالى ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ

ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (العنكبوت : 20) .

وقوله تعالى ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ (الذاريات : 21) .

وتعتبر العقائد من أهم المعارف التي ينبغي على المسلم إلمامه بها وفهمها فهماً صحيحاً ، إذ أنها الجانب

المطلوب من المسلم الإيمان به يقول تعالى ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ

لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (البقرة:136) ، " فالعقيدة هي ما إنعقد عليه القلب ونطق به اللسان وصُعب تغييره ، سواء

نتيجة لوهم زائف أو نتيجة لدليل صادق " (43)، وهي ما إشملت عليه أركان الإيمان ، ومن المعارف التي

(41) - (رواه الترمذي: 46/5 ، رقم 2681)

(42) - علوان ، عبدالله ناصح . (1401 هـ) . تربية الأولاد في الإسلام ، ط 1 ، ص 250 ، حلب ، دار السلام .

(43) - السمالوطي ، نبيل . (2007). بناء المجتمع المسلم ونظمه-دراسة في علم الاجتماع الإسلامي ، ط 5 ، جدة ، دار ومكتبة الهلال ، ص 25.

ينبغي على المسلم العلم بها ، معرفته بأركان الإسلام والحلال والحرام وشروط صحة الأعمال عند الله تعالى

وأهمية العلم وفضل العلماء في الإسلام .

والبعد المعرفي يشير الى معارف المسلم وعلمه بما سبق .

البُعد العبادي : العبادة لا تكون صحيحة كاملة إلا إذا جمعت بين غاية التذلل وغاية المحبة لله ، بحيث

يكون الله أحب الى العبد من كل شئ سواه ⁽⁴⁴⁾ ، خلق الله الإنسان لغاية واحدة وهي عبادته سبحانه وتعالى

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات:56) وقوله تعالى ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِنَّا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ (المؤمنون 115-116) .

والعبادة بمعناها العام: " اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة ، فالصلاة

والزكاة والصيام والحج والصدق وبر الوالدين وأمثال ذلك من العبادة " ⁽⁴⁵⁾ .

والفهم الصحيح لمفهوم العبادة في الإسلام يشير الى أن كل فعل صحيح الدين وخالصاً لله تعالى إنما هو

عبادة يؤجر عليها الإنسان .

⁽⁴⁴⁾ - الغرياني، الصادق بن عبد الرحمن. (2009). أساس الثقافة الإسلامية، زليتن، ليبيا، دار مكتبة بن حمودة للنشر والتوزيع، ط8، ص273 .

⁽⁴⁵⁾ - الدمشقي ، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني . (1999). العبودية ، تحقيق على حسن عبد الحميد ، ط3 ، الإسماعيلية ، دار الأصالة .

وبهذا الفهم الصحيح فقد فرض الله عبادات وسنّ رسوله ﷺ سنناً لنقتدي به ونتعبد بها لله تعالى فالصلاة

عبادة والزكاة عبادة والحج عبادة وكفالة اليتيم عبادة ورفع الرجل اللقمة الى فم زوجته عبادة وطلب العلم عبادة

والذكر عبادة وأداء السنن والنوافل عباد وصوم التطوع عبادة وكلها مظاهر دالة على تدين الفرد بدين الإسلام

(46). وهي " تزيد من إرتباط المخلوق بالخالق حيث تنتج عند الفرد نتيجة عمق هذه العلاقة قوة روحية " (47)

والبُعد العبادي يتمثل في انضباط المسلم وخشوعه للعبادات في الإسلام كالصلاة والصيام والزكاة والحج إن

استطاع اليه سبيلا والدعاء والقيام والذكر وغيرها من العبادات في الإسلام .

البُعد الأخلاقي : الخلق " السجية بضم اللام وقيل الخلق صفة نفسية لا شئ خارجي ، أما المظهر الخارجي

للخلق فيسمى سلوكاً أو معاملةً دليل الخلق ومظهره " (48) ، الأخلاق في الإسلام نابعة من الكتاب والسنة ،

فوصف الله تعالى نبيه ﷺ بقوله تعالى ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم : 4) وقال تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي

بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ﴾ (الجمعة:2) وهذه الآية تبين أن من أهم مقاصد بعثة محمد ﷺ تعليم الناس القرآن وتركيتهم أي

تطهير قلوبهم من الشرك والأخلاق السيئة وقال ﷺ " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " (49) .

(46)- ديدات ، أحمد .(1991). مفهوم العبادة في الإسلام ، ترجمة على عثمان ، المختار الإسلامي للنشر والتوزيع. مصر .

(47)- حلمي ، عبد المجيد طعمة .(2001). التربية الإسلامية للأولاد-منهجاً وهدفاً وأسلوباً- ، بيروت دار المعرفة، ص143-144 .

(48)- الغرياني.(2009). مرجع سابق ، ص.ص 354-356 .

(49)- أخرجه البيهقي (10/191 ، رقم 20571) ، والبخاري (2/476 ، 8949) ، والقضاعي في مسند الشهاب (2/192 ، 1165)

والأخلاق إنما هي علامة من علامات الإيمان والإعتقاد وهي ثمرة من ثمار العبادة ولما سئل رسول الله ﷺ :

أي المؤمنين أفضل؟! قال ﷺ " أحسنهم أخلاقاً" وفي رواية " النّوّاس بن سَمْعان رضي الله عنه قال سألت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن

يطلع عليه الناس رواه مسلم والترمذي (50).

وفي قوله تعالى ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي

الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ صَدَقُوا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿البقرة: 177﴾ سَمَّى الله الإيمان برّاً والبر اسم جامع لكل خير من

الأخلاق والأقوال والأفعال وفي هذا قال الرسول ﷺ " البر حُسن الخلق " (51).

كما أن الأخلاق مرتبطة بكل أنواع العبادة ، كالصلاة ﴿ اَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ

الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿العنكبوت: 45﴾ ، والزكاة

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿

(50) - الألباني ، محمد ناصر الدين .(1988). صحيح الجامع الصغير (وزيادته الفتح الكبير) ، ط3، بيروت، المكتب الإسلامي .

(51) - أنظر: (مسلم 2553)

(البقرة:103)، والصيام ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ﴾ (البقرة:183).

والأخلاق في الإسلام تتميز بأنها ليست خاصة بنوع ما من الناس وإنما هي لكل الناس مع تنوع أجناسهم

وعقائدهم ومللهم ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا

إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (الممتحنة :8).

والتربية الأخلاقية في الدين الإسلامي هي " تنشئة الولد على المبادئ الأخلاقية وتكوينه بها تكويناً كاملاً من

جميع النواحي ، وذلك بإشباع روحه بروح الأخلاق ، حتى يصبح مفاتيح للخير مغاليق للشر أينما كان وحيثما

وجد باندفاع ذاتي وإيمان وإقتناع وعن عاطفة وبصيرة ، باستخدام جميع الأسس والطرق والوسائل التي تساعد

على تحقيق هذا الإنسان الأخلاقي الخير " (52) .

ويتمثل البعد الأخلاقي في التحلي بأخلاق الإسلام كالصدق والأمانة ورد حقوق الآخرين والتزاور والتعاون معهم

وفعل الخيرات في المجتمع وإفادة الآخرين والحفاظ على أعراضهم وأموالهم وحرمتهم .

(52) - يالجن ، مقداد .(1397هـ). التربية الأخلاقية الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ط1، ص103.

ومن علامات التدئين:

- تعظيم الفعل والسلوك التدئيني على الكلام .
- اعلاء قيمة المظاهر الروحية العميقة والجوهرية .
- تنمية الفرد المستمرة للنفس والروح والعقل والجسد لارضاء الله تعالى والتي لخصها الإمام حسن البنا في قوله أن يكون الفرد " قوى الجسم ، متين الخلق ، مثقف الفكر ، قادرا علي الكسب ، سليم العقيدة ، صحيح العبادة ، مجاهدا لنفسه ، حريصا علي وقته ، منظمًا في شئونه ، نافعا لغيره " (53).

المطلب الخامس: نمو الشعو الديني عند الانسان

يتطور الشعور الديني عند الانسان من مرحلة الطفولة مروراً بمراحل العمر على النحو التالي :

مرحلة الطفولة المبكرة : يردد الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة ما قبل الاربع سنوات كلمات ككلمة

الله والملائكة دون ادراك لمعناها ، ورغم ذلك فتكرارها يمثل اهمية في بناء نفسي مستقبلي للطفل تجاه التدئين

وعلاقته بالله تعالى . كما ان المشاهد التي تراها عين الطفل كمشهد صلاة والديه واخوانه يمثل اهمية كبيرة

كذلك في البناء النفسي الديني لديه .

(53)-البنا ، حسن . (1989) . مجموعة رسائل الإمام حسن البنا ، مرجع سابق .

ويتميز النمو الديني في هذه المرحلة بالواقعية حيث يضيف الطفل على موضوعات الدين وجوداً حسيّاً فالملاك

في تصويره رجل او امرأة له جناحان وملابس بيضاء (54) .

مرحلة الطفولة المتأخرة : يتأثر الطفل في هذه المرحلة بالبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها مما يجعل مظاهر البيئة

المتدنية تنعكس عليه بمظاهر التدنُّن والعكس قد يكون صحيحاً كذلك . وما يميز تلك المرحلة أن الطفل

يكون لديه قناعة ورضى باخضاع ميوله ورغباته لحكم الواقع ولتصورات السلطة لموضوعات الدين فيبدو موقفه

من الدين كموقف الكبار منه (55) .

الشعور الديني في مرحلة المراهقة : تتقلب مشاعر الفرد نحو التدنُّن في مرحلة المراهقة كتقلب نفسية المراهق

ومزاجه وخاصة في بداية المرحلة ، فتجد المراهق ملتزماً بالتدنُّن أحيانا ثم غير ملتزم في أحيان أخرى وتجد

ولصفات المراهقة شديد التدنُّن ثم متهاون ومفرط وهكذا تحدث معه التقلبات الى ان يدخل في مرحلة

المراهقة المتأخرة حيث يتسم التدنُّن بحالة من الاتزان النفسي الداخلي لدى المراهق مما يجعل حالة التدنُّن

فيها قدر من الثبات النسبي سواء إيجابي أو سلبي .

(54)-زهران ، حامد عبد السلام . (1995) . علم نفس النمو . ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة .

(55)-مليحي ، عبد المنعم والمليحي ، حلمي . (1983) . النمو النفسي . ط5 ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

وبمرحلة المراهقة المتأخرة يكون الحماس الديني للمراهق في أعلى صورته وقد يصل إلى مرحلة من الغلو ويصبغ

هذا الحماس بالسمات الغالبة على شخصية المراهق⁽⁵⁶⁾ .

يتضح مما سبق أن التدنُّن كعقيدة وفعل يتطور وينمو مع الإنسان في مراحل عمره الأولى بشكل واضح وجليّ

ويتأثر تأثيراً ملحوظاً بالبيئة التي يعيش فيها الإنسان وأهمها الأسرة وبيئة التعليم كأحد مؤسسات التربية والتعليم

المهمة للفرد في تلك المراحل العمرية الهامة .

المطلب السادس: النظريات المفسرة للتدين

تعددت النظريات المفسرة لظاهرة التدنُّن ومن هذه النظريات :

نظرية الخوف : وهي التي تُرجع التدنُّن إلى الخوف من المجهول لدى الإنسان وهي نظرية يونانية قديمة

نشأت بسبب الظروف القاسية التي عاشها الإنسان حينذاك من ضغوط للمرض والجوع والحروب⁽⁵⁷⁾ .

النظرية الحيوية : التي تميل كما يرى تايلور إلى أن الإنسان يعطي للحياة الطبيعية مظاهر حياة ومنها نشأت

فكرة الأرواح والرؤى⁽⁵⁸⁾ .

⁽⁵⁶⁾-زهران ، حامد عبد السلام . (1995) . مرجع سابق .

⁽⁵⁷⁾-النوري ، قيس . (1981) . الحضارة والشخصية . بغداد ، دار الكتب للتوزيع والنشر .

⁽⁵⁸⁾-بيروت ، سيريل . (1985) . علم النفس الديني . ترجمة سمير عبده ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت،لبنان .

النظرية الانثروبولوجية : والتي تقبل بفكرة القوى الروحية والخارقة للطبيعة كأساس لكل الأديان وأن النظم الروحية

البداية لا تقتصر على العقائد الدينية فقط بل تضم العقائد والممارسات السحرية والاساطير (59) .

النظرية الثقافية : ويرى اصحابها ان الدين ضرورة كعنصر ثقافي مهم للحياة باعتبار أنّ الدين ثقافة والثقافة دين

وفقاً (60) .

نظرية التحليل النفسي : ويتزعمها " فرويد " معتبراً أنّ الدين يرجع الى حالة الاضطراب والمرض النفسي والصراع

القائم في نفس الانسان (61) .

النظرية الاجتماعية : وتفسر وجود الدين لتحقيق غرض التضامن الاجتماعي وخاصة في المجتمعات البدائية

لمواجهة مشاكل الطبيعة وقسوة الحياة (62) .

نظرة الإسلام للدين : يعتبر الاسلام الدين هو الاساس الذي يبنى عليه الفرد حياته كلها وينمي لديه الايمان

والصبر والعطاء والأمل والعمل واقامة العلاقات الاجتماعية ذات المعنى والمغزى في الحياة (63).

(59)-النوري ، قيس . (1981) . الحضارة والشخصية . مرجع سابق .

(60)-الفيومي ، محمد إبراهيم . (1985) . القلق الإنساني مصادره وتياراته وعلاج الدين له ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

(61)-بيرت ، سيريل . (1985) . علم النفس الديني . مرجع سابق

(62)-النوري ، قيس . (1981) . الحضارة والشخصية . مرجع سابق .

(63)-العبيدي ، محمد ابراهيم محمود . (٢٠٠٣) . اثر العلاج النفسي الديني في اضطراب ما بعد الصدمة ، دراسة سريرية ، أطروحة دكتوراه ،

كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

ولقد كان للإسلام النظرة الأشمل والأعمق والأصح لمفهوم التدين عقائدياً وعملياً ، يقول الله تعالى ﴿ فَأَقِمْ

وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿ (الروم ، 30) .

المطلب السابع: التدين الإسلامي وأثره على دافعية الإنجاز

رُوي في التاريخ الإسلامي قصص بيّنت كيف أن للتدين الإسلامي بالغ الأثر على دافعية المسلم للإنطلاق نحو

إنجاز هدف ما آمن به ووصل به قوة التدين الإسلامي الى أن يضحى بحياته من أجل تحقيق هذا الهدف .

ويدلل الباحث هنا بعدد من تلك الشواهد لتبيان أثر التدين الإسلامي على زيادة الدافعية لإنجاز هدف ما لدى

المسلم المتدين :

1-بُعد المعرفة بمآلات الإيمان والاعتقاد والإتباع لله ورسوله وأثره في دافعية الإنجاز

عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الحجاج في منازلهم في

المواسم :مجنة ، وعكاظ ، ومنى ، يقول : من يؤمني وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي وله الجنة ؟ فلا يجد

، حتى إن الرجل يرحل صاحبه من مضر أو اليمن ، فيأتيه قومه أو ذو رحمه يقولون : احذر فتى قريش لا

يفتنك ، يمشي بين رجالهم يدعوهم إلى الله عز وجل ، يشيرون إليه بأصابعهم ، حتى بعثنا الله له من يشرب

، فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن ، فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه ، حتى لم يبق دار من يثرب إلا وفيها رهط يظهرون الإسلام . ثم ائتمرنا واجتمعنا سبعين رجلا منا ، فقلنا : حتى متى نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف في جبال مكة ويخاف . فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم ، فواعدنا شعب العقبة ، فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين ، حتى توافينا عنده ، فقلنا : يا رسول الله علام نبايعك ؟ قال : " على السمع والطاعة في النشاط والكسل ، وعلى النفقة في العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعلى أن تقولوا في الله ، لا تأخذكم فيه لومة لائم ، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم يثرب ، تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ، ولكم الجنة " . فقمنا نبايعه ، فأخذ بيده أسعد بن زرارة ، وهو أصغر السبعين ، إلا أنا ، فقال : رويدا يا أهل يثرب ، إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله ، إن إخراجهم اليوم مفارقة العرب كافة ، وقتل خياركم ، وأن تعضكم السيوف ، فإما أنتم قوم تصبرون على عض السيوف إذا مستكم ، وعلى قتل خياركم ، وعلى مفارقة العرب كافة ، فخذوه وأجركم على الله ، وإما أنتم تخافون من أنفسكم خيفة ، فذروه فهو أعذر لكم عند الله عز وجل . فقلنا : أمط يدك يا أسعد ، فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقبلها ، فقمنا إليه نبايعه رجلا رجلا ، يأخذ علينا شرطه ، ويعطينا على ذلك الجنة انطلق النبي صلى الله عليه وسلم معه عمه العباس ، إلى السبعين من الأنصار ، عند العقبة تحت الشجرة ، قال : ليتكلم متكلمكم ولا يطيل الخطبة ، فإن عليكم من المشركين عينا . فقال أسعد : سل يا محمد لربك ما

شئت ، ثم سل لنفسك ، ثم أخبرنا ما لنا على الله . قال : أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تتوونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم . قالوا : فما لنا إذا فعلنا ذلك ؟ قال : لكم الجنة . قالوا : فلك ذلك (وفي رواية : لا نقييل ولا نستقييل)⁽⁶⁴⁾ .

ونلاحظ في هذا الموقف كيف أن معرفة المبايعين الجدد لحقيقة الإسلام كاملةً إن هم آمنوا واتبعوا من رد رسول الله ﷺ بأن لهم الجنة فقالوا بصوت واحد مقولتهم " لا نقييل ولا نستقييل " بعد أن علموا آمنوا فكان لذلك أثر في دافعيتهم لإنجاز المهمة والغاية التي من أجلها خلق الله الإنسان فكان منهم ما ذكرته السيرة النبوية الشريفة من عطاء وتضحيات وإنجازات سُجلت بأحرف من نور في تاريخ الإسلام الى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، فعاش هؤلاء الصحابة وطموحهم الجنة وأداءهم سعي دائم للوصول الى تحقيق هذا الهدف .

2-بعد الأخلاق (كأحد أبعاد التدين الإسلامي) وأثره على الدافعية للإنجاز في تحقيق هدف إرضاء

الله ودخول الجنة

من مظاهر التدين الإسلامي ظهوره في الجانب الأخلاقي للفرد المتدين ، ومن أعظم الأخلاق أن يتحلى المتدين بالشجاعة ، فيكون مُقبلاً غير مُدبر لكل ما فيه رضى الله تبارك وتعالى ، هذا عمير بن الحمام بن

⁽⁶⁴⁾ - الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان .(2001). سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة.

الجموح الأنصاري السلمي البدرى، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة نقلاً عن ابن إسحاق قال: قال رسول الله ﷺ: "والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر إلا أدخله الله الجنة، فقال عمير بن الحمام أحد بني سلمة وفي يده تمرات يأكلهن بخ بخ فما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء فقذف التمر وأخذ سيفه فقاتل حتى قتل (65) .

3- التدين الإسلامي وأثره في السعي لطلب العلم والتعلم

زيد بن ثابت رضي الله عنه وأرضاه ذكر أنه يتميز بملكة الحفظ، فهو يحفظ جيداً، ويتميز كذلك بملكة القدرة على التعلم، وبملكة القراءة، وقد أخبر بذلك أمه، وأقاربه، وطلب منهم أن يذهبوا به إلى رسول الله ﷺ ، ليعرضوا عليه أن يوظف طاقاته العلمية هذه في خدمة رسول الله ﷺ ، وفي خدمة الإسلام، وبالفعل ذهبت أمه النوار بنت مالك رضي الله عنها وأرضاها، إلى رسول الله ﷺ ، تقول: يا نبي الله، هذا ابننا زيد بن ثابت يحفظ سبعة عشرة سورة من كتاب الله، ويتلوها صحيحة كما أنزلت على قلبك، وهو فوق ذلك يجيد الكتابة والقراءة وهو يريد -أي زيد- أن يتقرب بذلك إليك، وأن يلزمك، فاسمع منه إذا شئت. فقال له صلى الله عليه وآله وسلم: "يَا زَيْدُ تَعَلَّمْ لِي كِتَابَةَ الْيَهُودِ - العبرية - فَإِنِّي لَا أَمْنُهُمْ عَلَى مَا أَقُولُ". (66) . وقد أجاد زيد وتعلم وكان

(65)- بن هشام، عبد الملك. (1996). السيرة النبوية، دار الدعوة، القاهرة .

(66)- أنظر موقع : قصة الإسلام ، راغب السرجاني ، شبكة المعلومات الدولية ، <http://goo.gl/RQp8pg>

متفوقاً و متميزاً في مجال العلم فكان من حملة الحجة ، وكان عمر بن الخطاب يستخلفه إذا حج على المدينة . وهو الذي تولى قسمة الغنائم يوم اليرموك ، وغير ذلك من مناقبه الكثيرة ، وقد كان لتدينه أثراً كبيراً في سعيه للعلم .

فهذا شاب نشأ في محراب التدين الإسلامي وأثر فيه مما ودفعه الى البحث عن كيفية توظيف هذه المواهب العلمية والقدرات العقلية في خدمة دينه وهو الهدف الذي أنجزه رضي الله عنه .

4-العبادة والزهد وأثرها على دافعية الإنجاز في طلب العلم

وهذا عبد الله بن عباس رضي الله عنه وهو من هو في العبادة والزهد وقد دفعه تدينه وإيمانه الى طلب العلم إرضاءً لله تعالى يقول: كان إذا بلغني الحديث عند رجل من صحابة رسول الله ﷺ أتيت باب بيته في وقت قيلولته؛ حتى يكون متأكداً من وجوده ببيته، وقد ينتظر ساعة، أو اثنين حتى يخرج الصحابي، فيسأله عن الحديث، يقول: وتوسدت ردائي عند عتبة داره، فتسفي عليه الريح من التراب ما تسفي . والمدينة كما نعرف بلد صحراوي، فيأتي التراب على وجه عبد الله بن عباس، وهو متوسد رداءه أمام بيت الصحابي؛ ليسأله عن الحديث، يقول: ولو شئت أن أستاذن عليه لأذن لي (67) .

(67)- المرجع السابق

5-التدين الإسلامي وأثره كوسيلة في رد المسلم الى الصواب من الفعل وسرعة العودة الى الحق

وفي موقف النبي ﷺ عبرة يتعلم منها المربون والمعلمون في كيفية إرجاع من يُعلمون ويربون الى الحق " وجد صحابة رسول الله ﷺ من الأنصار في نفوسهم حاجة بعد أن وزع رسول الله ﷺ الغنائم بعد غزوة حُنين فاستدعاهم رسول الله ﷺ فدخلوا، وجاء آخرون فردهم، فلما اجتمعوا له أتاه سعد فقال: لقد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار، فأتاهم رسول الله ﷺ ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «يا معشر الأنصار ما مقالة بلغتني عنكم، وجدة وجدتموها عليّ في أنفسكم؟ ألم آتكم ضلالا فهداكم الله؟ وعالة فأغناكم الله، وأعداء فألف الله بين قلوبكم» ؟ قالوا: بلى، الله ورسوله أمن وأفضل. ثم قال: «ألا تجيبوني يا معشر الأنصار» ؟ قالوا: بماذا نجيبك يا رسول الله؟ لله ولرسوله المن والفضل. قال: «أما والله لو شئتم لقلتم، فلصدقتم ولصدقتم: أتيتنا مكذبا فصدقناك، ومخذولا فنصرناك، وطريدا فأويناك، وعائلا فأسيناك. أوجدتم يا معشر الأنصار في أنفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا، ووكلتهم إلى إسلامكم؟ ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعوا برسول الله إلى رحالكم؟ فو الذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا، وسلكت الأنصار شعبا؛ لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار،

وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار» . فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم قسما وحظا، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم⁽⁶⁸⁾.

6-العبادة (كأحد أبعاد التدين الإسلامي) وأثرها في الطموح والأداء (كبعدين لدافعية الإنجاز)

روي عن التابعي الجليل عامر بن عبد الله ما حدث به أحد أبناء البصرة قال: سافرت في قافلة فيها عامر بن عبد الله، فلما أقبل علينا الليل؛ نزلنا بغیضة فجمع عامر متاعه، وربط فرسه بشجرة، وطول له زمامه، وجمع له من حشائش الأرض ما يشبعه وطرحه أمامه ثم دخل الغیضة أوغل فيها فقلت في نفسي: والله لأتبعنه ، ولأنظرن ما يصنع في أعماق الغیضة في هذه الليلة. فمضى حتى انتهى إلى رابية ملتفة الشجر، مستورة عن الأعين استقبل القبلة، وانتصب قائما يصلي فما رأيت أحسن من صلاته ولا أكمل ولا أخشع فلما صلى ما شاء الله إن يصلي ، طفق يدعو الله ويناجيه فكان مما قاله: الهي لقد خلقتني بأمرك، وأقممتني في بلايا هذه الدنيا بمشيئتك، ثم قلت لي: استمسك فكيف استمسك إن لم تمسكني بلطفك يا قوي يا متين؟ الهي انك تعلم انه لو كانت في هذه الدنيا بما فيها ثم طلبت مني مرضاة لك لو هبتها لطالبها فهب لي نفسي يا ارحم الراحمين الهي إني أحببتك حبا سهلا علي كل مصيبة، ورضاني بكل قضاء فما أبالي مع حبي لك ما أصبحت عليه، وما

(68) - المباركفوري ، صفی الرحمن .(2010). الرحيق المختوم ، ط1، دار العصماء ، دمشق

أمسيت فيه قال الرجل البصري: ثم انه غلبني النعاس فأسلمت جفني إلى الكرى ثم ما زلت أنام واستيقظ ،
وعامر منتصب في موقفه ماض في صلاته ومناجاته حتى تنفس الصبح. فلما بدا له الفجر أدى المكتوبة
،ثم اقبل يدعو فقال: اللهم هاقد أصبح الصبح وطفق الناس يغدون يروحون يبتغون من فضلك وان لكل منهم
حاجة وان حاجة عامر عندك أن تغفر له اللهم فقضي حاجتي وحاجاتهم يا أكرم الأكرمين اللهم سألتك ثلاثا
فأعطيني اثنتين ومنعني واحدة اللهم فأعطينها حتى أعبدك كما أحب وأريد ثم نهض من مجلسه فوقع بصره
علي؛ فعلم بمكاني منه تلك الليلة فجزع لذلك أشد الجزع وقال لي في أسي : أراك كنت ترقبني الليلة يا أبا
البصرة ؟ فقلت: نعم فقال: استر ما رأيت مني ستر الله عليك. فقلت: والله لتحدثني بهذه الثلاث التي سألتها
ربك أو لأخبرن الناس بما رأيته منك . فقال: ويحك لا تفعل. فقلت: هو ما أقول لك فلما رأى إصراري
قال: أحدثك على أن تعطيني عهد الله وميثاقه ألا تخبر بذلك أحدا فقلت: لك علي عهد الله وميثاقه ألا
أفشي لك سرا ما دمت حيا فقال: لم يكن شيء أخوف علي في ديني من النساء، فسألت ربي أنا ينزع من
قلبي جبهن ، فاستجاب لي حتى صرت ما أبالي امرأة رأيت أم جدارا فقلت: هذه واحدة فما الثانية ؟ فقال:
الثانية أني سألت ربي ألا أخاف أحدا غيره ، فاستجاب لي حتى اني والله ما أهرب شيئا في الأرض ولا في
السماء سواه قلت: فما الثالثة ؟ فقال: سألت ربي أن يذهب عني النوم حتى أعبد الله بالليل والنهار كما أريد
فمنعني هذه الثالثة... فلما سمعت منه ذلك قلت له: رفقا بنفسك فإنك تقضي ليلك قائما وتقطع نهارك

صائما وإن الجنة تدرك بأقل مما تصنع ، وإن النار تتقى بأقل مما تعاني فقال: إني أخشى أن أندم حيث لا ينفع الندم والله لأجتهدن في العبادة ما وجدت إلى الاجتهاد سبيلا فإن نجوت فبرحمة الله وإن دخلت النار فبتقصيري (69) .

مُجمل القول :

عقيدة المسلم الحق هي دينه الإسلام، وهو الدين الذي ارتضاه الله للخلق جميعاً ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ (آل عمران: 19) .

والدين إنقياد وطاعة لله تعالى ، والتدين الإسلامي هو طاعة الله بالإسلام ، ومصدره القرآن الكريم والسنة المطهرة ، والمسلم الذي يطيع الله في دينه الإسلام إنما يمارس فعل " التدين الإسلامي " ويظهر ذلك عليه من خلال المعرفة التي أساسها الإيمان والعقيدة ، وتظهر في العبادة ، وفي الأخلاق . مما يكون لها الأثر الإيجابي على المسلم في دنياه وآخرته .

(69) -الباشا ، عبد الرحمن رأفت .(1979). صور من حياة التابعين، ط15، ص ص 24-28 ، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع .

المجال الثاني للدراسة: دافعية الإنجاز الأكاديمي

تمهيد

يُعد الدافع للإنجاز من أهم الدوافع الإنسانية ، لأنه يميز بين الإنسان والحيوان ، وهو يشير الى السعي لبذل الجهد والتحصيل ومواجهة الصعاب والسعي نحو التفوق والمثابرة للوصول الى الهدف ، ويتضمن التخطيط الدقيق واتقان العمل واستغلال الوقت ، فما من فعل أو سلوك يصدر من الفرد إلا ووراءه دافع يحرك الفرد ليسلك هذا الفعل ، وانطلاقا من هذه المسلّمة القائلة بأنه لا تعلم بدون دافع تأتي هذه الدراسة لتبحث في دافعية الإنجاز الأكاديمي " كأحد المتغيرات النفسية المساهمة فى النجاح والتفوق للطالب والمكتسبة والقابلة للنمو " (70) .

ويتناول الباحث في هذا المجال الدافعية عامة ودافعية الإنجاز الأكاديمي خاصة تعريفاتها وأهميتها والنظريات المفسرة لها والمباحث المتعلقة بها .

المبحث الأول: الدافع والدافعية وتصنيفاتها

ميّز بعض الباحثين بين مفهومي الدافعية والدافع مثل أتكينسون على أساس " أن الدافع هو استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي لتحقيق أو إشباع هدف ، والدافعية تعني عنده دخول هذا الاستعداد الى حيّز التحقيق الفعلي

(70)-أبو شقة ، سعدة . (2007) . دافعية الإنجاز ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .

باعتبارها عملية نشطة " (71) .

ورغم هذا التمييز إلا أن بعض الباحثين يستخدمون المفهومين كمرادفين لبعضهما حيث " يعبر كلاهما عن

ملامح السلوك المدفوع وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية " (72).

في حين يختلف مفهوم **الدافعية** عن عدد من المفاهيم الأخرى ذات الارتباط كالحاجة التي هي حالة من

النقص والعوز والإفتقار تنتهي بقضاءها (73) .

وتختلف عن **الباعث** الذي هو عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ، كما يختلف مفهوم الدافعية

عن مفهوم الحافز وهو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من الإستعداد للاستجابة لجوانب معينة

في البيئة (74) .

وتختلف عن **الغريزة** التي يعرفها " ماك دوجال " بأنها استعداد فطري نفسي جسمي يدفع الفرد الفرد الى

الشعور بانفعال تجاه أشياء محددة فيسلك نحوها سلوكاً محدداً (75).

والدافعية مصطلح يشير الى " رغبة الشخص في إشباع حاجة معينة ويتعلق بالقوى التي تغير اتجاه أو شدة

(71)- خليفة ، عبد اللطيف .(2000). دافعية الإنجاز ، دار غريب ، القاهرة ، مصر .

(72)- عبدالله ، معتز وعبدالحليم السيد وآخرون .(1990). الدافعية في علم النفس العام ، ص419، مكتبة غريب ، القاهرة، مصر .

(73)-الحلو ، محمد (2001) . علم النفس التربوي " نظرة معاصرة " . ط2 ، دار المقداد للطباعة ، غزة .

(74)- المرجع السابق .

(75)-العناني ، حنان . (2008) . علم النفس التربوي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

السلوك وكميته " (76) .

ويعرفها إدوارد بأنها " عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل ، وتتأثر بعوامل كالخبرات

السابقة للشخص ، وقدراته الجسمية والموقف البيئي الذي يجد فيه نفسه " (77)

في حين عرّفها أتكينسون بأنها " إستعداد الفرد للمجاهدة في سبيل تحقيق أهداف معينة متضمنة العلاقة بين

الدافع والباعث وتوقع الباعث " (78) .

وذهب ماكلياند وآخرون الى أنها " إعادة تجديد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني " (79)

ويرى يونس بأنّ الدافعية هي " قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء ، كما توجه السلوك

الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته " (80) .

يتضح من التعريفات السابقة أن الدافعية طاقة تنشط داخلية للفرد لتحفزه للسعي لتحقيق هدف ما وتستمر

هذه الطاقة مشتتة لديه حتى ينجز هدفه ، وهي الموجه الأساس للسلوك الإنساني ، وتختلف من فرد لآخر.

(76) - مغربي ، كامل محمد . (2004). السلوك التنظيمي ، مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم ، ص119 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

(77) - موري ، إدوارد . (1988) . الدافعية الإنفعال ، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ، ط1 ، ص28 ، دار الشرق ، القاهرة .

(78) - حسين ، محيي الدين . (1988) . دراسات في الدافعية والدوافع ، ط1 ، ص7 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

(79) - خليفة ، عبد اللطيف . (2000). مرجع سابق ، ص67

(80) - يونس ، محمد . (2012) . سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

وقد إهتم علم النفس الإجتماعي بدراسة دافعية الإنجاز لما يمثله من كونه أحد الجوانب المهمة في البناء الكلي للدوافع الإنسانية ، حيث ي" عود الإستخدام الأول لمصطلح دافعية الإنجاز الى أدلر قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز " (81) .

وقد تنوعت التعاريف التي تناولت دافعية الإنجاز فمنها ما قام على أساس أنها " ذات طبيعة وظيفية تبين وظيفة الإنجاز في مواقف التنافس والتفوق في الأداء " (82) .

ومنها ما يرى أن دافعية الإنجاز إنما هو تكوين فرضي يتمثل في مظاهر الوجدان المتعلق بالأداء التقييمي لبلوغ معيار الإمتياز وهو محصلة لثلاثة عوامل :

1- "الطموح العام ، ويعني المثابرة على بذل الجهد ، والتحمل من أجل تحقيق الهدف ، ويُستدل عليها من أثارها ونتائجها " (83) .

2-الأداء ، يشير الى عدد من المظاهر السلوكية مثل السعي لبذل الجهد والتحصيل ومواجهة الصعاب والسعي نحو التفوق والوصول للهدف بناء على تخطيط دقيق .

3-سمة ، توجد لدى كل فرد ولكن تختلف في نوعيتها وقوتها من فرد لآخر .

(81) - عبد الخالق ، أحمد .(1991). الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين ، ص ص 33-47 ، بحوث المؤتمر السنوى السابع لعلم النفس، مصر .

(82) - المشعان ، عويد سلطان .(2007). دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والإكتئاب والثقة بالنفس ، لدى الموظفين الكويتيين في القطاع الحكومي ، حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية ، جامعة الكويت .

(83) - ناصر الدين ، سعد .(2007). الدافعية ، شبكة المعلومات الدولية ، <http://4uarab.com>

ودافعية الإنجاز الأكاديمي هي أحد أوجه دافعية الإنجاز والتي تتعلق بتخصيص بيئة الإنجاز بالبيئة الأكاديمية

الدراسية في مجال التعليم والتعلم .

وُعرِّف العناني دافعية الإنجاز الأكاديمي بأنها " تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته ، وإنما يستنتج من الاداء

الظاهر الصريح للكائن الحي أو من الشواهد السلوكية للفرد " (84).

وعرِّفها العنوم وآخرون بأنها " مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء

كانت بيولوجية أو نفسية أو إجتماعية (85) .

وُعرِّف دافعية الإنجاز الأكاديمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنها ، مجموع الدرجات التي يحصل الطالب عليها

من خلال إجاباته عن فقرات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي المستخدم في الدراسة.

وقد صنّف الباحثون الدافعية الى :

1-الدوافع الفسيولوجية المنشأ ، كدافع الجوع والعطش والجنس والحاجة الى الهواء .

2-الدوافع الإجتماعية ، والتي يكتسبها الفرد من البيئة التي يعيش فيها ويتأثر بالسياق النفسي والإجتماعي

السائد فيها ، كدافع الإستقلال والإنجاز والإنجاز الأكاديمي " (86) .

(84)-العناني ، حنان . (2008) . علم النفس التربوي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

(85)-العنوم ، عدنان وآخرون . (2005) . علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

(86)-خليفة ، عبد اللطيف .(2000). مرجع سابق ،ص87

المبحث الثاني: النظريات المفسرة للدافعية

1- نظرية ماسلو

ميّز ماسلو بين خمس حاجات في ترتيب هرمي لدوافع الإنسان وحاجاته وهي الحاجات الفسيولوجية كالطعام والشراب والهواء ، والحاجة الى الأمن ، والحاجة الى الانتماء ، والحاجة الى تقدير الذات ، والحاجة الى تحقيق الذات (87) .

ويفترض ماسلو كذلك أن " الناس في محيط العمل يدفعون للأداء بالرغبة في إشباع مجموعة من الحاجات الذاتية والتي تترتب حسب أهميتها وتندرج هرمياً حيث تبدأ بالأساسية كالطعام وتنتهي بالمركبة مثل الذات والإنجاز " (88)

2- نظرية ماكيلاند

تقوم نظرية ماكيلاند على أسس نظرية إمبيريقية فالدافع له تكوين إفتراضي يعنى الشعور بالأداء التقييمي ويعكس هذا الأمل فى النجاح والخوف من الفشل لدى الطالب .

(87)-الحلو ، محمد (2001) . علم النفس التربوي " نظرة معاصرة " .مرجع سابق .

(88)- سيزلاقي ، أندرودي وآخرون .(1991) . السلوك التنظيمي والأداء ، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد ، معهد الإدارة العامة والبحوث ، السعودية .

واستطاع ماكلياند من خلال نظريته تفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد ، وانخفاضها لدى البعض الآخر ، حيث تمثل مخرجات الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الإيجابي أو السلبي على الأفراد ، فإن كان العائد إيجابياً ارتفعت الدافعية ، أما ان كان سلبياً انخفضت الدافعية (89) .

3-نظرية اتكنسون

بينما تركز نظرية اتكنسون في تفسيرها للدافعية نحو الإنجاز دالة على متغيرات ثلاثة وهي قوة الدافع وتوقع تحقيق الهدف والقيمة الحافزة المدركة وأن الدافعية للإنجاز يتم إكتسابها من مرحلة الطفولة (90) .

كما أكدت النظرية على أن الإنسان يتمتع بقدر هائل من الطاقة الكامنة التي يختلف الأفراد فيها من حيث القوة النسبية للدوافع لديهم ، وأن كل دافع يؤدي الى نموذج مختلف من السلوك ، وأنه إذا ما اختلفت الخصائص الموقفية أو المثيرات فإن الدوافع المختلفة ينتج عنها نماذج مختلفة من السلوك " (91) .

(89)-خليفة ، عبد اللطيف .(2000). مرجع سابق ،ص109

(90)-النجداوي ، حمود أحمد . (1991) . أثر دافع الانجاز ومفهوم الذات الأكاديمي وموضع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلاب الصف التاسع في مدينة عمان ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

(91)- إبراهيم ، قشقوش .(1979) . دافعية الإنجاز وقياسها ، ص41 ، دار الأنجلو المصرية ، القاهرة .

4-نظرية راينور

بينما تطرقت نظرية راينور الى ما يميز مرتفعي دافعية الإنجاز الأكاديمي من طموح عال ومثابرة وتفاؤل وتقدير مرتفع للذات ، وتشير نظرية (التوقع-القيمة) أن مستوى الدافعية ناتج عن مدى القيمة التي يعطيها الفرد للهدف ومدى توقع احتمالية الوصول إلى ذلك الهدف، وهناك نوعان من الدوافع هما (الأمل في النجاح و الخوف من الفشل)⁽⁹²⁾ .

5-النظرية السلوكية

يفترض الاتجاه السلوكي أن الدافعية نحو التعلم حالة تسيطر على أداء الفرد، حيث تظهر له استجابات مستمرة ومحاولات موصولة بهدف تحقيق التعزيز .

6-النظرية الإنسانية

الاتجاه الإنساني يرى بأن الدافعية نحو التعلم هي الرغبة في السعي للتطور والنمو واستغلال أقصى طاقاته التعليمية ، ومن ثم يكون مدفوعاً لتحقيق ذاته والوصول إلى حالة تكيف إيجابية وتجدر الإشارة الى أن الصراعات الأسرية تلعب دورا في شعور الأبناء بعدم الأمن داخل الأسرة، وكذلك تعايشهم اليومي مع

⁽⁹²⁾-قطامي ، يوسف . (1992) . الدافعية للتعلم الصفّي لدى طلبة الصفّ العاشر في مدينة عمان ، دراسات ، المجلد 20أ ، العدد 2 ، 1993 ، الجامعة الأردنية .

المشاجرات الأسرية الحادة داخل الأسر يمكن أن يؤديها الى ضعف دافعية الأبناء للدراسة (93) .

7-نظرية جيلفورد ودافعية الإنجاز

تقوم نظرية جيلفورد على أساس أن أبعاد دافعية الإنجاز هي (الطموح – المثابرة – التحمل) (94) .

8-نظرية ميشل ودافعية الإنجاز

بينما قامت نظرية ميشل على أساس أن أبعاد دافعية الإنجاز هي (الإقتدار – الرغبة – بُعد دافع الإنجاز غير

الأكاديمي – الرضا عن الذات – الضغط الخارجي) (95) .

9-نظرية هرمانس

صنّفت دافعية الإنجاز الى مكونات (الطموح – تقبل المخاطرة-الحركة الإجتماعية والمثابرة- توتر في العمل

– إدراك الزمن – التوجه للمستقبل – إختبار الرفيق – سلوك التعرف أو الإختيار) (96) .

(93)-الشمائلة، نسرین . (2006) . أثر برنامج تدريبي للدافعية الداخلية للتعلم على درجة التعلم المنظم ذاتياً لطلبة المرحلة الأساسية العليا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

(94)- عبد العزيز ، رشاد .(1994). العجز النفسي ،ص120 ، دار النهضة العربي ، القاهرة ، مصر .
(95)- Michell,J,V.(1969). Analysis Factorial dimension of achievement motivation construct of education psychology.p59.

(96)-المرجع السابق .

10- نظرية عبد القادر

صنّف عبد القادر أبعاد دافعية الإنجاز الى (الطموح – المثابرة – بذل الجهد- التحمل من أجل الوصول

للهدف) (97)

يتضح من النظريات المفسرة للدافعية أن دافعية الإنجاز هي أحد الدوافع النفسية التي تحكمها العديد من

العوامل الاجتماعية والثقافية والتربوية ، وأنها تقع ضمن حاجات التقدير وتحقيق الذات . وتتفق معظم النظريات

التي صنّفت دافعية الإنجاز على أن الطموح والأداء (بذل الجهد والمثابرة عليه) هما من أهم أبعاد دافعية

الإنجاز) .

المبحث الثالث: وظائف الدافعية

تلعب الدافعية دوراً هاماً في حياة الفرد خاصة في البيئة الدراسية له حيث أنه تقوم بـ :

1- إثارة السلوك وتحريك إهتمامات الفرد ورغباته

2- توجيه طاقات الفرد وتنظيمها بغرض تحسين الأداء وتحقيق الهدف وإنجاز المهمة

3- الحفاظ على بقاء الفرد وإستمرار الحياة (98)

(97)-نصر الله ، عمر . (2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي ، أسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر ، ط1، عمان ، الأردن .

(98)-زايد ، نبيل (2003) . الدافعية والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .

4- تساهم في إستشارة الطموح وتقوية الأداء والتطلع للنجاح والتفوق والإنجاز والقدرة والإنتماء والتنظيم ومراعات

التقاليد الإجتماعية (99) .

المبحث الرابع: العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الأكاديمي

يرى (أتكينسون)⁽¹⁰⁰⁾ أن دافعية الإنجاز تتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما وهي:

1-الدافع للوصول إلى النجاح

فالأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن

يواجه فردين نفس المهمة، يُقبل أحدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول

من خلالها تجنب الفشل المتوقع. إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحقيق النجاح

، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة، وتحديد أهداف لا

يمكن أن يحققها. أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من

المهام يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

(99)- المرجع السابق

(100)-عبد العزيز ، رشاد .(1994). علم النفس الدافعي ، دار النهضة العربي ، القاهرة ، مصر .

2- احتمالات النجاح

المهام السهلة لا تعطي الفرد الفرصة بالتعرض لخبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحقيق النجاح. أما المهام الصعبة فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها. وفي المهام المتوسطة فدرجة دافع النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

القيمة الباعثة للنجاح

إذ يعتبر النجاح - في حد ذاته - حافزاً، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهام الأكثر صعوبة يشكّل حافزاً ذا تأثير أقوى من النجاح في المهام الأقل صعوبة.

نلاحظ من العرض النظري السابق لدافعية الإنجاز الأكاديمي الأهمية الكبيرة كونه المحرك الأساس لدفع الطالب بقناعة ورضا ورغبة قوية لتحقيق أهدافه الأكاديمية (101).

بينما توجد عوامل أخرى مؤثرة على دافعية الإنجاز ومنها :

1- التنشئة الوالدية :

فقد أثبتت دراسة ونتربوتيم 1958 أن أمهات الأطفال المرتفعة الإنجاز يشجعن أطفالهن على الإستقلالية

(101)- النجداوي ، حمود أحمد . (1991) . أثر دافع الانجاز ومفهوم الذات الأكاديمي وموضع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلاب الصف التاسع في مدينة عمان ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

والإعتماد على النفس بتقديم مكافئات لتحقيق ذلك ، وأن أمهات الأطفال يقمن بعدد من النشاطات كالإعتماد

على النفس والإستقلال ، وتقدير الأم لأداء ابنها (102) .

2-التنشئة الإجتماعية:

حيث أشار روزن وداندراد الى أن " الدافعية للإنجاز ترتبط ارتباطاً إيجابياً بممارسات التنشئة الإجتماعية

كالتدريب على الإنجاز حيث أظهرت دراسة أجراها الباحثان لمعرفة العلاقة بين الضغوط الإجتماعية على

الأطفال ومستويات دافعية الإنجاز لديهم أنه يوجد ارتباط بين المستويات المرتفعة لدافعية الإنجاز لدى

الجنسين وتشجيع الإنجاز ومطالبه، ويوجد ارتباط بين التدريب على الإستقلال من قبل الأم والدافع للإنجاز

المرتفع لدى الإناث " (103)

كما توصلت دراسة كاميليا عبد الفتاح التي أجرتها على عينة من طلاب الجامعة أن مستوى الطموح لدى

الطلبة أعلى منه لدى الطالبات ، وفسرت ذلك الى ظروف التنشئة الإجتماعية للبنات خلال طفولتهن حيث

يُنظر للبنات نظرة محدودة مع قدر من الإهمال تجاههن .

(102)-عبد العزيز ، رشاد .(1994). علم النفس الدافعي ،ص226 ، مرجع سابق .

(103)- المرجع السابق ، ص 334-335 .

3-العوامل الدينية:

اعتبر ماكلياند أن قيم الآباء التي يمثلها آدائهم الديني تؤثر في تنشئة الطفل وفي دافعية الإنجاز لديه،⁽¹⁰⁴⁾.

4-العوامل الخاصة ببيئة الإنجاز

حيث أن البيئة التنظيمية أو التربوية التعليمية التي توفر فرصاً كافية للأفراد لوضع الأهداف ممكنة التحقيق ومثيرة للتحدي، وتقدم سلوكاً تربوياً تعليمياً إدارياً مسانداً له، تساهم بشكل قوي في إستشارة وتنمية دافعية الإنجاز⁽¹⁰⁵⁾.

المبحث الخامس: خصائص الشخصية الإنجازية

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي أجريت عن دافعية الإنجاز يمكن أن نستعرض أهم خصائص الشخصية المنجزة على النحو التالي :

1-يميل الأفراد ذوي الدافع القوي للإنجاز الى القيام بالمهام التي تثير دافعتهم للإنجاز فيبدلون جهداً كبيراً لإنجاز وتحقيق مستويات عالية من الأداء رغم ما يعترضهم من محاولات فاشلة⁽¹⁰⁶⁾.

2-الرضا عن الأداء والجهد المبذول، حيث ينسب ذووا الدافع المرتفع للإنجاز نجاحهم الى (القدرة والجهد)

⁽¹⁰⁴⁾-MCCLELAND,D,C.(1992). motivation and other source of work accomplchment..

⁽¹⁰⁵⁾- دافيد ، ماكلياند.(1975). مجتمع الإنجاز والدوافع الإنسانية للتنشئة الإقتصادية ، فرانكلين للطباعة والنشر .

⁽¹⁰⁶⁾- سلطان ، أنور .(2003). السلوك التنظيمي ، دار الجامعات الجديدة ، الإسكندرية ، مصر .

بينما يُرجعون فشلهم الى عوامل عارضة أو خارجية (107).

3-المثابرة والطموح والتخطيط والتغذية الراجعة وتقدير قيمة الوقت وتحديد الأهداف بدقة حيث يظهر ذلك

في " تبني الفرد لقيم عليا تظهر في السعي الى النجاح في الأعمال " (108).

المبحث السادس: قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي

توصل علماء النفس الى إيجاد نوعين من المقاييس واللذين يمكن بواسطتهما قياس دافعية الإنجاز عامة ودافعية

الإنجاز الأكاديمي على وجه التخصيص وهما :

1-المقاييس الإسقاطية:

حيث يطلب من أفراد العينة في هذا النوع من الاختبارات أن يستجيبوا الى منبه غامض ليتوصل الباحث الى

نوع الدوافع التي توجد عند أفراد العينة حيث أن دوافعنا تؤثر في العمليات اللاشعورية والتي بدورها تؤثر في

السلوك (109).

2-المقاييس الموضوعية:

وهو أكثر الطرق شيوعاً ويكون في شكل إعطاء المفحوص عددا من الأسئلة ليجيب عليها من خلال اختبار

(107)- (www.moktel.com ، 2007)

(108)-MCCLELAND,D,C.(1985). Human motivation Glenview, 11,scot p132 .

(109)-حسين ، محيي الدين . (1988) . دراسات في الدافعية والدوافع ، ط1، ص134 ، مرجع سابق .

بدائل مثلاً (نعم - لا) أو الاختيار بين عدة بدائل ، وتُسمى إختبارات موضوعية لأنها لا تسمح للقائم بالدراسة أن يتدخل ذاتياً في تصحيح الإجابات مثل ما هو في الإختبارات الإسقاطية (110) .

مُجمل القول :

تمثل الدافعية المحرك الرئيس لسلوك الفرد نحو تحقيق أهدافه والصبر والتحمل والمثابرة للوصول الى ما يريد ، وإن العمل على إستثارة دافعية الطالب والمساهمة في زيادتها بمتغير رئيس في حياته كمسلم وهو متغير الدين الإسلامي، وهو الذي يحقق الارتباط بين الدين الإسلامي وبين كافة شئون الحياة للمسلم ومنها العلم والتعلم، فحين " يتعلم المسلمون، أنهم إذا درسوا الطاقة الذرية واستخدموها في السلم والحرب يمكن أن يكونوا متصلين بالله وفي سبيل الله، حين يتعلمون أنهم وهم يدرسون النظم السياسية والاقتصادية والإصلاح الاجتماعي، أو يطبقونها على الناس وهم يسوسون أمورهم، يمكن أن يكونوا متصلين بالله وفي سبيل الله، حين يتعلمون أنهم وهم في خلوتهم مع أزواجهم يحققون هدف الحياة الأكبر، يمكن أن يذكروا اسم الله ويكونوا في سبيل الله، حين يتعلمون أن عملاً واحداً من أعمال الأرض الكثيرة المتفرقة لا يمكن أن يخرج عن الطريق إلى الآخرة إذا أقدم عليه الإنسان وهو مسلم مؤمن بالله متوجه إلى الله، بل حين يتعلمون أنه لا يمكنهم أن يخدموا الآخرة إلا بإصلاح الدنيا، ولا يصلوا للآخرة إلا عن طريق الأرض، وأن عليهم أن يظلوا إلى آخر لحظة من حياتهم

(110)- المرجع السابق ، ص 136 .

يعمرون الأرض ويغرسون فسائلها، وإلا فلن يصلوا إلى رضوان الله، حين ذلك يكونون مسلمين حقاً، وحين

ذلك يكونون قدوة للأمم كلها على سطح الأرض، كما كان الرسول ﷺ" (111) .

University of Malaya

(111)-قطب، محمد. (2003). قبسات من الرسول، ط15، ص ص25-26، دار الشروق القاهرة.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لمنهج الدراسة وأفراد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدواتها المستخدمة وطرق إعدادها والصدق والثبات لها ، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي تمت في تقنين أداة الدراسة وتطبيقها والمعالجات الإحصائية التي تم الإعتماد عليها في التحليل .

1. منهج الدراسة

إن الوصول الى أهداف أي دراسة علمية بدقة وموضوعية يقتضي استخدام مجموعة من القواعد العامة التي يسترشد بها الباحث للوصول الى هدفه بطريقة صحيحة وبإسلوب علمي يضمن دقة النتائج وسلامتها ، وهذا هو المنهج .

وكلمة منهج مشتقة من مادة (نهج) " طريقٌ نهَجٌ بَيِّنٌ واضحٌ ، والمنهاجُ الطريقُ الواضحُ ، واستنهَجَ الطريقُ صار نهَجاً ، وفي حديث العباس لم يَمُتْ رسولُ الله ﷺ حتى تَرَكُكُمْ على طريقِ ناهِجَةٍ أي واضحةٍ بَيِّنَةٍ ، ونَهَجْتُ الطريقَ أَبْنَتُهُ وأَوْضَحْتُهُ ، يقال اعْمَلْ على ما نَهَجْتُهُ لك ، ونَهَجْتُ الطريقَ سَلَكْتُهُ ، وفلانٌ يَسْتَنهِجُ سبيلَ فلانٍ أي يَسْلُكُ مَسْلَكَه ، والنَّهْجُ الطريقُ المستقيمُ ونَهَجَ الأَمْرُ وَأَنهَجَ لُغْتَانِ إِذَا وَضَحَ " (1) .

(1) - بن منظور ، محمد بن مكرم. (ت 711هـ/1311م). لسان العرب ، ج 2 ، ص 372 ، دار الصادر ، بيروت .

وعرّف بدوي منهج البحث بأنه " الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة ، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة " (2) .

وقد إستخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الإستنباطي لإختبار الفرضية الأولى في إستخلاص الأهداف التربوية لآيات الدين الخالص في القرآن الكريم، والإستنباط هو " الطريقة التي يقوم بها الباحث ببذل أقصى جهد عقلي ونفسي ، عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ تربوية مدعمة بالأدلة " (3) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لإختبار الفرضيات السبع الأخرى للدراسة، والمنهج الوصفي يُعد ركناً أساسياً في البحث العلمي لما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة وفي نظر الكثيرين فإنه " المنهج الأكثر ملائمة لدراسة أغلب المجالات الإنسانية نتيجة صعوبة إستخدام المناهج الأخرى ولا سيما المنهج التجريبي وغيره " (4) . ويرى العساف أن إصطلاح المنهج الوصفي يطلق على " كل منهج يرتبط بدراسة ظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها " (5) .

(2)- بدوي ، عبد الرحمن .(1977). مناهج البحث العلمي ، الكويت، وكالة المطبوعات، ط3، ص5.

(3)-عبدالله ، عبدالرحمن، صالح حلمي محمد فودة.(1408هـ). المرشد في كتابة البحوث التربوية ، دار الشروق ، جدة ، بتصرف ، ص 43، 52.

(4)- عبد المؤمن، علي معمر.(2008). مناهج البحث في العلوم الإجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب) ، ليبيا، بني غازي، منشورات جامعة 7 أكتوبر ، ط1، ص287 .

(5)-العساف، صالح بن حمد.(1416هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ص18، مكتبة العبيكان، الرياض .

وأهم ما يميز المنهج الوصفي أنه " يوفر بيانات مُفصّلة عن الواقع الفعلي للظاهرة موضوع الدراسة كما أنه يقدم في الوقت نفسه تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة " (6) .

ويُعرف المنهج الوصفي بأنه " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة من خلال فترة زمنية معلومة من أجل الوصول لنتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " (7) .

وعرّفه فودة وآخرون بأنه " نوع من البحوث يركز فيها الباحث على وصف ظاهرة معينة ماثلة في الموقف الراهن فيقوم لتحليل تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها " (8) .

ويعني المسح جميع البيانات وتحليلها للوصول في النهاية الى نتائج حول الموضوع محل الدراسة ، والمسح يعتبر جزء من المنهج الوصفي في البحث حيث " يدرس المسح المتغيرات كما هي في الطبيعة ولذلك فهو يجمع معلوماته عن الظاهرة ليصفها كماً وكيفاً " (9) .

(6) - عبيدات ، محمد وآخرون . (1999). منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر ، ط2، ص46، عمان، الأردن .

(7) - عبيدات ، ذوقان وآخرون . (1982). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ص176، دار مجدلاوي، عمان.

(8) - فودة ، حلمي محمد وعبد الرحمن صالح . (1411هـ). المرشد في كتابة الأبحاث ، ط6، ص42، دار الشروق، جدة .

(9) - السريحي، حسن عواد وعبد العزيز النهاري. (2002). مقدمة في مناهج البحث العلمي ، ص218، دار خلود ، جدة .

ويعتمد المنهج الوصفي على " مختلف السُّبل لجمع البيانات كالمقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة ، واستمارات الإستبانة وتحليل الوثائق والمستندات " (10) .

المنهج الوصفي بأسلوب المسح الإجتماعي:

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الإجتماعي لعينة من طلاب الجامعة ، حيث تُعد دراسة المسح الإجتماعي أحد أكثر الأساليب نجاحاً في دراسة الظواهر والأحداث الإجتماعية التي يمكن جمع معلومات وبيانات عنها ، وهو وسيلة ناجحة لقياس الواقع الإجتماعي ومكوناته البشرية بهدف التطوير والتخطيط.

وبذلك يمكن تعريف المسح الإجتماعي بأنه " الدراسة التي تعني بدراسة الوقائع والأحداث التي يمكن جمع معلومات وبيانات عنها وتتسع لتشمل مختلف القضايا الدينية والأسرية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية وفئات المجتمع وطبقاته والفروق بين فئاته " (11)، ولذلك فإن المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي لكونه يتلائم مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

(10)-عبيدات ، محمد وآخرون .(1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر ، ط2، ص46، عمان، الأردن .

(11)-عبد المؤمن، على معمر.(2008). مناهج البحث في العلوم الإجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب) ، ليبيا، بني غازي، منشورات جامعة 7 أكتوبر ، ط1، ص287 .

2. إجراءات الدراسة:

إنطلاقاً من أهداف الدراسة وتساؤلاتها ومنهج البحث فيها فقد قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. تحديد المنهجية المناسبة: منهج البحث الوصفي ، وعينة البحث .
2. اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة عشوائية .
3. تفرغ البيانات تبعاً لمتغيرات الدراسة .
4. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم تفرغها .
5. تفرغ النتائج الإحصائية وجدولتها .
6. تفسير النتائج واستخلاص التوصيات والمقترحات المناسبة .

3. مجتمع الدراسة:

يتعلق موضوع الدراسة بالتمدين الإسلاميين وأثره على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب أكاديمية الدراسات

الإسلامية بجامعة ملایا في ماليزيا للعام الدراسي (2014-2015) .

4. عينة الدراسة:

تشتمل العينة الأساسية للدراسة الحالية (138) طالباً وطالبة ممّن يدرسون في أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم توزيع أداة الدراسة (الإستبانة) على أفراد العينة من خلال المقابلة ، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة في بداية شهر أبريل 2015 واستمر التطبيق حتى نهاية شهر مايو 2015 .

وقد تم توزيع 300 إستمارة تحتوى على إستبانة الدراسة والجدول 1.3 يوضح العدد الموزع والعدد المفقود والعدد المستبعد والعدد النهائي الذي تمت عليه عملية التحليل .

جدول 1.3 : يبين عدد الإستبانات الموزعة والعائد منها

العدد	الفاقد	العائد	المستبعد	الصالح
300	162	138	—	138

بيّن الجدول السابق أنه تم توزيع 300 إستمارة ، تم اعتماد الإستمارات العائدة من الطلاب (عينة الدراسة المستهدفة) وكان عددها 138 وهو العدد الصالح للتحليل وشكلت نسبة الإستمارات الصالحة 46 % من العدد الكلي الموزع عليهم .

ويعتبر هذا العدد (138) حجماً مناسباً لإجراء التحليلات المطلوبة ، لأنه زاد عن (100) مستجيب ، وهو العدد الذي يرى البعض بأنه لا بد أن يكون الحد الأدنى لحجم العينات ⁽¹²⁾ ، كما أن هذا العدد يُعد حجماً مناسباً للإحصاءات التي يتطلب إجرائها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية حيث يزيد الحجم عن ذلك الذي اقترحه الباحثان ⁽¹³⁾ والذي حدده بألا يقل عن مجموع عدد المتغيرات مضافاً إليه 51 بينما في الدراسة الحالية عدد العينة أكبر من ذلك ، كذلك فإنه يُعد حجماً مناسباً لإجراء التحليل العاملي بحسب قاعدة نسبة الإثنين ، والتي ترى أن أقل حجم للعينة في تطبيق التحليل العاملي لا بد ألا يقل عددها عن ضعف عدد المتغيرات ⁽¹⁴⁾

5. وصف مجتمع الدراسة

حدد الباحث صفات مجتمع الدراسة من خلال المعلومة الشخصية (الجنس) ، وممن يدرسون بالمرحلة الجامعية في أكاديمية الدراسات الإسلامية في جامعة ملايا ، من الطلاب الماليزيين (حيث أن أعداد الطلاب

(12)-Kline , Paul . (1986) . A Hand book of test construction – introduction in psychometric design, Methuen & Co.Ltd,USA.

(13)-الجبوري ، شروق جواد كاظم . (2013) . تصميم وتقنين مقياس للتفكير مستنبط من القصص القرآني ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا .

(14)-Kline , Paul . (1986) . A Hand book of test construction – introduction in psychometric design, Methuen & Co.Ltd,USA.

الدوليين في الأكاديمية للعام الدراسي (2014-2015) كان يُمثّل (6.17%) مقارنة بعدد الطلاب الماليزيين الذين مثّل عددهم ما نسبته (93.83%) وأتاح إختيار الطلاب الماليزيين كعينة للبحث تطابق – الى حد ما – أفراد العينة في المستوى التعليمي والثقافي والتنشئة الدينية والإجتماعية ، وقد بلغ متوسط عمر العينة 21.9 عاماً ويمكن عرض خصائص العينة من حيث الجنس على النحو التالي :

وصف عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

جدول 2.3 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عامل الجنس

متغير الجنس	تكرار	نسبة
ذكور	53	38.4
إناث	85	61.6
المجموع	138	100%

يلاحظ من الجدول السابق أن 38.4% من عينة الدراسة هم من الطلاب ، و 61.6% من عينة الدراسة هم من الطالبات .

6. أداة الدراسة :

إن دراسة الجوانب المتنوعة للشخصية الإنسانية كسلوكه ومعارفه وغيرها " يكاد يكون من الدراسات التي تتسم بالصعوبة لأنها نتاج لدوافع ومؤثرات ومشاعر وعوامل خارجية وداخلية " (15) ، والباحث العلمي يحتاج الى تحديد الطريقة التي تمكنه من جمع البيانات لتحقيق هدفه في البحث ، ويختار لذلك الأداة المناسبة لموضوع الدراسة ، وتتعدد هذه الأدوات فمنها الإستبانة والملاحظة والمقابلة والإختبارات ، وتختلف هذه الأدوات فيما بينها في قدرتها على قياس الإستجابة .

وقد اختار الباحث الإستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات كونها تتناسب مع طبيعة الدراسة والأكثر استخداماً في مثل هذه البحوث .

أولاً: تعريف الإستبانة :

تعتبر الإستبانة أحد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات لدراسة ظاهرة ما وخاصة في مجال البحوث التربوية والإجتماعية والنفسية .

(15) - الشريدة ، هيام ومازن غريابة . (1994). القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهاج اللغة العربية للصفين الأول والخامس الأساسيين ، مؤنة للبحوث والدراسات ، مجلد 9، عدد 3، ص.ص 147-169، ص 153.

يُعرف **GOOD** الاستبانة بأنها " قائمة من الأسئلة تعد بشكل جيد لمعرفة آراء ومعتقدات واتجاهات

الآخرين نحو موضوع ما " (16) ، " وتعد هذه الأسئلة بشكل واضح لا يحتاج الى شرح إضافي وتجمع معاً في

شكل إستمارة " (17) وهي " طريقة مفيدة للحصول على البيانات المراد بحثها " (18) .

وتوافقاً مع طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف الى التعرف على التدين الإسلامي وأثره على دافعية الإنجاز

الأكاديمي لدى طلاب أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا ، فقد قام الباحث بإعداد الإستبانتين

الخاصة بذلك .

ثانياً: مصادر بناء الإستبانة:

بعد إطلاع الباحث على أدبيات التدين الإسلامي ودافعية الإنجاز الأكاديمي ، إعتد الباحث على المصادر

العلمية الآتية لبناء الإستبانة من خلال :

1. المراجع الرسمية ذات الصلة بمشكلة الدراسة التي أُفيد منها في الإطار النظري للدراسة .

(16) - كوهين ، لويس ولورانس مانبون . (1990). مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والتربوية ، ترجمة كوثر كوجك ووليم عبيد ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ص208 ، القاهرة .

(17) - الهماي ، عبد الله عامر . (1988). أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته ، منشورات جامعة فار يونس ، ص172 ، بني غازي .

(18) - زيدان ، محمد مصطفى وآخرون . (د.ت). مناهج البحث في علم النفس والتربية، دار المجتمع العلمي ، ص285 .

2. الإطلاع على العديد من الدوريات والمجلات العلمية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة

الدراسة الحالية بشكل من الأشكال .

3. مقابلة عدد من الأساتذة ذوي الخبرة في ميادين مجالات الدراسة الحالية .

ثالثاً: بناء الإستبانة:

ومن أجل بناء إستبانة بشكل سليم ومتكامل تحقق أهداف البحث قام الباحث بما يأتي:

1- دراسة إستطلاعية للتعرف على أهم الميادين والمجالات الضرورية التي ينبغي التركيز عليها

كأبعاد أساسية للإستبانتين في مجالي الدراسة (التدين الإسلامي ودافعية الإنجاز الأكاديمي) ، من خلال

زيارة عدد من الأساتذة ذوي التخصص بمجالي الدراسة ومقابلة عدد كبير من طلاب الأكاديمية.

2- فتم بناء الإستبانتين في صورتهم الأولى وفقاً لما يأتي:

• أفاد الباحث من توجيهات السادة المشرفين على هذه الدراسة في كيفية بناء الإستبانة ووضع بنودها

وفئات الإستجابة المناسبة .

• من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة ، والأبحاث العلمية والمراجع استعان الباحث بعدد من

المراجع الخاصة ببناء الاستفتاءات والقياس ، التي طرحت موضوع بناء الإستبانة بشكل علمي .

● الإفادة من الدراسة الإستطلاعية .

● وقد اشتملت الإستبانتان على البيانات الأولية، واقتصر الباحث على البيانات التي تتفق وأهداف الدراسة

وهي الجنس ، كما اشتملت على عبارات (الإستبانتين) ، وعددها (44) عبارة موزعة على مجالي

الدراسة بمحاورهما ، وهي على النحو التالي :

المحور الأول: البُعد المعرفي للتدين الإسلامي.

المحور الثاني: البُعد العبادي للتدين الإسلامي.

المحور الثالث: البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي.

المحور الرابع: بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي.

المحور الخامس : بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي.

وقد إستخدم الباحث لهذه المحاور مقياس الشكل المتدرج ليكرت، وفق التصنيف الخماسي الآتي: (تنطبق

على "دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً" – لا تنطبق علي أبداً)، وقد استخدم الباحث التوزيع المبين في الجدول التالي ،

ويحدد من خلاله مدى معين لكل درجة لكل درجة حسب الأوزان النسبية الخمسة ، ويتم في إطاره تفسير

ومناقشة النتائج .

الجدول 3.3 : توزيع للفئات حسب وصف التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الأوزان النسبية	موافق	مدى الدرجات	درجات الإجابة
	الى	من	
تنطبق على دائماً	5	4.20	5
تنطبق على غالباً	أقل من 4.20	3.40	4
تنطبق على أحياناً	أقل من 3.40	2.60	3
تنطبق على نادراً	أقل من 2.60	1.80	2
لا تنطبق على أبداً	أقل من 1.80	1	1

وبالتالي يقوم أفراد مجتمع الدراسة باختيار إحدى هذه الإستجابات التي تمثل وجهات نظرهم .

رابعاً: تقنين أداة الدراسة :

قام الباحث بتقنين الإستبانتين باستخدام الصدق والثبات على النحو الآتي:

1. الصدق :

يشير مفهوم الصدق الى " مدى صلاحية الاختبار في قياس السلوك الذي صمم من أجله " ⁽¹⁹⁾ ، للتحقق من

صدق الأداة فإن الباحث باستخدام طريقتين ، الصدق المنطقي والدراسة الإستطلاعية كما يأتي:

أولاً- الصدق المنطقي:

قام الباحث بعرض أداة الدراسة على بعض السادة المحكمين ⁽²⁰⁾ المتخصصين الذين بلغ عددهم خمسة

محكمين عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا وجامعة تبوك وجامعة المدينة

العالمية وجامعة الكويت وذلك للاستفادة من آراءهم وملاحظاتهم للتأكد من :

أ. صدق ما تقيسه الأداة

ب. درجة ملائمة عبارات الإستبانتين من حيث شموليتها لأبعادها ، والتناسق والانسجام وسلامة اللغة وترتيب

الفقرات .

⁽¹⁹⁾ - ماهر، أحمد. (1997). الاختبارات وإستخدامها في إدارة الموارد البشرية والأفراد، الإسكندرية، مركز التنمية الإدارية، ص244.

⁽²⁰⁾ - أنظر الملحق رقم (7): قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة .

ت. مدى وضوح عبارات كل محور وصلاحياتها ومناسبتها مع المحور الذي تندرج تحته .

ث. مدى ملائمتها لأهداف الدراسة .

ج. التعرف على مقترحاتهم بالحذف أو الإضافة لبعض العبارات أو التعديل .

وفي ضوء التوجيهات التي أبداهها المحكمون قام الباحث بإجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (

70%) من المحكمين وشملت تعديلات في صياغة بعض العبارات ونقل بعض العبارات من بُعد لآخر

وإضافة عبارات جديدة لتغطية بُعد من الأبعاد .

وفي ضوء نسب اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة ، أجريت التعديلات المطلوبة ، وتم التوصل الى

الصورة أولية للإستبانتين بعد عرضها على المشرف للتأكد من تطابقها مع أهداف الدراسة ، وبهذا أصبحت

الإستبانتان بعد إجراء الصدق المنطقي (44) عبارة موزعين على النحو التالي :

- التدين الإسلامي (31) عبارة موزعين على ثلاثة أبعاد وهي (البُعد المعرفي 7 عبارات - البُعد العبادي

10 عبارات - البُعد الأخلاقي 14 عبارة)

- دافعية الإنجاز الأكاديمي (13) عبارة موزعين على بُعدين وهما (الطموح 6 عبارات-الأداء 7 عبارات).

ثانياً- إجراء الدراسة الإستطلاعية:

بعد الإستفادة من آراء المحكمين قام الباحث في خطوة لاحقة بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة من المجتمع

الأصلي الذي ستجري عليه الدراسة (تطبيق الإستبانتين) بلغ عددها (43) طالباً وطالبة ، وكان الهدف من

هذه الدراسة معرفة مدى مناسبة عبارات أدوات البحث لأفراد العينة ، ومدى فهمهم لها ، وقد أفاد الباحث

من الدراسة الإستطلاعية في تعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً .

وإستخدم الباحث طريقة **المقارنة الطرفية** حيث قام بمقارنة متوسطات الدرجات المرتفعة في مقياس الدراسة

من أفراد العينة الإستطلاعية بمتوسطات الدرجات المنخفضة تم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

عن طريق حساب النسبة الحرجة لكل من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس .

ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول 4.3 : صدق أداة الدراسة من خلال طريقة المقارنة الطرفية

البُعد	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعرفي للتدين الإسلامي	17.37	21	.000
العبادي للتدين الإسلامي	23.13	21	.000
الأخلاقي للتدين الإسلامي	22.68	21	.000
الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي	18.54	21	.000
الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي	16.33	21	.000
المقياس الكلي للتدين الإسلامي	36.40	21	.000
المقياس الكلي لدافعية الإنجاز الأكاديمي	33.77	21	.000
المقياس الكلي	35.80	21	.000

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا جوهرية بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة أي أن الاستبائتين

ميّزت بينهما مما يؤكد صدق الاستبائتين .

ثالثاً: صدق الإتساق الداخلي والتحليل العاملي لإستبائتي الدراسة

وللتحقق الإحصائي من كفاية العينة لتطبيق التحليل العاملي على إستبائتي مجالي الدراسة ، قام الباحث

بتقييم قيمة إحتبار KMO والمعني بقياس مدى كفاية وملائمة العينة للقيام بالتحليل العاملي بشكل مقنع

وموثوق⁽²¹⁾ فهو يشير الى وجود قدر كاف من الإرتباطات بين البيانات ، تدفع الباحث لإستكمال تحليل المكونات .

وبعد تطبيق الباحث لهذا الإختبار على إستبائتي الدراسة في صورتها الأولى ، أشارت النتائج الى حصول

الإستبائتين الكليتين على القيمة الموضحة في الجدولين 5.3 و 6.3

جدول 5.3: يظهر قيمة إختبار KMO لإستبائتي التدين الإسلامي

0.880	قيمة KMO
2371.318	كاي ²
190	درجة الحرية
.000	الدلالة

يظهر الجدول السابق حصول الإستبائتي الكلية للتدين الإسلامي والمكونة من 20 فقرة وفق إختبار KMO

على قيمة (0.880) (بعد حذف الفقرات التي كانت قيم التشبع فيها أقل من 40. وضعيفة جداً) .

(²¹)-الجبوري ، شروق جواد كاظم . (2013) . تصميم وتقنين مقياس للتفكير مستنبط من القصص القرآني ، مرجع سابق

جدول 6.3: يظهر قيمة إختبار KMO لإستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي

قيمة KMO	.723
كاي ²	835.446
درجة الحرية	66
الدلالة	.000

يظهر الجدول السابق حصول الإستبانة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي والمكونة من 12 فقرة وفق إختبار

KMO على قيمة (.723) (بعد حذف الفقرات التي كانت قيم التشبع فيها أقل من 40. وضعيفة جداً).

وكان عدد الفقرات المحذوفة 12 فقرة (بواقع فقرة واحدة من إستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي و 11 فقرة

من إستبانة التدين الإسلامي) وبهذا أصبح عدد فقرات إستبانة التدين الإسلامي 20 فقرة في حين أصبح عدد

فقرات دافعية الإنجاز الأكاديمي 12 فقرة .

وفيما يلي نتائج صدق الإتساق الداخلي والتحليل العاملي الإستكشافي لكل مجال من مجالي الدراسة:

أولاً: التحليل العاملي الإستكشافي لمكونات إستبانة التدين الإسلامي

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي الإستكشافي بطريقة المكونات بعد التدوير بطريقة فارماكس وقد توصل

الباحث الى وجود ثلاثة عوامل تشبع عليها عوامل الإستبانة كما يظهرها الجدول 7.3 لمكونات إستبانة

التدين الإسلامي:

جدول 7.3: مكونات إستبانة التدين الإسلامي وقيم التشبع لفقرات الأبعاد الثلاثة

العوامل			
المعرفي	العبادي	الأخلاقي	
		.815	1
		.858	2
		.880	3
		.794	4
		.558	5
		.721	6
		.738	7
		.744	8
		.402	9
		.842	10
	.723		1
	.670		2
	.858		3
	.657		4
	.794		5
	.581		6
.481			1
.848			2
.863			3
.868			4

يشير الجدول السابق الى أن إستبانة التدين الإسلامي تتكون من ثلاثة عوامل وهي البعد الأخلاقي وعدد

فقرات 10 والبعد العبادي وعدد فقراته 6 والبعد المعرفي وعدد فقراته 4 كما يتبين من الجدول قوة

التشبعات لفقرات الإستبانة حيث يظهر الجدول إصطفافاً لمتغيرات إستبانة التدين الإسلامي وفق 20 فقرة

بعد حذف الفقرات غير الصالحة .

كما استخرج الباحث صدق الاتساق الداخلي لفقرات التدين الإسلامي بأبعاه الثلاثة وهو ما يوضحه

الجدول التالي:

جدول 8.3: الإتساق الداخلي لعبارات إستبانة التدين الإسلامي بأبعاه الثلاثة المعرفي والعبادي والاخلاقي باستخدام معامل الارتباط

البُعد	العبارة	الإتساق الداخلي	البُعد	العبارة	الإتساق الداخلي
الأخلاقي	1	.766**	العبادي	1	.502**
	2	.813**		2	.736**
	3	.823**		3	.648**
	4	.804**		4	.544**
	5	.538**		5	.746**
	6	.789**		6	.527**
	7	.778**	المعرفي	1	.582**
	8	.776**		2	.540**
	9	.653**		3	.706**
	10	.803**		4	.471**

يتضح من جدول (8.3) أن قيم معاملات الارتباط للبعد الأخلاقي تراوحت بين 538^{**} . (العبارة 5) و

823^{**} . (العبارة 3)، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة، وجميعها موجبة، وهو ما يشير للاتساق

الداخلي لعبارات البعد الأخلاقي للتدين الإسلامي .

ويتضح من جدول (8.3) أن قيم معاملات الارتباط للبعد العبادي تراوحت بين 502^{**} . (العبارة 1) و

746^{**} . (العبارة 5)، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة، وجميعها موجبة، وهو ما يشير للاتساق

الداخلي لعبارات البعد العبادي للتدين الإسلامي .

كما يتضح من جدول (8.3) أن قيم معاملات الارتباط للبعد المعرفي تراوحت بين 471^{**} . (العبارة 4) و

706^{**} . (العبارة 3)، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة، وجميعها موجبة، وهو ما يشير للاتساق

الداخلي لعبارات البعد المعرفي للتدين الإسلامي .

ثانياً: التحليل العاملي الاستكشافي لمكونات إستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات بعد التدوير بطريقة فارماكس وقد توصل

الباحث الى وجود عاملين تشبع عليها عوامل الإستبانة كما يظهره الجدول (9.3) لمكونات إستبانة دافعية

الإنجاز الأكاديمي والمتضمنة لبُعديها :

جدول 9.3: مكونات إستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي وقيم التشبع لفقرات بُعديه

العوامل		
الطموح	الأداء	
	.447**	1
	.527**	2
	.558**	3
	.747**	4
	.642**	5
	.791**	6
	.806**	7
	.634**	8
	.654**	9
.517**		1
.435**		2
.418**		3

يشير الجدول السابق الى أن إستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي تتكون من عاملين وهما بُعد الأداء وعدد

فقراته 9 وُبُعد الطموح وعدد فقراته 3 كما يتبين من الجدول قوة التشبعات لفقرات الإستبانة حيث يظهر

الجدول إصطفافاً لمتغيرات إستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي وفق 12 فقرة بعد حذف الفقرات غير

الصالحة .

كما استخرج الباحث صدق الاتساق الداخلي لفقرات بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي وهو ما يوضحه

الجدول التالي:

جدول 10.3: الإتساق الداخلي لعبارات إستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي وُبُعديها الطموح والأداء باستخدام معامل الارتباط

البُعد	العبارة	الإتساق الداخلي	البُعد	العبارة	الإتساق الداخلي
الأداء	1	.447**	الطموح	1	.517**
	2	.527**		2	.435**
	3	.558**		3	.418**
	4	.747**			
	5	.642**			
	6	.791**			
	7	.806**			
	8	.634**			
	9	.654**			

يتضح من جدول (10.3) أن قيم معاملات الارتباط لبُعد الأداء تراوحت بين .447** (العبارة 1) و

.806** (العبارة 7)، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة، وجميعها موجبة، وهو ما يشير للاتساق

الداخلي لعبارات لبُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي .

ويتضح من جدول (10.3) أن قيم معاملات الارتباط لبُعد الطموح تراوحت بين 418^{**} . (العبارة 3) و

517^{**} . (العبارة 1)، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة، وجميعها موجبة، وهو ما يشير للاتساق

الداخلي لعبارات البُعد العبادي للتدين الإسلامي .

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج المحكمين ونتائج المقارنة الطرفية ونتائج التحليل العاملّي الإستكشافي وصدق

الاتساق الداخلي لأبعاد الإستبانتين توصل الباحث الى الصيغة النهائية للإستبانتين (22) .

2 ثبات الأداة

المقصود بالثبات هو إمكانية الحصول على نفس البيانات عند إعادة تطبيق الإستبيان مرة أخرى على الأفراد

أنفسهم في ظل ظروف واحدة .

وللتحقق من ثبات إستبانتى الدراسة قام الباحث باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة

النصفية وذلك كما يأتي:

(22) - أنظر: الملحق رقم (8): الإستبانتان في صورتهم النهائية .

أولاً طريقة ألفا كرونباخ:

جدول 11.3: قيم معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة حسب مجالاتها وأبعادها

ت	مجالات الدراسة وأبعادها	معامل ألفا كرونباخ
1	المجال الأول: التدين الإسلامي	.923
2	المجال الثاني: دافعية الإنجاز الأكاديمي	.827
3	البعد الأول للتدين الإسلامي: المعرفي	.905
4	البعد الثاني للتدين الإسلامي: العبادي	.814
5	البعد الثالث للتدين الإسلامي: الأخلاقي	.916
6	البعد الأول لدافعية الإنجاز الأكاديمي: الطموح	.786
7	البعد الثاني لدافعية الإنجاز الأكاديمي: الأداء	.836

بالنظر الى معاملات الثبات لمجالي الدراسة وأبعاد كل مجال في الجدول السابق يتضح أنها عالية ، مما يدل

على ثبات الأداة وصلاحياتها للتطبيق .

ومما عزز ذلك إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة بعد حذف درجة عبارة من عباراته ، كما يتضح

من الجدول الآتي:

جدول 12.3: معامل الثبات لأداة الدراسة بعد حذف درجة كل عبارة من عباراتها

رقم العبارة	معامل الثبات عند حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الثبات عند حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الثبات عند حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الثبات عند حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الثبات عند حذف درجة العبارة
الأخلاقي 1	.918	8	.917	5	.918	2	.825	9	.809
2	.916	9	.922	6	.921	3	.825	الطموح 1	.819
3	.916	10	.916	المعرفي 1	.924	4	.804	2	.825
4	.916	العبادي 1	.923	2	.924	5	.814	3	.828
5	.924	2	.917	3	.918	6	.794		
6	.917	3	.919	4	.923	7	.791		
7	.916	4	.921	الأداء 1	.823	8	.810		

ويتضح من الجدول السابق: أن درجة معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة- بعد حذف درجة كل عبارة من

عباراتهما - مرتفعة جداً ، إذ بلغ (924). عند حذف بعض العبارات ، وهي قيمة مقارنة جداً لمعامل الثبات

قبل الحذف ، مما يعني أن حذف أي عبارة من عبارات الاستبيانين لا يؤثر في معامل الثبات قبل الحذف أو

بعده ، وهذا يعني أن كل عبارة من عبارات الاستبيانين تتمتع بثبات عال .

ثانياً طريقة التجزئة النصفية :

وقد احتُسب ثبات الأداة (الإستبيانين) باستخدام طريقة التجزئة النصفية بواسطة برنامج SPSS في الحاسب

الآلي ، وكانت على النحو التالي:

الجدول 13.3 : قيم معامل ثبات أداة الدراسة حسب أبعادها باستخدام طريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات	مجالات الدراسة وأبعادها
.824	ثبات المجال الأول: التدين الإسلامي
.713	ثبات المجال الثاني: دافعية الإنجاز الأكاديمي
.781	ثبات البُعد الأول للتدين الإسلامي: المعرفي
.668	ثبات البُعد الثاني للتدين الإسلامي: العبادي
.857	ثبات البُعد الثالث للتدين الإسلامي: الأخلاقي
.522	ثبات البُعد الأول لدافعية الإنجاز الأكاديمي: الطموح
.683	ثبات البُعد الثاني لدافعية الإنجاز الأكاديمي: الأداء

ويتضح من الجدول السابق: أن معامل الثبات لأداة الدراسة (مجالي الدراسة وأبعادها) مناسب، مما زاد الثقة

في ثبات الأداة .

استخرج الباحث قيمة معامل الالتواء Skewness للتأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات، كانت (-.679) للمتغير التابع دافعية الإنجاز الأكاديمي، و للمتغير المستقل التدين الإسلامي (-.374)، ونظرا لأن قيمة معامل الالتواء لكل متغير كانت أقل من (1) صحيح ، يمكن القول أن البيانات الخاصة بمجال الدراسة تتمتع بالتوزيع الطبيعي. ويشير Malhotranand Briks⁽²³⁾ الى أن البيانات المتوافرة تتمتع بالتوزيع الطبيعي إذا بلغت قيمة معامل الالتواء أقل من الرقم 1 صحيح .

3. وصف الإستبانة بصورتها النهائية:

عمد الباحث عند بنائه أداة الدراسة أن تكون واضحة العبارات ومتوافرة فيها الشروط العلمية والبحثية ، وأن تخدم أغراض البحث ، ومتناسبة مع مجتمع الدراسة وهم من طلاب الجامعة ، وأن تكون متوافقة مع وعيهم بأهمية البحث ، حتى يتمكن البحث من خلال إجاباتهم التعرف على إجابات أسئلة الدراسة .

وقد تكونت الأداة من إستبانتين موزعين في إستمارة واحدة على 3 صفحات إحتوت الصفحة الأولى المعلومات الشخصية (الجنس) وتعليمات الإستبانتين ورسالة طمأنة لسرية البيانات وعدم كتابة إسم

(23)-الجبوري ، شروق جواد كاظم . (2013) . مرجع سابق

المستجيب وكيفية الإجابة على الإستبانتين بكل صدق وموضوعية ، والصفحة الثانية على إستبانة التدين الإسلامي ، والصفحة الثالثة على إستبانة دافعية الإنجاز الأكاديمي .

وتكونت الإستبانة الأولى الخاصة بقياس التدين الإسلامي من (20) عبارة تقيس التدين بوجه عام وتتضمن ثلاثة أبعاد هي مكونات التدين الإسلامي وهي :

البُعد المعرفي: ويتكون من (4) عبارات (وقيس الجانب المعرفي المتعلق مدى معرفة أفراد عينة البحث حول عقيدة الإيمان بالله ورسله وكتبه السماوية ، ومعرفته بالحلال والحرام ، ومعرفته أن الحج فريضة لمن إستطاع إليه سبيلاً ، ومدى معرفته بوجوب محبة العلماء الثقات والاقتداء بهم).

البُعد العبادي: ويتكون من (6) عبارات (ويقيس مدى التزام أفراد عينة الدراسة لعبادات ، الصلاة والصوم والذكر وقراءة القرآن والقيام والتعبد لله بطلب العلم).

البُعد الأخلاقي: ويتكون من (10) عبارات ، وهي تقيس مدى إلتزام أفراد عينة الدراسة بالأخلاق الإسلامية كسلوك ومعاملة (كتجنب الغيبة والنميمة والأمانة والصدق والوفاء بالوعد وإحترام العلماء والأساتذة والتحكم في الغضب والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون مع الآخرين).

بينما تتكون الإمتبانة الثانية الخاصة بقباس دافعية الإنجاز الأكاديمي من (12) عبارة تقبس دافعية الإنجاز

الأكاديمي بوجه عام وتتضمن بُعين هما مكوني دافعية الإنجاز الأكاديمي وهما:

بُعد الطموح : ويتكون من (3) عبارات ، ويقبس المستوى الذي يشعر الطالب أنه قادر على بلوغه ، ويرغب

في الوصول إليه ، ويذل جهداً من أجل ذلك .

بُعد الأداء : ويتكون من (9) عبارات ، ويقبس المستوى الذي يستطيع الطالب إنجازه ، ومدى رضائه عن

أدائه ، وسعيه لتحسين هذا الأداء .

ليصبح إجمالي العبارات في الإمتبانتين في صورتها النهائية (32) عبارة (24).

وتصبح فئات الإستجابة كالآتي : (تنطبق علي "دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً / لا تنطبق علي أبداً).

(24) - أنظر الملحق رقم (3)

خامساً: تطبيق الإستبانة وإجراءاتها:

وقد تم ذلك من خلال الخطوات الآتية:

1- الإتفاق عن طريق - السادة مشرفي البحث - مع أحد الطلاب للتعاون معي وعددا من زملائه

لإتمام إجراءات تطبيق الإستمارة بشكل فيه أكبر قدر من الألفة والتعاون والإيجابية .

2- القيام بتوزيع الإستمارات على عينة الدراسة ضمن حدود أكاديمية الدراسات الإسلامية في جامعة

ملايا عن طريق تشكيل فريق تطوعي من الطلاب كانوا وكل أفراد العينة على قدر كبير من التعاون

وتفهم أهمية البحث ووعي كامل بأهدافه ومفاهيمه .

3- إستعادة النسخ الموزعة من الإستمارات من أفراد مجتمع الدراسة وكان العدد العائد من تلك النسخ

138 إستبانة ، أي بنسبة 46% ، وهذا ما يوضحه جدول (1.3) .

سادساً: أساليب التحليل الإحصائي:

تكمن أهمية التحليل الإحصائي في مساعدة الباحث على "إختبار الفرضيات والإجابة على التساؤلات" (25) .

(25)- شراز ، محمد صالح .(2009). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج المجموعة الإحصائية الإجتماعية SPSS ، جامعة أم القرى ، ط1، ص1 ، مكة المكرمة .

إستخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) في نسخته (22) ، حيث يعتبر

من البرامج الشائعة الإستخدم في مجال تحليل البيانات الخاصة بالأبحاث والدراسات الإنسانية .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدم المعالجات الإحصائية الآتية:

1- الإحصاء الوصفي ، وتمثل في إستخراج المتوسطات الحسابية لوصف ارتفاع أو إنخفاض البيانات حول قيمة معينة.

2- الإنحرافات المعيارية ، لوصف تشتت البيانات المتصلة عن بعضها وعن قيمة محددة كالمتوسط.

3- النسب المئوية والتكرارات ، لإظهار النتائج عند الحاجة لتحديد نسبة شيوع الظاهرة ، وفي حالة ترتيب المتغيرات (26) .

4- الإنحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression حيث الهدف من الإنحدار الخطي

إختبار " مدى تأثير متغير مستقل واحد أو أكثر على متغير تابع محدد بحيث نستطيع التنبؤ بقيم

المتغير التابع في حال اذا علمنا قيم المتغير المستقل "(27) .

(26)- الأغا، إحسان ومحمود الأستاذ . (2000). مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط2، غزة، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر، ص119 .

(27)- جودة، محفوظ . (2009). التحليل الإحصائي باستخدام spss، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، معرض الكويت الأربعون للكتاب ، ط2، ص.ص 249-330 .

5- أسلوب تحليل المسار من خلال برنامج AMOS ضمن حزمة SPSS للتعرف على التأثيرات غير

المباشر من خلال وجود متغير وسيط بين متغيرات مستقلة وتابعة (28) .

6- التحليل العاملي الاستكشافي للكشف عن أبعاد كل مجال من مجالي الدراسة.

7- التحليل العاملي التوكيدي والاتساق الداخلي لإختبار صدق إستبانتني الدراسة وأبعادها.

8- تحليل التباين الأحادي ANOVA وإختبار "ت" للكشف عن الفروق ودلالاتها التي قد تُعزى الى

الجنس والتخصص الدراسي .

9- معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بهدف استخراج الثبات.

(28)- تيغزة ، محمد .(2014). النماذج البنائية في البحوث ومنطق الإختبار وآلياته ، مركز التميز البحثي في تطوير العلوم والرياضيات ، شبكة المعلومات الدولية ،موقع اليوتيوب، <https://goo.gl/QKP47i> .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات ، التي حصل

عليها الباحث من إجابة أفراد عينة الدراسة على الإستبيانات ، وقد تم تحليل البيانات إحصائياً وفقاً للأساليب

الإحصائية السابق ذكرها في الفصل الثالث .

ولالإختبار فروض الدراسة إستخدم الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لعرض استجابات

فئة مجتمع الدراسة وتحليلها بعرض نتائج الفروض وتحليلها على حدة مع إستخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة :

عرض نتائج الفرضية الأولى : تنص الفرضية الأولى على " يوجد تصور مقترح للأهداف التربوية التي يعكسها

المفهوم القرآني للدين الخالص في العملية التربوية التعليمية " .

لإختبار الفرضية الأولى استخدم الباحث المنهج الاستنباطي في استنباط الآيات القرآنية التي تتعلق بمفهوم

الدين الخالص لاستخلاص المفاهيم التي يمكن من خلالها عمل تصور مقترح للأهداف التربوية في العملية

التربوية التعليمية ، بعد النظر في أقوال علماء التفسير في هذه الآيات، وعرضها وتوضيحها في الجدول (1.4).

جدول 1.4: المفاهيم والأهداف التربوية التي يعكسها التصور القرآني لمفهوم الدين الخالص على العملية

التربوية التعليمية

الهدف التربوي	المفهوم	الآية القرآنية
أن يمارس الطالب العدل والاعتدال والاستقامة على منهج الله في العبادة والشعائر طاعة لله تعالى خالصة لله تعالى وحده .	العدل والاعتدال والاستقامة على منهج الله في العبادة والشعائر طاعة لله تعالى خالصة لله تعالى وحده .	﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (الأعراف: 29)
أن يعتقد الطالب ويشعر ويدرك ويمارس	يدرك الإنسان بالفطرة أن النجاة من الله	﴿ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (يونس: 22) ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (العنكبوت: 65) ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (لقمان: 32)

احتياجه الدائم الى الله تعالى في السراء والضراء بصدق مع الله وحده	وحده فيدعوه بإخلاص	
أن يُخلص الطالب في حُسن عبادته لله تعالى — بمفهومها الشامل	أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ما فيه نجاتنا في الدنيا والآخرة فلنعبد به بإخلاص	﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ (الزمر: 2)
أن يعتاد الطالب على الإمتثال لأوامر الله تعالى برضا وقناعة وإستسلام إرضاءً له وحده	التزام رسول الله صلى الله عليه وسلم بأوامر الله تعالى	﴿ قُلْ إِنِّي أُؤْمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ (الزمر: 11) ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ (الزمر: 14)
أن يصدق الطالب في دعائه لله وحده مهما	التوجه بالدعاء يكون لله وحده	﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ (غافر: 14)

ثابتاً على ذلك .		
أن يراقب الطالب الله الحي له ويقصد وجهه سبحانه بالدعاء	من صفات الكمال لله أنه الحي الذي ليس كمثل شئ	﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (غافر: 65)

يعرض الجدول السابق المفاهيم والأهداف التربوية التي استخلصها الباحث من تحليل الآيات القرآنية لمفهوم

الدين الخالص وهي : العدل والإعتدال والإستقامة على منهج الله في العبادة والشعائر طاعة لله تعالى ، يدرك

الإنسان بالفطرة أن النجاة من الله وحده فيدعوه بإخلاص ، أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ما فيه

نجاتنا في الدنيا والآخرة فلنعبد به بإخلاص ، التزام رسول الله صلى الله عليه وسلم بأوامر الله تعالى ، التوجه

بالدعاء يكون لله وحده ، من صفات الكمال لله أنه الحي الذي ليس كمثل شئ ، أصل الدين واحد وهو

الإسلام ، ويقابل كل مفهوم من المفاهيم السبعة هدف تربوي تعليمي وهي بالتتابع : أن يمارس الطالب العدل

والاعتدال والإستقامة على منهج الله تعالى خالصة لله تعالى وحده ، أن يعتقد الطالب ويشعر ويدرك ويمارس

احتياجه الدائم الى الله تعالى في السراء والضراء بصدق مع الله وحده ، أن يُخلص الطالب في حُسن عبادته

لله تعالى – بمفهومها الشامل ، أن يعتاد الطالب على الإمتثال لأوامر الله تعالى برضا وقناعة وإستسلام إرضاءً له وحده ، أن يصدّق الطالب في دعاءه لله وحده مهما ثابتاً على ذلك ، أن يراقب الطالب الله الحي له ويقصد وجهه سبحانه بالدعاء ، أن يعتقد الطالب بأن الدين الإسلامي منظومة واحدة متكاملة لا يمكن فصل بعض أجزائها عن الأخرى ، وأن يفهم العبودية ويمارسها عقيدةً وسلوكاً إرضاءً وإخلاصاً لله تعالى .

من إستعراض النتائج السابقة يمكن القول بتحقيق الفرضية الأولى والتي تنص على " يوجد تصور مقترح للأهداف التربوية التي يعكسها المفهوم القرآني للدين الخالص في العملية التربوية التعليمية " .

عرض نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على " يوجد إرتفاع في مستوى التدين الإسلامي وفي دافعية

الإنجاز الأكاديمي لدى العينة الكلية للدراسة من طلاب أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملابا في

ماليزيا".

لإختبار الفرضية الثانية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والرتب لإستجابات أفراد عينة الدراسة للتدين الإسلامي لديهم عامة ولأبعاده الثلاثة (المعرفي والعبادي

والأخلاقي) كما يوضحها الجدول (2.4) :

الجدول 2.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتدين الإسلامي وأبعادها الثلاثة لدى عينة

الدراسة

الرتبة	المجال وأبعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي	4.29	.804
2	البُعد المعرفي للتدين الإسلامي	4.18	.858
3	التدين الإسلامي (الكلي)	4.15	.720
4	البُعد العبدي للتدين الإسلامي	3.88	.796

إستناداً الى النتائج الواردة فى الجدول السابق يلاحظ بأن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد

الدراسة ككل تقع فى المستوى المرتفع وهى متقاربة الى حد ما، وقد جاء فى المركز الأول البعد الأخلاقي

للتدين الإسلامي حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.29 وانحراف معياري 804. وجاء بالمركز الثاني البعد

المعرفي للتدين الإسلامي حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.18 وانحراف معياري 858. وجاء بالمركز الثالث

التدين الإسلامي بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 720. وبالمركز الرابع البعد العبادي للتدين

الإسلامي بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 796.

ويتضح كذلك من الجدول السابق أن البعد الأخلاقي للتدين الإسلامي حصل على درجة " تنطبق علي دائماً

" في حين أن التدين الإسلامى الكلي ويُعدي العبادة والمعرفة حصلاً على درجة تنطبق علي غالباً . وبلغت

متوسطاتها بين (4.29 و 3.88) مما يدل على التقارب بين متوسطات المجال ككل وأبعاده الثلاثة .

ثم قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات الأفراد عينة الدراسة

لعبارات التدين الإسلامي اكما يوضحها الجدولان (3.4):

جدول 3.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التدين الإسلامي بأبعاده الثلاثة
مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرتبة	البُعد
3	1.11264	4.3116	أَعْرِفُ أن التوكل هو الأخذ بالأسباب مع الاعتماد على الله	1	المعرفي
2	1.52166	4.3043	أَعْرِفُ إجمالاً المحرمات في الإسلام	2	
1	1.65589	4.1304	أَحْفَظُ أركان الإسلام الخمسة	3	
4	1.16519	4.0000	أَعْرِفُ أن العلم يقوّي إيماني بالله	4	
5	.83088	4.1014	أصوم شهر رمضان إرضاءً لله تعالى	1	العبادي
3	1.03009	3.8913	أحرص أن يكون لساني رطباً بذكر الله	2	
1	1.27240	3.8487	أحافظ على أداء الصلاة المفروضة في وقتها بالمسجد	3	
4	.97338	3.8478	أتعبد لله تعالى بطلب العلم	4	
2	1.23691	3.6884	ألجأ الى الله تعالى بالدعاء أن يوفقني في دراستي	5	
6	.85979	3.9275	أقرأ ورد يومي من القرآن الكريم	6	
1	.78320	4.4420	أحرص على دعوة الناس للمعروف ونهيهم عن المنكر	1	الأخلاقي
6	.78249	4.3623	أوفي بوعودي للآخرين	2	
3	.87079	4.3623	أتجنب الغيبة	3	

8	.82657	4.3551	أعدلُ بين الناس في أحكامي	4
10	.88501	4.3478	أستطيع التحكم في نفسي عند الغضب	5
2	.89195	4.3406	أقول الصدق مهما كانت التحديات	6
5	1.49614	4.3333	أحرص على رد الأمانات الى أهلها	7
4	.91651	4.2681	أحترمُ أساتذتي وأولى العلم	8
7	1.02203	4.1449	أسارع الى مساعدة المحتاجين	9
9	1.72988	4.0145	أتعاون مع الآخرين على البر والتقوى	10

يتضح من إستعراض بيانات الجدول (3.4) ما يأتي:

إن أعلى المتوسطات الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات التدين الإسلامي عامة هو (4.4420)

وحصلت عليه العبارة رقم (1) التي تشير الى " أحرص على دعوة الناس للمعروف ونهيهم عن المنكر " وبدرجة

أهمية تنطبق علي دائماً ، وهي ذاتها أعلى متوسط في عبارات البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي ، بينما كانت

أعلى المتوسطات الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات البُعد العبادي للتدين الإسلامي هو

(4.1014) وحصلت عليه العبارة رقم (5) التي تشير الى " أصوم شهر رمضان إرضاءً لله تعالى " ، وكانت

أعلى المتوسطات الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات البُعد المعرفي للتدين الإسلامي هو

(4.3116) وحصلت عليه العبارة رقم (3) التي تشير الى " أعرفُ أن التوكل هو الأخذ بالأسباب مع الاعتماد

على الله " .

1. إن أقل المتوسطات الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات التدين الإسلامي عامة هو (3.6884)

وحصلت عليه العبارة رقم (6) التي تشير الى " أقرأ ورد يومي من القرآن الكريم " وبدرجة أهمية تنطبق علي

غالباً ، وهي ذاتها أقل متوسط في عبارات البُعد العبادي للتدين الإسلامي ، بينما كانت أقل المتوسطات

الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات البُعد المعرفي للتدين الإسلامي هو (4.0000) وحصلت

عليه العبارة رقم (4) التي تشير الى " أعرفُ أن العلم يقوّي إيماني بالله " ، وكانت أقل المتوسطات

الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي هو (4.0145) وحصلت

عليه العبارة رقم (9) التي تشير الى " أتعاون مع الآخرين على البر والتقوى " .

2. تظهر بيانات الجدول السابق تقارباً كبيراً بين المتوسطات الحسابية لجميع العبارات .

وقام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب

لإستجابات أفراد عينة الدراسة لدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم عامة ولبعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي (

الطموح والأداء) كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول 4.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية الإنجاز الأكاديمي وبُعديها لدى عينة الدراسة

الرتبة	المجال وأبعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي	4.3961	.91536
2	دافعية الإنجاز الأكاديمي	4.2717	.72174
3	بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي	4.2303	.83609

إستناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يلاحظ بأن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد

الدراسة ككل تقع في المستوى المرتفع وهي متقاربة للغاية ، وقد جاء في المركز الأول بُعد الطموح لدافعية

الإنجاز الأكاديمي حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.3961 وانحراف معياري 91536. وجاء بالمركز الثاني

دافعية الإنجاز الأكاديمي حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.2717 وانحراف معياري 72174. وجاء بالمركز

الثالث بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي بمتوسط حسابي 4.2303 وانحراف معياري 83609.

ويتضح كذلك من الجدول السابق أن مجال دافعية الإنجاز الأكاديمي وبُعديها حصلت على درجة " تنطبق

علي دائماً " وبلغت متوسطاتها بين (4.3961 و 4.2303) مما يدل على التقارب بين متوسطات المجال

ككل وأبعاده الثلاثة .

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد عينة الدراسة

لعبارات التدين الإسلامي كما يوضحها الجدولان (5.4):

جدول 5.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال دافعية الإنجاز الأكاديمي بُعديه الطموح والأداء مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الْبُعد	الرتبة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة
الطموح	1	كلما حققت هدفاً وضعت أهدافاً أخرى مستقبلية	4.6812	1.08732	1
	2	أعتقد أن طموحاتي ستشكل مستقبلي	4.2754	1.05863	2
	3	أعتقد بصحة الرأي القائل (أكون أو لا أكون)	4.2319	1.13530	3
الأداء	1	لدراستي الأولوية في حياتي	4.5435	.83814	1
	2	أدائي الدراسي منظم للغاية	4.1884	1.61449	3
	3	أدائي الدراسي متميز	4.1594	1.63558	5
	4	أميل الى القيام بالمهام الدراسية مهما كانت صعبة	4.1449	1.17486	6
	5	أستعد لأداء مهامي الدراسية التي تتطلب مجهوداً لتحقيقها	4.0507	1.30872	7
	6	أستطيع متابعة دروسي بسهولة	3.9058	.98816	9
	7	أقوم بتحسين أدائي الدراسي باستمرار	4.3913	.84951	4
	8	أحب عمل ما هو متوقع مني مهما كلفني من جهد	4.3551	1.23691	8
	9	أشعر بالرضا عن نفسي في الدراسة	4.3333	1.49614	2

يتضح من إستعراض بيانات الجدول (5.4) ما يأتي:

1. إن أعلى المتوسطات الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات دافعية الإنجاز الأكاديمي عامة

هو (4.6812) وحصلت عليه العبارة رقم (1) التي تشير الى " كلما حققت هدفاً وضعت أهدافاً

أخرى مستقبلية " وبدرجة أهمية تنطبق علي دائماً ، وهي ذاتها أعلى متوسط في عبارات بُعد الطموح

لدافعية الإنجاز الأكاديمي ، بينما كانت أعلى المتوسطات الحسابية في إستجابات عينة الدراسة

لعبارات بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي هو (4.5435) وحصلت عليه العبارة رقم (1) التي

تشير الى " لدراستي الأولوية في حياتي ".

2. إن أقل المتوسطات الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات دافعية الإنجاز الأكاديمي عامة هو

(4.2319) وحصلت عليه العبارة رقم (3) التي تشير الى " أعتقد بصحة الرأي القائل (أكون أو لا

أكون) " وبدرجة أهمية تنطبق علي دائماً ، وهي ذاتها أقل متوسط في عبارات بُعد الطموح لدافعية

الإنجاز الأكاديمي ، بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد

الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي هو (4.3333) وحصلت عليه العبارة رقم (2) التي تشير الى "

أشعر بالرضا عن نفسي في الدراسة ".

3. تظهر بيانات الجدول السابق تقارباً كبيراً بين المتوسطات الحسابية لجميع العبارات .

من إستعراض النتائج السابقة يمكن القول بتحقق الفرضية الثانية والتي تنص على " " يوجد إرتفاع في مستوى

التدّين الإسلامي وفي دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى العينة الكلية للدراسة من طلاب أكاديمية الدراسات

الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا " .

University of Malaya

عرض نتائج الفرضية الثالثة : تنص الفرضية الثالثة على " يوجد تأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند

مستوى 05. للتدين الإسلامي وأبعاده الثلاثة -كل على حدة -على دافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها -

كل على حدة-لدى عينة الدراسة " .

لإختبار الفرضية الثالثة قام الباحث بعدة إجراءات على النحو الآتي:

• استخدم الباحث أسلوب الانحدار الخطي البسيط⁽¹⁾ (نظراً لما يتمتع به هذا الأسلوب من قدرة فائقة

على بيان تأثير متغير مستقل على تابع) ، وذلك لإختبار تأثير التدين الإسلامي كمتغير مستقل على دافعية

الإنجاز الأكاديمي كمتغير تابع ، ويوضح الجدول (6.4) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر

التدين الإسلامي على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى العينة الكلية للدراسة:

(¹)- يُنظر: (1962) Graybill ، السيد (1958) ، أبو النيل (1987) .

جدول 6.4: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر التدين الإسلامي على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى العينة الكلية للدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار	بيتا	"ت" المحسوبة	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	قيمة F	درجة الحرية
التدين الإسلامي	دافعية الإنجاز الأكاديمي	.914	.808	15.991	.000	.808 ^a	255.705	1
بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي		.363	.286	3.479	.001	.286 ^a	12.102	1
بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي		.958	.826	17.065	.000	.826 ^a	291.226	1

وباستقراء نتائج تقييم العلاقة الخطية يتضح أن نموذج الانحدار الخطي البسيط السابق معنوي في كافة علاقات

التأثير للمتغير المستقل والمتغيرات التابعة كما هو موضح في الجدول السابق حيث:

1- بلغت قيمة معامل الانحدار لأثر التدين الإسلامي على دافعية الإنجاز الأكاديمي (.914) وبلغ

مستوى المعنوية لقيمة T المحسوبة درجة 0.000 الأمر الذي يعني أن -التدين الإسلامي - قادر على

التنبؤ وبشكل رئيسي بدافعية الإنجاز الأكاديمي . مما يشير إلى أن العلاقة بين التدين الإسلامي ودافعية

الإنجاز الأكاديمي هي علاقة طردية وأنه في حال زيادة أو تقوية مستوى التدين الإسلامي بمقدار وحدة

واحدة، فإنه يؤدي إلى زيادة مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي في المتوسط بمقدار 918. وحدة تقريباً.

كما أشارت النتائج السابقة أيضًا إلى أن معامل الارتباط والذي يهتم غالبًا بتوضيح العلاقة بين المتغيرات

المستقلة والتابعة قد بلغت قيمته (0.808) درجة موضحًا بذلك أن إدراك مفردات العينة للتدين الإسلامي

يحظى بتأثير عال على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي. وبذلك يمكن القول بوجود تأثير مباشر وموجب

ودال إحصائياً عند مستوى 0.05. للتدين الإسلامي على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة

2- في حين بلغت قيمة معامل الانحدار لأثر التدين الإسلامي على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز

الأكاديمي (0.363) وبلغ مستوى المعنوية لقيمة T المحسوبة درجة 0.001 الأمر الذي يعني أن -

التدين الإسلامي - قادر على التنبؤ وبشكل رئيسي ببُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي . مما يشير إلى

أن العلاقة بين التدين الإسلامي و بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي هي علاقة طردية وأنه في حال زيادة

أو تقوية مستوى التدين الإسلامي بمقدار وحدة واحدة، فإنه يؤدي إلى زيادة مستوى بُعد الطموح لدافعية

الإنجاز الأكاديمي في المتوسط بمقدار 0.363. وحدة تقريبًا.

كما أشارت النتائج السابقة أيضًا إلى أن معامل الارتباط والذي يهتم غالبًا بتوضيح العلاقة بين المتغيرات

المستقلة والتابعة قد بلغت قيمته (0.286) درجة موضحًا بذلك أن إدراك مفردات العينة للتدين الإسلامي

يحظى بتأثير عال على مستوى بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي. وبذلك يمكن القول بوجود تأثير

مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 0.05. للتدين الإسلامي على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى العينة.

3- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار لأثر التدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي

(.958). وبلغ مستوى المعنوية لقيمة T المحسوبة درجة 0.000 الأمر الذي يعني أن -التدين الإسلامي

- قادر على التنبؤ وبشكل رئيسي ببُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي . مما يشير إلى أن العلاقة بين

التدين الإسلامي و بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي هي علاقة طردية وأنه في حال زيادة أو تقوية مستوى

التدين الإسلامي بمقدار وحدة واحدة، فإنه يؤدي إلى زيادة مستوى بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي

في المتوسط بمقدار 958. وحدة تقريباً.

كما أشارت النتائج السابقة أيضاً إلى أن معامل الارتباط والذي يهتم غالباً بتوضيح العلاقة بين المتغيرات

المستقلة والتابعة قد بلغت قيمته (0.826) درجة موضحاً بذلك أن إدراك مفردات العينة للتدين الإسلامي

يحظى بتأثير عال على مستوى بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي. وبذلك يمكن القول بوجود تأثير مباشر

وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 0.05. للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى

عينة الدراسة.

4- ويوضح الجدول (7.4) الفروق في التأثير المباشر للتدين الإسلامي التي قد تُعزى الى مستوى التدين

الإسلامي، حيث قام الباحث بتصنيف عينة الدراسة وفق تصنيف بركات⁽²⁾ الى (أفراد ذوي مستوى تدين

إسلامي مرتفع، وهم الذين كانت درجاتهم على إستبانة التدين الإسلامي من 80 وما فوق ، وبلغ عددهم 77-

وأفراد ذوي مستوى تدين إسلامي منخفض، وهم الذين كانت درجاتهم على إستبانة التدين الإسلامي 80 وما

دون، وبلغ عددهم 61 فرداً ، حيث تتراوح درجة كل مفحوص على إستبانة التدين الإسلامي من (20-

100).

(²)-بركات ، زياد . (2006). الإتجاه نحو الإلتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والإجتماعي وبعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي، مرجع سابق.

جدول 7.4: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر مستوى التدين الإسلامي على دافعية الإنجاز الأكاديمي حسب مستوى التدين الإسلامي المرتفع والمنخفض

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار	بيتا	"ت" المحسوبة	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	قيمة F	درجة الحرية
مستوى التدين الإسلامي المرتفع	دافعية الإنجاز الأكاديمي	1.045	.771	10.501	.000	.771 ^a	110.26	1
مستوى التدين الإسلامي المنخفض	دافعية الإنجاز الأكاديمي	.239	.163	1.268	.210	.163 ^a	1.608	1

يشير الجدول السابق الى أن قيمة معامل الانحدار لأثر مستوى التدين الإسلامي المرتفع على دافعية الإنجاز

الأكاديمي بلغت ، (1.045) وبلغ مستوى المعنوية لقيمة T المحسوبة درجة 0.000 ، وبمتوسط حسابي

4.721 وإنحراف معياري 291. للتدين الإسلامي المرتفع، ومتوسط حسابي 4.764 وإنحراف معياري

394. لدافعية الإنجاز الأكاديمي، الأمر الذي يعني أن -مستوى التدين الإسلامي المرتفع - قادر على

التنبؤ وبشكل رئيسي بدافعية الإنجاز الأكاديمي ، مما يشير إلى أن العلاقة بين مستوى التدين الإسلامي

المرتفع ودافعية الإنجاز الأكاديمي هي علاقة طردية، وأنه في حال زيادة أو تقوية مستوى التدين الإسلامي

المرتفع بمقدار وحدة واحدة، فإنه يؤدي إلى زيادة مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي في المتوسط بمقدار

1.045 وحدة تقريباً.

كما أشارت النتائج السابقة أيضاً إلى أن معامل الارتباط والذي يهتم غالباً بتوضيح العلاقة بين المتغيرات

المستقلة والتابعة قد بلغت قيمته (771 .) درجة ، موضحاً بذلك أن إدراك مفردات العينة للتدين الإسلامي

المرتفع يحظى بتأثير عال على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي، وبذلك يمكن القول بوجود تأثير مباشر

وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. للتدين الإسلامي المرتفع على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة

الدراسة .

في حين يظهر الجدول السابق أن قيمة معامل الانحدار لأثر مستوى التدين الإسلامي المنخفض على دافعية

الإنجاز الأكاديمي (239.) وغير دالة إحصائياً حيث أن مستوى المعنوية 210. أكبر من 05. ، وبمتوسط

حسابي 3.431 وإنحراف معياري 366. للتدين الإسلامي المنخفض، ومتوسط حسابي 3.650 وإنحراف

معياري 536. لدافعية الإنجاز الأكاديمي، الأمر الذي يعني أن —مستوى التدين الإسلامي المنخفض —

غير قادر على التنبؤ وبشكل رئيس بدافعية الإنجاز الأكاديمي، مما يشير إلى أن العلاقة بين مستوى التدين

الإسلامي المنخفض ودافعية الإنجاز الأكاديمي هي علاقة طردية غير دالة إحصائياً.

وبذلك يمكن القول بوجود تأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. للتدين الإسلامي المرتفع

على دافعية الإنجاز الأكاديمي ، في حين لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمستوى التدين الإسلامي المنخفض

على دافعية الإنجاز الأكاديمي .

● ولاختبار التأثير المباشر لكل بُعد من أبعاد التدين الإسلامي - كل على حدة - على بُعدي دافعية الإنجاز

- كل على حدة - قام الباحث باختبار مطابقة النموذج المفترض للبُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير

وسيط مع بيانات عينة الدراسة الراهنة بالنسبة للعلاقات بين البُعد المعرفي والبعد العبادي للتدين الإسلامي

(كمتغيرات مستقلة)، وبُعد الطموح وبُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي (كمتغيرات تابعة)"

تم استخدام البرنامج الإحصائي **AMOS** المتضمن في الحزمة الإحصائية لبرنامج SPSS النسخة (22)

لإختبار مدى ملاءمة النموذج المفترض للبيانات المستمدة من عينة الدراسة وقد أشارت النتائج كما هو

موضح بالجدول 8.4 والشكل (1.4) الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين النموذج والبيانات، حيث إن

قيمة مربع كاي جاءت غير دالة إحصائياً مما يشير الى أن النموذج المفترض يلائم البيانات بشكل ممتاز لدى

عينة الدراسة ، وللتأكد من حُسن الملائمة ومطابقة النموذج لمؤشرات جودة المطابقة الاخرى فقد جاءت

مدللة على النتيجة نفسها ، حيث أشارت النتائج الى أن قيم الملائمة غير المعياري NNFI ومؤشر حُسن

المطابقة GFI ومؤشر المطابقة المعياري CFI ومؤشر الملائمة التزايدى IFI أكبر من درجة القطع المتعارف

عليها 0.90 ، وكذلك قيمة جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR والجذر التربيعي لمتوسط خطأ

الإقتراب جاءت درجة القطع المتعارف عليها أقل من 0.05 .

جدول 8.4 : مؤشرات المطابقة والجودة للنموذج المفترض في الدراسة الحالية

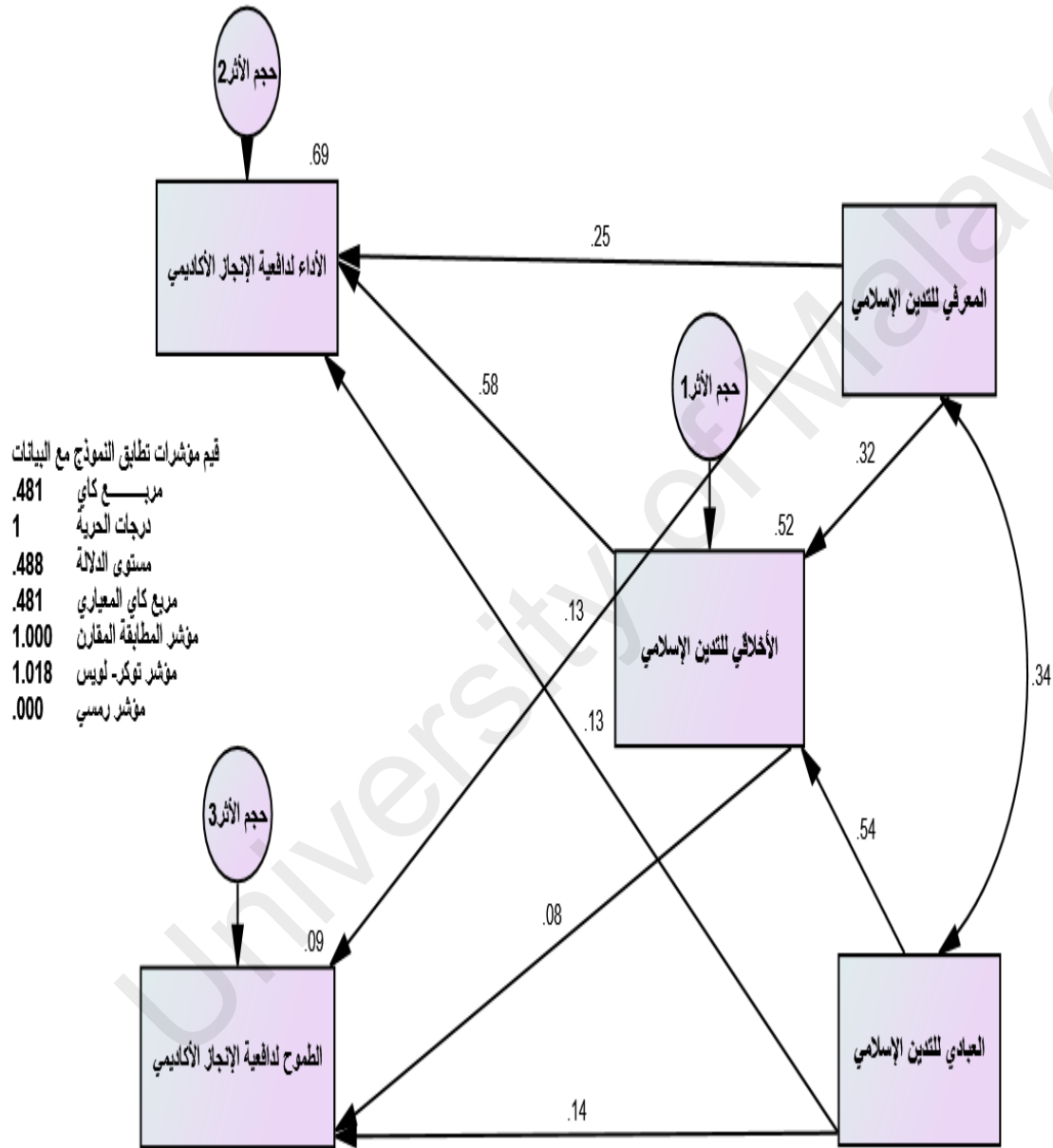
المؤشرات	مربع كاي	IFI	SRMR	GFI	RMSEA	CFI	NNFI
	مؤشر	جذر	مؤشر	الجدر	مؤشر	TLI	مؤشر
	الملاءمة	متوسط	حسن	التربيعي	المطابقة	المطابقة	مؤشر
	التزايد	مربعات	المطابقة	لمتوسط خطأ	المقارن	المطابقة	غير
		البواقي		الإقتراب			المعياري
النموذج المفترض	قيمة مربع كاي .481	1.002	.006	.999	0.000	1.000	1.018
	ودرجة الحرية 1						
	والإحتمال المصاحب .488						

يتضح من الجدول السابق ملائمة النموذج ملائمة ممتازة لمؤشرات المطابقة، مما يعني "وجود مطابقة للنموذج

المفترض للبعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط مع بيانات عينة الدراسة الراهنة بالنسبة للعلاقات

بين البُعد المعرفي والبعد العبادي للتدين الإسلامي (كمتغيرات مستقلة)، وُبعد الطموح وُبعد الأداء لدافعية

الإنجاز الأكاديمي (كمتغيرات تابعة) " وهو ما يتمثل في الشكل (1.4) :



شكل 1.4 : نموذج المعادلة البنائية

بعد تحقق الباحث من مؤشرات المطابقة والجودة للنموذج المفترض للدراسة استخدم أسلوب تحليل المسار

من خلال البرنامج الإحصائي AMOS ويوضحه الشكل (1.4) النموذج المفترض لتحليل المسار لإختبار

تأثير أبعاد التدين الإسلامي على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي، ويوضح الجدول 9.4 القيم المعيارية ودلالة

التأثير المباشر لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة للتدين الإسلامي على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي.

جدول 9.4 : التأثير المباشر للأبعاد الثلاثة للتدين الإسلامي على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي

التأثير المباشر المتغير المستقل	إتجاه التأثير	المتغير التابع	القيمة المعيارية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 05.
البُعد المعرفي		بُعد الأداء	.249	.000 دال إحصائياً
		بُعد الطموح	.132	.164 غير دال إحصائياً
البُعد العبادي		بُعد الأداء	.134	.031 دال إحصائياً
		بُعد الطموح	.145	.180 غير دال إحصائياً
البُعد الأخلاقي		بُعد الأداء	.584	.000 دال إحصائياً
		بُعد الطموح	.083	.480 غير دال إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن قيم التأثير المباشر للأبعاد الثلاثة للتدين الإسلامي

(المعرفي/العبادي/الأخلاقي) على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي (الأداء/الطموح) —كلٌ على حدة—

كانت موجبة وهي على التوالي على بُعد الأداء (.249/.134/.584) ، وعلى بُعد الطموح

(.083/.145/.132) ، في حين كانت دلالات التأثير للأبعاد الثلاثة (المعرفي والعبادي والأخلاقي)

للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي دالة إحصائية، بينما كانت دلالة التأثير للأبعاد

الثلاثة للتدين الإسلامي على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي غير دالة إحصائية .

كما يتضح كذلك أن القيمة المعيارية للتأثير المباشر للبعد الأخلاقي للتدين الإسلامي على بُعد الأداء

لدافعية الإنجاز الأكاديمي كانت الأكبر حيث بلغت (584.) وكانت موجبة ودالة إحصائية ، بينما

إحتلت القيمة المعيارية للتأثير المباشر للبعد المعرفي للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز

الأكاديمي المرتبة الثانية من حيث الأكبر تأثيراً بقيمة 249. وكانت موجبة ودالة إحصائية ، و إحتلت

القيمة المعيارية للتأثير المباشر للبعد العبادي للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي

المرتبة الثالثة من حيث الأكبر تأثيراً بقيمة 134. وكانت موجبة ودالة إحصائية.

من إستعراض النتائج السابقة يتبين وجود تأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً لكل من (التدين الإسلامي على

دافعية الإنجاز الأكاديمي وبُعديها الطموح والأداء) وتأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً (للأبعاد الثلاثة

للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي) في حين لم يتحقق وجود تأثير مباشر وبدلالة

إحصائية للأبعاد الثلاثة على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي، وبذلك يمكن القول بتحقيق جزئي للفرضية

الثالثة والتي تنص على " يوجد تأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. للتدين الإسلامي وأبعاده

الثلاثة - كل على حدة - على دافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها - كل على حدة - لدى عينة الدراسة " .

University of Malaya

عرض نتائج الفرضية الرابعة : تنص الفرضية الرابعة على " يوجد تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند

مستوى 05. لُبُعدي التدين الإسلامي (المعرفي-العبادي) كل على حدة على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية

الإنجاز الأكاديمي كل على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة

الدراسة " .

لإختبار الفرضية الرابعة وإستناداً الى نتائج التحقق من مؤشرات المطابقة والجودة للنموذج المفترض للدراسة

ويوضحه الجدول (8.4) والشكل (1.4) ، ويوضح الجدول (10.4) القيم المعيارية ودلالة التأثير غير المباشر

للُبُعدين المعرفي والعبادي للتدين الإسلامي - كل على حدة - على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي (الطموح

والأداء) من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط.

جدول 10.4 : التأثير غير المباشر للبعدين المعرفي والعبادي للتدين الإسلامي على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي (الطموح والأداء) من خلال البُعد الأخلاقي لتدين الإسلامي كمتغير وسيط

التأثير غير المباشر المتغير المستقل	المتغير الوسيط	المتغير التابع	القيمة المعيارية	الدلالة
البُعد المعرفي للتدين الإسلامي	البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي	بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي	.020	.114 غير دال إحصائياً
		بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي	.140	.03 دال
البُعد العبادي للتدين الإسلامي		بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي	.049	.066 غير دال إحصائياً
		بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي	.335	.005 دال إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن قيمة التأثير غير المباشر للبعد المعرفي للتدين الإسلامي على بُعد الطموح لدافعية

الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط كانت موجبة (.020). وغير

ذات دلالة إحصائية وكانت قيمة التأثير غير المباشر على بُعد الاداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي (.140). وذات

دلالة إحصائية مما يعني عدم وجود تأثير غير مباشر للبعد المعرفي للتدين الإسلامي على بُعد الطموح بينما

يوجد تأثير موجب ودال إحصائياً على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط .

وكانت قيمة التأثير غير المباشر للبُعد العبادي للتدين الإسلامي على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط كانت موجبة (0.049). وغير ذات دلالة إحصائية وكانت قيمة التأثير غير المباشر على بُعد الاداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي (0.335). وذات دلالة إحصائية مما يعني وجود عدم وجود تأثير غير مباشر وغير دال إحصائياً للبُعد العبادي للتدين الإسلامي على بُعي الطموح بينما يوجد تأثير غير مباشر وموجب ودال على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط .

من إستعراض النتائج السابقة يتبين وجود تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً للبُعدين المعرفي والعبادي للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط، وعدم دلالة التأثير غير المباشر للبُعد المعرفي والبُعد العبادي على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط، ولذا يمكن القول بتحقيق جزئي للفرضية الرابعة والتي تنص على " يوجد تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 0.05. لبُعدي التدئين الإسلامي)

المعرفي-العبادي) كلُّ على حدة على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلُّ على حدة

من خلال البُعد الأخلاقي للتدثُّن الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة " .

University of Malaya

عرض نتائج الفرضية الخامسة : تنص الفرضية الخامسة على " يوجد تأثير كلي (مباشر وغير مباشر) وموجب

ودال إحصائياً عند مستوى 05. لبُعدي التدئين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي (الطموح

والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط

لدى عينة الدراسة ".

لإختبار الفرضية الخامسة وإستناداً الى نتائج التحقق من مؤشرات المطابقة والجودة للنموذج المفترض للدراسة

ويوضحه الجدول (8.4) والشكل (1.4) ، يوضح الجدول (11.4) القيم المعيارية ودلالة التأثير الكلي (

المباشر وغير المباشر) لبُعدي التدئين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي (الطموح والأداء)

لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة

الدراسة.

جدول 11.4 : التأثير الكلي (المباشر وغير المباشر) للبعدي التدئين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة

التأثير الكلي (المباشر وغير المباشر) المتغير المستقل	المتغير الوسيط	المتغير التابع	القيمة المعيارية	الدلالة
البُعد المعرفي والبُعد العبادي للتدئين الإسلامي (معاً)	البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي	بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي	.351	.002 دال إحصائياً
		بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي	.805	.0001 دال إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن قيمة التأثير الكلي (المباشر وغير المباشر) للبعدين المعرفي والعبادي للتدئين

الإسلامي (معاً) على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي

كمتغير وسيط كانت موجبة (.351) وذات دلالة إحصائية وكانت قيمة التأثير المباشر وغير المباشر لهما

معاً على بُعد الاداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي (.805) وذات دلالة إحصائية مما يعني وجود تأثير كلي مباشر

وغير مباشر وموجب ودال إحصائياً للبعدين المعرفي والعبادي للتدئين الإسلامي معاً على بُعدي الطموح والأداء

لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي التدئين الإسلامي .

من إستعراض النتائج السابقة يتبين وجود تأثير كلي (مباشر وغير مباشر) وموجب ودال إحصائياً للبعدين

المعرفي والعبادي للتدين الإسلامي معاً على بُعدي الأداء والطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد

الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط ، ولذا يمكن القول بتحقيق الفرضية الخامسة والتي تنص على " يوجد

تأثير كلي (مباشر وغير مباشر) وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. لبُعدي التدين الإسلامي (المعرفي -

العبادي) معاً على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على حدة من خلال البُعد

الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة " .

عرض نتائج الفرضية السادسة : تنص الفرضية السادسة على " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 05.

في التدئين لإسلامي وأبعاده الثلاثة (المعرفي-العبادي-الأخلاقي) ودافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها الطموح

والأداء) وفقاً لمتغيري الجنس ونوعية التخصص الدراسي بأكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملایا " .

تم إختبار الفرضية السادسة على النحو الآتي:

أولاً: فيما يخص الفروق في مجالي الدراسة وأبعادهما وفقاً لمتغير الجنس :

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التدئين لإسلامي وأبعاده الثلاثة (المعرفي-العبادي-الأخلاقي)

ودافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها (الطموح والأداء) وفقاً لمتغير الجنس قام الباحث بما يلي:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي الدراسة وأبعادهما جميعاً تبعاً لمتغير الجنس كما

هو موضح بالجدول (12.4) :

جدول 12.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي الدراسة وأبعادها جميعاً تبعاً لمتغير

الجنس

الجنس		التدئين لإسلامي	ودافعية الإنجاز الأكاديمي	البُعد المعرفي للتدئين الإسلامي	البُعد العبادي للتدئين الإسلامي	البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي	بُعد الطموح لدا فعية الإنجاز الأكاديمي	بُعد الأداء لدا فعية الإنجاز الأكاديمي
ذكور عدد (53)	المتوسط الحسابي	4.0481	4.1871	4.1038	3.9214	4.1019	4.4969	4.0839
	الإنحراف المعياري	.73804	.69758	.14862	.82535	.80753	.82333	.82111
الإناث عدد (85)	المتوسط الحسابي	4.2153	4.3245	4.2382	3.8608	4.4188	4.3333	4.3216
	الإنحراف المعياري	.70669	.73553	.14753	.78209	.78201	.96773	.83712

يتضح من استعراض بيانات الجدول السابق ما يأتي:

1- أن أعلى المتوسطات الحسابية من وجهة نظر مجتمع الدراسة بالنسبة لجنس الذكور لمجالي الدراسة

وأبعادهما هو (4.4969) ، وحصل عليه بُعد الطموح لدا فعية الإنجاز الأكاديمي، وبدرجة ينطبق علي دائماً

، وكذلك فإن أعلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لجنس الإناث لمجالي الدراسة وأبعادهما هو (4.4188)

، وحصل عليه بُعد الأخلاق للتدين الإسلامي.

2- إن أقل المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الذكور هو (3.9214) ، وحصل عليه بُعد العبادة للتدين

الإسلامي ، وبدرجة ينطبق علي غالباً ، وكذلك فإن أقل المتوسطات الحسابية بالنسبة للإناث هو (3.8608)

وحصل عليه بُعد العبادة للتدين وبدرجة تنطبق علي دائماً .

ثانياً-تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) : لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات

عينات الدراسة وفق متغير الجنس كما هو مبين في الجدول (13.4) :

جدول 13.4 : نتائج تحليل التباين لبحث دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجال والبعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التدين الإسلامي	بين المجموعات	.912	1	.912	1.766	.186
	داخل المجموعات	70.275	136	.517		
	المجموع	71.187	137			
دافعية الإنجاز الأكاديمي	بين المجموعات	.616	1	.616	1.185	.278
	داخل المجموعات	70.749	136	.520		
	المجموع	71.365	137			
البعد المعرفي للتدين الإسلامي	بين المجموعات	.590	1	.590	.478	.490
	داخل المجموعات	167.792	136	1.234		
	المجموع	168.383	137			
البعد العبادي للتدين الإسلامي	بين المجموعات	.120	1	.120	.188	.665
	داخل المجموعات	86.803	136	.638		
	المجموع	86.923	137			
البعد الأخلاقي للتدين الإسلامي	بين المجموعات	3.279	1	3.279	5.229	.024
	داخل المجموعات	85.280	136	.627		
	المجموع	88.559	137			
بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي	بين المجموعات	.873	1	.873	1.042	.309
	داخل المجموعات	113.916	136	.838		
	المجموع	114.789	137			
بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي	بين المجموعات	1.845	1	1.845	2.671	.105
	داخل المجموعات	93.924	136	.691		
	المجموع	95.769	137			

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق الى ما يأتي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس في (التدين

الإسلامي-وُبُعدي المعرفة والعبادة للتدين الإسلامي-دافعية الإنجاز الأكاديمي- بُعدي الطموح والأداء لدافعية

الإنجاز الأكاديمي) حيث أن قيمة **F** لم تكن دالة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس في (البُعد

الأخلاقي التدين الإسلامي) بمستوى دلالة 0.024. فكانت قيمة **F** دالة عند مستوى 0.05.

-وللكشف عن مصدر الفروق التي ظهرت في (البُعد الأخلاقي التدين الإسلامي) ولصالح أي من فئتي الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية للفئتين كما هو موضح بالجدول (14.4) على النحو الآتي:

جدول 14.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ (التدين الإسلامي وبعديه المعرفي والعبادي) تبعاً لمتغير الجنس

الجنس		البعد الأخلاقي للتدين الإسلامي
ذكور	المتوسط الحسابي	4.1019
	الانحراف المعياري	.80753
الإناث	المتوسط الحسابي	4.4188
	الانحراف المعياري	.78201

وتشير النتائج الواردة في الجدول السابق الى ما يأتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لصالح

فئة الإناث وبمتوسط حسابي قدره 4.4188 في البعد الأخلاقي للتدين الإسلامي وبدرجة أهمية "

تنطبق علي دائماً " .

من إستعراض النتائج السابقة يتبين وجود فروق دالة إحصائية في البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي

لصالح الإناث في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في جميع المتغيرات الأخرى وبذلك يمكن القول

بتحقق جزئي للفرضية السادسة والتي تنص على " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 05. في

التدين الإسلامي وأبعاده الثلاثة (المعرفي-العبادي-الأخلاقي) ودافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها

(الطموح والأداء) وفقاً لمتغيري الجنس ونوعية التخصص الدراسي بأكاديمية الدراسات الإسلامية

بجامعة ملايا في ماليزيا " .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج وتفسيرها ، وربطها بالدراسات السابقة والأدب النظري .

وقد إستخدم الباحث عند مناقشة وتفسيرها النتائج المعيار الآتي :

التقدير	المعيار	
	من	الى
تنطبق على دائماً	4.20	5
تنطبق على غالباً	3.40	أقل من 4.20
تنطبق على أحياناً	2.60	أقل من 3.40
تنطبق على نادراً	1.80	أقل من 2.60
لا تنطبق على أبداً	1	أقل من 1.80

مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها: تنص الفرضية الأولى على " يوجد تصور مقترح للأهداف التربوية

التي يعكسها المفهوم القرآني للدين الخالص في العملية التربوية التعليمية " .

في ضوء النتائج التي أوضحها الجدول (1.4) ، والذي يعرض المفاهيم والأهداف التربوية التي يعكسها التصور

القرآني لمفهوم الدين الخالص على العملية التربوية التعليمية، استخلص الباحث سبعة مفاهيم هي : العدل

والإعتدال والإستقامة على منهج الله في العبادة والشعائر طاعة لله تعالى ، يدرك الإنسان بالفطرة أن النجاة

من الله وحده فيدعوه بإخلاص ، أنزل الله على نبيه ﷺ ما فيه نجاتنا في الدنيا والآخرة فلنعبده بإخلاص ،

التزام رسول الله ﷺ بأوامر الله تعالى ، التوجه بالدعاء يكون لله وحده ، من صفات الكمال لله أنه الحي

الذي ليس كمثل شئ ، أصل الدين واحد وهو الإسلام ، ويقابل كل مفهوم من المفاهيم السبعة هدف تربوي

تعليمي وهي بالتتابع : أن يمارس الطالب العدل والاعتدال والإستقامة على منهج الله تعالى خالصة لله تعالى

وحده ، أن يعتقد الطالب ويشعر ويدرك ويمارس احتياجه الدائم الى الله تعالى في السراء والضراء بصدق مع

الله وحده ، أن يُخلص الطالب في حُسن عبادته لله تعالى – بمفهومها الشامل ، أن يعتاد الطالب على

الإمتثال لأوامر الله تعالى برضا وقناعة وإستسلام وإرضاءً له وحده ، أن يصدّق الطالب في دعاءه لله وحده

مهما ثابتاً على ذلك ، أن يراقب الطالب الله الحي له ويقصد وجهه سبحانه بالدعاء ، أن يعتقد الطالب بوحدة

الدين وأن يفهم العبودية ويمارسها عقيدةً وسلوكاً إرضاءً وإخلاصاً لله تعالى .

ويمكن مناقشة هذه المفاهيم والأهداف التربوية على النحو الآتي:

– العدل والإعتدال والإستقامة على منهج الله في العبادة والشعائر طاعة لله تعالى :

إن من أهم الأمور التي يجب على كل مسلم أن يعمل بها هو أن يخضع كل أخلاقه وسلوكياته وأفعاله ومبادئه

والتزامه بأوامر الله ونواهيه أن يخضعها كلها لله وحده لا يطلب من أحد جزاءً ولا شكوراً كما قال الله تعالى

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾

(الأنعام : 162، 163) .

فهناك من يلتزم بالعدل كثقافة إجتماعية أو مهنية ، وهناك من تستقيم أخلاقه خوفاً من قانون أو سلطة ، وهناك

من يؤدي شعائر الله وعباداته كعادات ، ولكن الأهم مع كل هذه الأعمال القلبية والسلوكية هو قبول الله لها

والذي لا يمكن تحقيقه إلا إذا توجه فاعلها بها الى الله يرضيه بها وحده ويطلب منه الأجر والثواب . ومن ثم

يدرك الطالب أهمية الإقتران بين العمل القلبي والسلوك الظاهر وبين إنطلاق ذلك كله من صحيح الشرع

وإخلاص القلب .

– يدرك الإنسان بالفطرة أن النجاة من الله وحده فيدعوه بإخلاص : فلا بد لطالب العلم الذي يعيش حياة

التعلم والدراسة أن يعي أن اللجوء الى الله تعالى ليس قاصراً على وقت الشدة والأزمة والمحنة وإنما بفطرته

السليمة فهو يلجأ إلى الله تعالى في شدته وفرحته وفي أزمته وفرجته وفي راحته وتعبه ومن ثم فملجأه ومغيثه

دائماً الله والله وحده لا شريك معه من بشر أياً كانت سلطته وقوته .

وكما أن الطالب قد تربى وتعلم على اللجوء لله تعالى في السراء والضراء فهو يتربى ويتعلم عبادة الحمد والشكر

لله وحده وبكل إخلاص لأن من أعانه ووقفه هو الله وحده وإنما أخذه بالأسباب من دراسة وغيرها إنما هي

استجابة لأمر الله له وبالنهاية من بيده تحقيق النجاح والتفوق هو الله سبحانه وتعالى ومن ثم فهو يتميز عن

العصاة والمشركين بدوام لجوئه لله تعالى وبشكر الله قولاً وعملاً عقب كل سراء وضراء .

– أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ما فيه نجاتنا في الدنيا والآخرة فلنعبده بإخلاص :

إن من أهم خصائص الشخصية للطالب حرصه الدائم على أن تكون له مرجعية يعرف منها مفاهيم الحياة

الأساسية كالحياة والموت والجنة والنار والطاعة والمعصية والخير والشر ، وأن يرجع لها ليجد إجابات لأسئلته

عن كل شئ في الحياة ، وهنا يجب أن يوقن الطالب أنه لن يجد مرجعية تتسم بالشمول والكمال وصحة

وسلامة المنهج الا في القرآن الكريم والسنة المطهرة ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ

أَمْثَلُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ (الأنعام : 38) ، ولذا على الطالب أن يدرك

أن هذه بحد ذاتها رحمة من الله له أن مدّه بمعين لا ينضب وبكتاب محفوظ الى يوم الدين ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ (فُصِّلَتْ : 42) وأنه من دلائل شكر الله على تلك

الرحمة والنعمة المهداة أن يعبد الطالب ابتغاء مرضاته سبحانه وأن تكون حياته طاعة له وحده.

– التزام رسول الله ﷺ بأوامر الله تعالى :

لا بد لطالب العلم المسلم أن يُفَرِّق بين مفهوم أن الله تعالى أعطاه حرية الاختيار بين طاعته ومعصيته وما يترتب

على هذه وتلك من رضا الله وجنته حال طاعته أو غضبه وعذابه حال معصيته والكفر به أن يُفَرِّق بين ذلك

وبين أن الله تعالى أمرنا بما فيه صلاحنا ومن ثم فأمره يوجب علينا الانقياد له –إن أردنا رضاه وجنته – وفي

المقابل في عدم الانقياد لأمره إنما هو عصيان يوجب غضبه تعالى وعذابه ، فيدرك الطالب أنه بكلا الأمرين

هو مخير ومع إختياره فهو يتحمل مسئولية إختياراته على علمه وفهمه لذلك ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ

فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي

الْوُجُوهَ ۚ بِنُفْسِ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا

﴾ & أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ

سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿ (الكهف : 29-30-31).

– التوجه بالدعاء يكون لله وحده: أن يلزم الطالب عبادة الدعاء ويعيشها خشوعاً وتذلاً وإلحاحاً في كل

سجدة بصلاته وفي قيام الله والسحر وعقب كل صلاة وفي النوافل والسنن وفي كل طاعة يتقرب بها الى

الله تعالى ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ١٨٦ ﴾

لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿ (البقرة : 186) ، وصحة الدعاء إنما تكون بتوحيد الربوبية والألوهية فلا يدعو غيره

ولا يتذلل الا له ولا يعتقد ولا يوقن الا بالله وحده المتوجه اليه بالدعاء مهما كانت شدة عصبه الكفر

ومحاولاتهم للصد عن عبادة الله وحده ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ

أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة:250).

- من صفات الكمال لله أنه الحي الذي ليس كمثله شيء :

من أسماء الحسنى وصفاته سبحانه وتعالى أنه الحي والذي ليس كمثله شيء ، ولا بد أن يدرك الطالب أن

إيمانه بالله يوجب عليه أن يقصد القوي سبحانه وتعالى لا البشر الذين يضعفون ويمرضون ويهرمون ، أن يقصد

الحي وهو الله تعالى لا البشر الذين هم الى زوال ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (القصص:88) واستشعار أن الله حي كما في قوله تعالى ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا

يُئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ (البقرة : 255) يجب أن يجعله دائم مراقبة الله تعالى في السر والعلن

فهو وإن تخفى عن عيون الآخرين فإن عين الله تراه وترقبه فيكون الطالب دائم الرجاء والخوف من ربه الذي يراه ليل نهار .

- التوحيد الخالص كما جاء به الإسلام :

على الطالب المسلم أن يدرك أهمية التوحيد الخالص الذي ارتضاه الله للبشرية جمعاء منذ خلق آدم الى خاتم الأنبياء محمد ﷺ ، وقد ذكر بن هشام في السيرة النبوية (1999) أن هذا ما عبر عنه النجاشي للمسلمين المهاجرين إلى الحبشة بعد أن قرأ عليه جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه آيات من سورة مريم: "إن هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة" .

فلا شك أن كثرة المغرضين والمشككين سواء من الملحدين المعاصرين أو من غيرهم يجعل بعض المفاهيم معرضة للتشكيك فيها وحولها ومن ثم كان لزوم أن يتعلم الطالب الحقائق العقائدية والتاريخية ليثبت وقت الفتن ومن أهمها أن التوحيد الخالص كما جاء به الإسلام .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها: تنص الفرضية الثانية على " يوجد إرتفاع في مستوى التدين الإسلامي

وفي مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى العينة الكلية للدراسة من طلاب أكاديمية الدراسات الإسلامية

بجامعة ملايا في ماليزيا " .

في ضوء النتائج التي أوضحها الجدول (2.4) ، والذي يعرض المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية

لمستوى التدين الإسلامي وأبعاده الثلاثة (المعرفي والعبادي والأخلاقي لدى عينة الدراسة ، تبين أن البُعد

الأخلاقي للتدين الإسلامي يحتل المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.29 ، وهي درجة مرتفعة

بقيمة (تنطبق علي دائماً) . ويعزو الباحث تلك النتيجة الى كون أن الطلاب كانوا أكثر تفهماً ووعياً بأن

التخلق بأداب الإسلام وأخلاقه يعتبر من أهم متطلبات التدين الإسلامي ، وأنها أخلاق لا يتسم المسلم

بالتدين إلا بها ، وأن تلك الأخلاق هي السند المنيع له كمسلم متدين من الانحراف السلوكي والأخلاقي عن

دينه الإسلام الذي بُعث النبي ﷺ لإجله ، حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت محمد بن عمرو ، عن أبي

سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أكمل المؤمنين إيماناً ، أحسنهم

خلقاً ، وخيارهم ، خيارهم لنسائهم " .

كما يفسر الباحث تلك النتيجة بوعي الطالب المسلم بأن تلك الأخلاق إنما هي الحصن الحصين له بفضل

الله ورحمته من الوقوع في الفتن التي يمر بها الطالب الجامعي في ظل التغيرات المجتمعية والعالمية المعاصرة

من انفتاح يصل الى حد التحرر من قيم الدين وأخلاقه . وكذلك يُرجع الباحث هذه النتائج باعتبار أنها

واقعية، وتتناسب مع طبيعة المجتمع الماليزي الذي تتسم فيه التربية الإسلامية بالآداب والأخلاق والتزامه

بالثقافة الإسلامية التي تعتمد على تربية النشء على أخلاق الإسلام في الأسرة والمدرسة والجامعة، وتتناسب

مع طبيعة الدراسة الإسلامية في أكاديمية الدراسات الإسلامية في جامعة ملايا حيث أن الحس الإسلامي

والالتزام بالأخلاق الإسلامية يمثل حيّزا عمليا وعلمياً سواء في أقسام الأكاديمية أو في أنشطتها وبرامجها

الدينية الهادفة للمشاركة فيها الطلاب مما ينعكس أثره الإيجابي على سلوك الطلاب ، ووتتفق هذه النتائج مع

نتائج دراسة هادي (2004) في تفوق طلبة أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية وطرائق التدريس على

أقرانهم في الأقسام الأخرى في درجة الإلتزام الديني وتمتعهم بدرجة التزام ديني عال.

كما يلاحظ من الجدول (2.4) ، حصول البُعد العبادي للتدين الإسلامي على المرتبة الدنيا من حيث

درجات إستجابات أفراد عينة الدراسة ، وبذات الوقت بدرجة تنطبق علي غالباً بمتوسط حسابي قدره (3.88)

، ويُرجع الباحث تفسير هذه النتائج الى أن العبادات تمثل أهمية كبيرة عند الطلاب كأحد أهم مظاهر التواصل

بين العبد وربّه ولأن منها عبادات مفروضة كالصلاة وصيام رمضان لا يصح للمسلم إلا أدائها وإقامتها ، إلا أن

هناك مجموعة من العبادات الأخرى كالدعاء والذكر قد لا ينتظم الطالب في أدائها مما أعطى هذا البُعد مرتبة

أقل من مرتبة الأبعاد الأخرى ، إلا أنه يظل في درجة متقاربة مع المتوسطات الحسابية للأبعاد الأخرى للتدين

الإسلامي ، ويعزو الباحث تلك النتيجة كذلك الى أن هناك بعض العبادات التي قد يحدث لدى الطالب فتور في أدائها ومن ثم فإن أدائه فيها يزيد وينقص ، وقد يرتبط أدائه لها حسب حاجته اليها " كالدعاء واللجوء الى الله به " ، حيث قد يزداد في أوقات الحاجة الملحة الى توفيق الله له في أداء الإمتحانات ، أو المرور بتحدي نفسي أو دراسي أو إجتماعي ما ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إسعاد عبد العظيم (1990) والتي إستخدمت فيها عبادات كقراءة القرآن وبعض الأدعية والآذكار الدينية ، لمساعدة الطلاب الذين كانوا يعانون من مستويات مرتفعة من القلق ، مما أدى الى إنخفاض مستوى القلق ، مما دلل على أن البعد العبادي يمثل أهمية كبيرة لدى الطلاب خاصة المتدينين إسلامياً .

وبلاحظ أيضاً من الجدول (2.4) ، أن المتوسط الحسابي للمقياس الكلي للتدين الإسلامي هو (4.15)

أى بدرجة تطابق (دائم) ، مما يشير الى درجة التزام ديني إسلامي جيد لدى أفراد العينة ، ويُفسر الباحث هذه النتائج الى أن التدين الإسلامي يعد من الأولوية المهمة جداً لدى أفراد العينة في الوقت الحاضر ، وأنهم بلغوا درجة من النضج والوعي الديني مما يزيد حرصهم على الالتزام بالتدين الإسلامي علماً وعبادةً وأخلاقاً، ويتفق ذلك مع الأدب النظري الذي احتوته هذه الدراسة ، ويتفق كذلك مع دراسات الطائي (1982) وحماة (1992) ومحمد (1994) وهادي (2004) والحجار ورضوان (2005) والحمداني (2005) وبركات (2006) .

ويلاحظ أيضاً من الجدول (3.4) ، والذي يشير الى المتوسطات الحسابية لعبارات التدين الإسلامي وأبعاده

الثلاثة ، أنها كانت متقاربة تقارباً كبيراً في استجابات أفراد عينة الدراسة ، ويعزو الباحث هذه النتائج الى أن

إدراك أفراد عينة الدراسة أن التدين الإسلامي عمل متكامل المعارف والعبادات والأخلاق ، مما يشير الى أن

كل بُعد من الأبعاد الثلاثة يكمل الآخر في ممارسة التدين الإسلامي بشكل صحيح ، ويلاحظ أيضاً أن أعلى

المتوسطات الحسابية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات التدين الإسلامي عامة قد بلغ (4.44) وحصلت

عليه العبارة رقم (1) التي تشير الى "أحرص في كل مواقفي على دعوة الناس للمعروف ونهيهم عن المنكر"

وبدرجة أهمية تنطبق علي دائماً ، ويعزو الباحث حصول هذه العبارة على أعلى إستجابة لدى أفراد عينة الدراسة

الى إعتقاد الأفراد إعتقاداً جازماً راسخاً أنه دعوة الإسلام إنما قائمة على نشر الخير والمعروف في كل وقت

ومع كل حدث وأن ذلك إنما يتحقق قيامه بدور المسلم النافع لدينه ومجتمعه الأمر بالمعروف والناه عن

المنكر.

وفي ضوء النتائج التي أوضحها الجدول (4.4) ، والذي يعرض المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية

لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديه (الطموح والأداء) لدى عينة الدراسة ، تبين أنه جاء في المركز

الأول بعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.39) وهو بدرجة تطابق دائم

، ويعزو الباحث تلك النتيجة الى كون أن الطلاب كانوا يعيشون بطموحات وآمال يتطلعون الى تحقيقها في

مستقبل حياتهم وأنهم أكثر تجاوباً مع دوافعهم وعبروا عن ذلك بوضوح أهدافهم وطموحاتهم ، ويسعون لتحقيقها

، كما يفسر الباحث تلك النتيجة بوحي الطالب المسلم بأن لا إنجاز يتحقق الا بحلم وطموح يدفع صاحبه

للعمل وبذل الجهد والتضحية لأجل تحقيق النجاح والإنجاز ، وهو منطلق من الفهم الصحيح لدى الطالب

المسلم المتدين بحقيقة التوكل على الله الذي يجمع بين صدق الاستعانة بالله مع السعي والعمل والأداء

لتحقيق هدفاً وطموحاً غايته الله والجنة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة روزن وداندراد (1984) والتي

أظهرت أن التدريب العملي-المبني على الطموح لتحقيق الهدف- كأداء تطبيقي للاستقلالية من قبل الأم يرتبط

بدافعية الإنجاز المرتفعة .

كما يلاحظ من الجدول (4.4) ، حصول بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي على المرتبة الدنيا من حيث

درجات إستجابات أفراد عينة الدراسة ، وبذات الوقت بدرجة تنطبق علي دائماً بمتوسط حسابي قدره (4.23)

، ويُرجع الباحث تفسير هذه النتائج الى أن وعي الطلاب بأن الأداء والسعي والممارسة العملية إنما هي نتيجة

طبيعية للتطلع لتحقيق أهداف وآمال وأحلام أكاديمية تمثل أهمية كبيرة عند الطلاب كأحد أهم مظاهر دافعية الإنجاز الأكاديمي ، ويفسر الباحث حصول الأداء كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي على مرتبة تلي الطموح الى إعطاء الطلاب لُبعد الأداء ترتيباً منطقياً إذ أن الأداء يلي طموحاً لدى الطالب ، ويرجع الباحث ذلك أيضاً الى أن التربية الإسلامية تغرس في نفوس أبناءها أن ما نعتقده ونؤمن به لا بد وأن نعبر عنه بالعمل والفعل ، الذي قد يستغرق حياة الإنسان المتدين المسلم بأكملها إنطلاقاً من هذا الطموح الذي يمتلكه .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كاميليا عبد الفتاح (1984) ودراسة محمود عبد القادر (1989) أن مستوى الأداء يرتبط بالطموح كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة كان مرتفعاً ، وأن الطموح والمثابرة والتحمل يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالأداء المحقق للنجاح كهدف في نهاية العام الدراسي .

وبلاحظ أيضاً من الجدول (4.4) ، أن المتوسط الحسابي للمقياس الكلي لدافعية الإنجاز الأكاديمي هو (4.27) أى بدرجة تطابق (دائم) ، مما يشير الى مستوى مرتفع لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة ، وتتفق هذه النتائج مع دراسات عطية (2002) وزاتر (2007) والعمر (1987) والطواب (1990) والتي أظهرت مستويات مرتفعة لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب .

وبلاحظ أيضاً من الجدول (5.4) ، والذي يشير الى المتوسطات الحسابية لعبارات دافعية الإنجاز الأكاديمي وتُعديه الطموح والأداء ، أنها كانت متقاربة تقارباً كبيراً في استجابات أفراد عينة الدراسة ، ويعزو الباحث هذه

النتائج الى وعي الطلاب بأهمية الإنجاز الأكاديمي ووجود طموح واضح وقوي لديهم لما يتطلعون لتحقيقه

من أهداف أكاديمية في حياتهم الدراسية ، كما أنهم يعبرون عن طموحاتهم بشكل عملي سعيًا لإنجازها .

كما يُلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسائية في إستجابات عينة الدراسة لعبارات دافعية الإنجاز الأكاديمي

عامة هو (4.68) وحصلت عليه العبارة رقم (1) التي تشير الى " كلما حققت هدفاً وضعت أهدافاً أخرى

مستقبلية " وبدرجة أهمية تنطبق علي دائماً ، ويعزو الباحث حصول هذه العبارة على أعلى إستجابة لدى أفراد

عينة الدراسة الى وضوح الرؤية المستقبلية لأفراد عينة الدراسة حول أهدافهم الدراسية وما يطمحون إليه أكاديمياً

، مما يجعلهم دائماً يملكون أحلاماً وطموحات وآمال وأهداف مستقبلية ، ما إن يحققون هدفاً حتى يسعون

الى تحديد أهداف وطموحات أخرى ويسعون كذلك لتحقيقها .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها: تنص الفرضية الثالثة على " يوجد تأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً

عند مستوى 05. للتدين الإسلامي وأبعاده الثلاثة - كل على حدة - على دافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديها

- كل على حدة - لدى عينة الدراسة " .

في ضوء النتائج التي أوضحها الجدول (6.4) ، والذي يعرض لعلاقة التأثير للتدين الإسلامي على دافعية

الإنجاز الأكاديمي عامةً وبعديه الطموح والأداء ، فقد بلغت قيمة معامل الانحدار لأثر التدين الإسلامي على

دافعية الإنجاز الأكاديمي (914) . وبلغ مستوى المعنوية لقيمة T المحسوبة (808) . درجة 0.000 ،

في حين بلغت قيمة معامل الانحدار لأثر التدين الإسلامي على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي (

363) . وبلغ مستوى المعنوية لقيمة T المحسوبة (286) . درجة 0.001 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار

لأثر التدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي (958) . وبلغ مستوى المعنوية لقيمة T

المحسوبة (826) . درجة 0.000 ،

وهذه النتائج تشير إلى أن إدراك مفردات العينة للتدين الإسلامي يحظى بتأثير عال على كل من:

1- دافعية الإنجاز الأكاديمي .

2- بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي .

3- بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد المجيد وأحلام (1990) والتي أظهرت تأثيراً للقيم الدينية التي يلتزم بها الطالب الجامعي في مستوى دافعيته للإنجاز ، وتتفق كذلك مع نتائج الدراسات التي أوضحت قوة تأثير التدين على المتغيرات النفسية والشخصية الأخرى مما يعني أن تأثير التدين هو تأثير ممتد لمتغيرات متنوعة ومتعددة في جوانب الشخصية الإنسانية ، كدراسة ريتشارد (1991) التي توصلت الى وجود أثر دال إحصائياً للإلتزام الديني في درجات الطلاب على مقياس الإضطرابات النفسية والإنفعالية ، كم تتفق نتائج الدراسة الحالية في تأثير التدين الإسلامي في المتغيرات الأخرى مع دراسة الحلو (2000) التي بيّنت أنه كلما زاد الإلتزام الديني لدى الفرد وارتفعت درجته فإنه يؤدي الى زيادة في تقدير الفرد لذاته ، ودراسة عبد العزيز (2003) التي توصلت الى وجود أثر جوهري للتدين في معالجة الإكتئاب النفسي ، وتتفق كذلك مع دراسة بركات (2006) التي أظهرت وجود تأثير جوهري لاتجاهات الطلاب نحو الإلتزام الديني على مستوى تكيفهم النفسي والإجتماعي ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية في تأثير التدين الإسلامي مع دراسة طريفة والشويعر (1988) والتي أظهرت نتائجها التأثير الإيجابي للإيمان بالقضاء والقدر على تخفيض مستويات القلق لدى طلاب كلية التربية للبنات بجدة ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية في تأثير التدين الإسلامي مع دراسة طريفة والشويعر (1989) التي أظهرت وجود علاقة سالبة بين مستوى الإلتزام الديني ومستوى قلق الموت ، كما تتفق نتائج الدراسة

الحالية فيما يخص التأثير المباشر للتدين الإسلامي عامة أو المستوى المرتفع له مع نتائج دراسات روس

(1990) وكونيج (2002) ودراسة إسعاد عبد العظيم (1990) ودراسة الكبيسي (1996) .

، ويعزو الباحث هذه النتائج الى أن التدين الإسلامي بما فيه من ممارسات روحية وأخلاقية وعلم يؤثر تأثيراً

إيجابياً على حياة الفرد ودراسته ويمنحه الدافعية للإنجاز الأكاديمي في شكل تعبد لله تعالى، والقدرة على

السعي والاداء لتحقيق الطموحات التي يسعى لإنجازها وفق مفاهيم دينية وإسلامية خالصة، ويُرجع الباحث

هذه النتائج كذلك الى أنّ التدين الإسلامي إنما يخاطب الفطرة البشرية السوية وأن التفاعل النفسي والعقلي

والإقبال على المعرفة الدينية وفهم الطلاب لحقيقة الإيمان والعبودية وانضباطهم والتزامهم وتفاعلهم مع العبادات

المختلفة وانتشار ظاهرة السمات الأخلاقي الإسلامي بين أفراد عينة الدراسة ، كل هذا أتاح للتدين الإسلامي

عامة ولأبعاده الثلاثة على وجه التخصيص أن يكون لها جميعاً أثراً فاعلاً وإيجابياً في دافعية الإنجاز الأكاديمي

وُبُعديها الطموح والأداء ، كما يعزو الباحث هذه النتائج الى فهم وتفهم الطلاب لمفهوم الإسلام الشامل الذي

يجعل من كل هدف أو سلوك لدى الإنسان سواء كان علم شرعي أو علم دنيوي إنما هو نتاج تأثره بعلاقته

بالله تعالى وبدينه الإسلامي الذي ارتضاه الله للجميع ، وهذا الفهم الشامل وإخلاص الدين لله فيه هو ما يقوى

الدافعية عامة ودافعية الإنجاز الأكاديمي في مجال الدراسة وتلقي العلم خاصة .

وفي ضوء النتائج التي أوضحها الجدول (7.4)، والذي يعرض لعلاقة التأثير المباشر في دافعية الإنجاز

الأكاديمي والتي قد تُعزى الى مستوى التدين الإسلامي، أشارت النتائج الى أن قيمة معامل الانحدار لأثر

مستوى التدين الإسلامي المرتفع على دافعية الإنجاز الأكاديمي بلغت ، (1.045) وبلغ مستوى المعنوية

لقيمة T المحسوبة درجة 0.000 ، وبمتوسط حسابي 4.721 وإنحراف معياري 291. للتدين الإسلامي

المرتفع، ومتوسط حسابي 4.764 وإنحراف معياري 394. لدافعية الإنجاز الأكاديمي، الأمر الذي يعني

أن -مستوى التدين الإسلامي المرتفع - قادر على التنبؤ وبشكل رئيسي بدافعية الإنجاز الأكاديمي ، مما

يشير إلى أن العلاقة بين مستوى التدين الإسلامي المرتفع ودافعية الإنجاز الأكاديمي هي علاقة طردية، وأنه

في حال زيادة أو تقوية مستوى التدين الإسلامي المرتفع بمقدار وحدة واحدة، فإنه يؤدي إلى زيادة مستوى

دافعية الإنجاز الأكاديمي في المتوسط بمقدار 1.045 وحدة تقريبًا.

كما أشارت النتائج السابقة أيضًا إلى أن معامل الارتباط والذي يهتم غالبًا بتوضيح العلاقة بين المتغيرات

المستقلة والتابعة قد بلغت قيمته (0.771) درجة ، موضحًا بذلك أن إدراك مفردات العينة للتدين الإسلامي

المرتفع يحظى بتأثير عال على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي، وبذلك يمكن القول بوجود تأثير مباشر

وموجب ودال إحصائيًا عند مستوى 05. للتدين الإسلامي المرتفع على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة

الدراسة .

في حين يظهر الجدول السابق أن قيمة معامل الانحدار لأثر مستوى التدين الإسلامي المنخفض على دافعية الإنجاز الأكاديمي (239). وغير دالة إحصائياً حيث أن مستوى المعنوية 210. أكبر من 05. ، وبمتوسط حسابي 3.431 وانحراف معياري 366. للتدين الإسلامي المنخفض، ومتوسط حسابي 3.650 وانحراف معياري 536. لدافعية الإنجاز الأكاديمي، الأمر الذي يعني أن -مستوى التدين الإسلامي المنخفض - غير قادر على التنبؤ وبشكل رئيس بدافعية الإنجاز الأكاديمي، مما يشير إلى أن العلاقة بين مستوى التدين الإسلامي المنخفض ودافعية الإنجاز الأكاديمي هي علاقة طردية غير دالة إحصائياً، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بركات (2006) والتي عزا فيها الباحث تفوق ذوي الاتجاه الديني المرتفع الى إعتباره أمراً طبيعياً لمجتمعاتنا المسلمة التي تتميز بالتمسك بالتقاليد والعادات الإسلامية، كما يعزو الباحث ذلك الى تأثير يقظة النمو والوعي الديني لذوي التدين الإسلامي المرتفع على المتغيرات النفسية والأكاديمية مما تنعكس على تميزهم على نظرائهم من ذوي التدين الإسلامي المنخفض، إذ أن الإسلام يقدم المنهج والإرشاد النفسي والعقلي والسلوكي المؤثر على الفرد.

وفي ضوء النتائج التي أوضحها الجدول (9.4) ، والذي يعرض لعلاقة التأثير المباشر لكل بُعد من أبعاد التدين الإسلامي (المعرفي والعبادي والأخلاقي) على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي (الأداء والطموح) ، أشارت النتائج الى أن قيم التأثير المباشر للأبعاد الثلاثة للتدين الإسلامي (المعرفي/العبادي/الأخلاقي) على

بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي (الأداء/الطموح) - كلُّ على حدة- كانت موجبة وهي على التوالي على

بُعد الأداء (0.249/.134/.584) ، وعلى بُعد الطموح (0.083/.145/.132) ، في حين كانت دلالات

التأثير للأبعاد الثلاثة (المعرفي والعبادي والأخلاقي) للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي

دالة إحصائياً، بينما كانت دلالة التأثير للأبعاد الثلاثة للتدين الإسلامي على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز

الأكاديمي غير دالة إحصائياً .

كما إتضح كذلك أن القيمة المعيارية للتأثير المباشر للبُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية

الإنجاز الأكاديمي كانت الأكبر حيث بلغت (584.) وكانت موجبة ودالة إحصائياً ، بينما احتلت القيمة

المعيارية للتأثير المباشر للبُعد المعرفي للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي المرتبة

الثانية من حيث الأكبر تأثيراً بقيمة 249. وكانت موجبة ودالة إحصائياً ، و احتلت القيمة المعيارية للتأثير

المباشر للبُعد العبادي للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي المرتبة الثالثة من حيث

الأكبر تأثيراً بقيمة 134. وكانت موجبة ودالة إحصائياً، وقد أسفرت تلك النتائج عن وجود تأثير مباشر

وموجب ودال إحصائياً لكل من (التدين الإسلامي على دافعية الإنجاز الأكاديمي وبُعديها الطموح والأداء)

وتأثير مباشر وموجب ودال إحصائياً (للأبعاد الثلاثة للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز

الأكاديمي) في حين لم يتحقق وجود تأثير مباشر وبدلالة إحصائية للأبعاد الثلاثة على بُعد الطموح لدافعية

الإنجاز الأكاديمي، ويعزو الباحث تلك النتائج الى الوعي المتزايد لدى الطلاب في نظرتهم للتدين على أنه فعل وعمل وأداء، مما يجعل إنعكاسه على أداءهم الأكاديمي إنعكاساً إيجابياً وذا تأثير قوى على الأداء، ويُفسر الباحث التأثير الموجب وغير الدالة للأبعاد الثلاثة للتدين الإسلامي على بُعد الطموح الى إعطاء طلاب العينة إهتماماً أكبر للأداء والعمل من إهتمامهم بالتفكير والإنشغال ببُعد الطموح وقد يرجع ذلك الى إستقرار إحلامهم وإطمئنانهم الإيماني بها وإنشغال المتدين بالفعل والعمل المحقق لهذه الأحلام والطموحات .

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها: تنص الفرضية الرابعة على " يوجد تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. لبُعدي التدئين الإسلامي (المعرفي-العبادي) كلٌّ على حدة على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة " .

في ضوء النتائج التي أوضحها الجدول (10.4) ، والذي يبين دلالة التأثير غير المباشر للبُعدين المعرفي

والعبادي للتدئين الإسلامي - كلٌّ على حدة - على بُعدي دافعية الإنجاز الأكاديمي (الطموح والأداء) كلٌّ

على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط ، يتضح عدم وجود تأثير غير مباشر

للُبعد المعرفي للتدئين الإسلامي على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي

للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط ، ووجود تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً للُبعد المعرفي للتدئين

الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير

وسيط ، كما لا يوجد تأثير غير مباشر للُبعد العبادي للتدئين الإسلامي على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز

الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي ، ووجود تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً

للُبعد العبادي للتدئين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين

الإسلامي، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى الدور الوسيط الذي يقوم به المتغير الوسيط للُبعد الأخلاقي

للتدين الإسلامي إذ أنه ساهم في إحداث تأثير غير مباشر للبعد المعرفي والبعد العبادي كل على حدة على

بعد الأداء (لدافعية الإنجاز الأكاديمي)، ويفسر الباحث تلك النتائج كون أن الأخلاق " والتي هي تقوم

بالدور الوسيط بين متغيرات مستقلة وتابعة في التساؤل الحالي " إنما هي تستمد تأثيرها في الأساس من

أسس معرفية إسلامية ومن ممارسة عبادية، مما يكون لها أثراً إيجابياً على الجانب الأخلاقي للفرد، ومن ثم

فإن تلك الأخلاق يكون لها تأثير مباشر على أداء الفرد لتحقيق أهدافه الأكاديمية وإنجازها، سواء كان هذا

البعد الأخلاقي متغيراً وسيطاً أو متغيراً مستقلاً ، ويُرجع الباحث تفسير تلك النتائج كذلك الى أن التأثير

المباشر للبعدين المعرفي والعبادي في البعد الأخلاقي للتدين الإسلامي ترك أثراً غير مباشر سلوكياً إيجابياً في

الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي عن طريق البعد الأخلاقي كمتغير وسيط ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة

العراقي (1984) والتي أظهرت أن التدين يؤثر على أخلاق الطلاب الجامعيين فيما يخص معاملاتهم مع

بعضهم البعض ، وكذلك في حياتهم ، وهذا يؤشر بشكل ملحوظ الى أهمية التدين الإسلامي خاصة في

بعده الأخلاقي إذا ما تضمنه نموذج بنائي كمتغير وسيط بين عدة متغيرات مستقلة وتابعة ، ويعزو الباحث

عدم وجود تأثير غير مباشر للمعرفي والعبادي على الطموح الى أن إستقرار أهداف الطالب وطموحاته

ووضوحها جعله يعطي أولوية عملية أكثر للأداء المحقق لتلك الطموحات، ومن ثم فإن التأثير غير المباشر

للمعرفي والعبادي من خلال الأخلاق على الأداء كان له الأولوية، من حيث حضوره في الوعي للطلاب وفي

التنفيذ والتطبيق العملي.

University of Malaya

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها: تنص الفرضية الخامسة على " يوجد تأثير كلي (مباشر وغير

مباشر) وموجب ودال إحصائياً عند مستوى 05. لبُعدي التدئين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي

(الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير

وسيط لدى عينة الدراسة ".

في ضوء النتائج التي أوضحها الجدول (11.4) ، والذي يبين دلالة التأثير الكلي (المباشر وغير المباشر

(لبُعدي التدئين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي

كلٌّ على حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط ، يتضح أن قيمة التأثير الكلي

(المباشر وغير المباشر) للبعدين المعرفي والعبادي للتدين الإسلامي (معاً) على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز

الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدئين الإسلامي كمتغير وسيط كانت موجبة (351.) وذات دلالة

إحصائية وكانت قيمة التأثير المباشر وغير المباشر لهما معاً على بُعد الاداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي (805).

وذات دلالة إحصائية مما يعني وجود تأثير كلي مباشر وغير مباشر وموجب ودال إحصائياً للبعدين المعرفي

والعبادي للتدين الإسلامي معاً على بُعدي الطموح والأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي

التدئين الإسلامي ، ويعزو الباحث تلك النتائج الى القوة المضاعفة لمجموع التأثير المباشر وغير المباشر لبُعدي

التدئين الإسلامي (المعرفي-العبادي) معاً على بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على

حدة من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط ، مما أعطى قيم معيارية عالية للتأثير ، كما يُرجع الباحث كذلك تلك النتائج الى الدور الهام والمؤثر للمتغير الوسيط وهو البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي في توسطه بين المتغيرات المستقلة والتابعة ، مما ترك تأثيراً مرتفعاً ظهر في القيم المعيارية له ، ويُفسر الباحث تلك النتيجة كذلك وهي الأعلى من حيث قيم معايير التأثير الى قوة وجودة النموذج البنائي المفترض في الدراسة الحالية والذي ساهم كوحدة واحدة متكاملة في مسارات التأثير المباشر وغير المباشر بين المتغيرات المستقلة في الدراسة الحالية والمتغيرات التابعة من خلال المتغير الوسيط ، كما قد تُعزي هذه النتائج الى صحة الوعي والفهم لدى عينة الدراسة فيما يخص التكامل بين مجالى الدراسة الأساسيين (التدين الإسلامي ودافعية الإنجاز الأكاديمي) من ناحية ، وبين أبعاد المجالين الخمسة من ناحية أخرى في شكل النموذج البنائي المفترض ، حيث لم تكن هناك حالة " الفصل بين التدين الإسلامي وبين شئون الحياة الأخرى (كما في دافعية الإنجاز الأكاديمي كشأن علمي ودراسي) " ، وهو المرض الذي أصاب قطاعاً من المسلمين عامة والطلاب خاصة وهو " فصل الدين عن الحياة " ، رغم أن الحياة إنما كانت لأجل إعلاء وإظهار دين الله في الأرض وإعمارها بالتدين الإسلامي ، يقول تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (النحل:89) .

وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته نتائج دراسة عبد المجيد وأحلام (1990) عن تأثير القيم الدينية التي يلتزم

بها الطالب الجامعي في مستوى دافعيته للإنجاز وتحصيله الأكاديمي.

University of Malaya

مناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها: تنص الفرضية السادسة على " توجد فروق دالة إحصائية عند

مستوى 05. في التدئين لإسلامي وأبعاده الثلاثة (المعرفي-العبادي-الأخلاقي) ودافعية الإنجاز الأكاديمي

وإبعديها الطموح والأداء) وفقاً لمتغيري الجنس ونوعية التخصص الدراسي بأكاديمية الدراسات الإسلامية

بجامعة ملایا " .

في ضوء النتائج التي أوضحتها الجداول (12.4) و (13.4) و (14.4):

- تبين أن أعلى المتوسطات الحسائية من وجهة نظر مجتمع الدراسة بالنسبة لجنس الذكور لمجالى الدراسة

وأبعادهما هو (4.496) ، وحصل عليه بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي ، وبدرجة ينطبق علي

دائماً ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة بنترج ودي جروت (2001) والتي أظهرت أن هناك علاقة قوية بين

إتجاه الدافعية والمثابرة والأداء لدى الطالب في الصف ، فكلما كانت دافعية الطالب عالية كانت طموحاته

ومثابرته وأدائه الصفي عالياً ، ويعزو الباحث تلك النتائج الى التدئين الإسلامى بتركه أثراً إيجابياً ملحوظاً في

مستوى أحلام وطموحات وآمال ومن ثم أداء الفرد وسعيه نحو تحقيق الأهداف والمنجزات الأكاديمية

إرضاءً لله تعالى ، كما يُفسر الباحث تلك النتائج للفهم الصحيح لدى أفراد الدراسة والقائم على أن

المسلم لابد وأن يعيش لغاية كبرى تنبثق منها كل طموحاته وأهدافه، وأنه لا حياة بدون طموح وسعي

لتحقيق إنجازات على كافة الأصعدة، ويعزو الباحث تلك النتائج كذلك الى الفهم الصحيح للطالب بأنّ

الله تعالى جعل التوكل (وهو عبادة تدل على التدين الإسلامي) جعله - إستعانةً به وأخذاً لكافة الأسباب بالعمل والأداء لتحقيق الطموحات والأهداف - ومن ثمَّ فإن تأثير التدين الإسلامي عامة يظهر في أداء الطالب إنطلاقاً من طموحاته.

- كما أظهرت الدراسة الحالية أن أعلى المتوسطات الحسائية بالنسبة لجنس الإناث لمجالي الدراسة وأبعادهما هو (4.418) ، وحصل عليه البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي ، وبدرجة ينطبق دائماً ، ويعزو الباحث تلك النتائج الى أن البُعد الأخلاقي يمثل أهمية كبيرة للإناث المتدينات إسلامياً إذ أنه يعبر عن هويتهن الملتزمة دينياً بالإسلام وأخلاقه العامة والخاصة بجنسهن ، ومن ثمَّ فإن حصول البُعد الأخلاقي على الرتبة الأعلى لدى الإناث هو تأكيد وعيهن بأهمية الإلتزام بالأخلاق الإسلامية وممارستها واقعاً عملياً في حياتهن ، كما يُرجع الباحث تلك النتائج الى تأثير البُعد المعرفي والعبادي في البُعد الأخلاقي بشكل ملحوظ .

- كما تبين أن أقل المتوسطات الحسائية من وجهة نظر الذكور هو (3.921) ، وحصل عليه البُعد العبادي للتدين الإسلامي ، وبدرجة ينطبق علي غالباً ، وكان هو كذلك أقل المتوسطات الحسائية بالنسبة للإناث هو (3.860) وبدرجة تنطبق علي غالباً ، ويعزو الباحث تلك النتائج الى أن العبادات غير المفروضة قد يصيب الأفراد فتور أحياناً في أدائها والإنتظام في ممارستها ، مما تنخفض معه مستويات استجابات الأفراد

مع التزامهم في هذه العبادات فتؤثر على النتائج حتى وان لم يكن تأثيراً فارقاً عن غيره من أبعاد التدين الإسلامي الأخرى.

- وتبين كذلك من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة

تبعاً لمتغير الجنس في: (التدين الإسلامي وبعدي المعرفة والعبادة للتدين الإسلامي ودافعية الإنجاز

الأكاديمي وبعديها الطموح والأداء)، وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة كاميليا عبد الفتاح

(1984) والتي أظهرت فروقاً بين الجنسين في بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي لصالح الذكور،

وقد عزت الباحثة ذلك الى طبيعة التنشئة الأسرية والاجتماعية في تفضيل الذكور على الإناث حينها،

وإختلفت أيضاً مع نتائج دراسة العمر (1987) والتي كشفت نتائجها وجود فروق بين الجنسين في

الدافعية الداخلية لصالح الإناث مقارنة بالذكور وتختلف هذه النتائج مع دراسة الحجار ورضوان (2005)

والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث حيث كان مستوى التدين

لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور ، وإختلفت مع دراسة الحمداني (2005) والتي أظهرت تفوقاً للذكور

على الإناث في الإلتزام الديني ، ، في حين اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات الطواب

(1990) وشعيب (1985) والشويعر (1989) والتي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى دافعية التعلم تُعزى الى الجنس، واتفقت كذلك نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة

فصل (2011) ودراسة سماوي (2013) والتي أسفرت نتائجهما عن عدم وجود فروق دالة في مستوى التدين لدى عينة الدراسة تُعزى الى الجنس، ويُفسر الباحث نتائج الدراسة الحالية لزيادة الوعي لدى القائمين على الأسرة والمجتمع والتعليم، بالإهتمام التربوي والعمل بالذكور والإناث بشكل قائم على تحقيق العدل بينهما مما نتج عنه أن أصبحت الإناث تحصلن في معظم المجتمعات الإسلامية على قدر عال من الإهتمام والحقوق ، وهو ما يتيح لهن مستوى متشابه في دافعية الإنجاز الأكاديمي بُعديها (الطموح والأداء) مع الذكور ، كما يُرجع الباحث هذه النتائج الى أن التدين الإسلامي بمفهومه الصحيح يعطي للإناث قدراً متساوياً مع الذكور فيما يخص أحقيتهم بأن يكون لهن أهداف ناتجة عن دوافعهن للإنجاز وحقهن كذلك في السعي لتحقيق تلك الأهداف سواء في المجال الأكاديمي أو الحياتي عامة إضافة الى أن التدين الإسلامي يعطى للمرأة قدراً عالياً من الوعي بأهميتها ودورها في المجال الأكاديمي وتأثيرها فيه.

- كما بيّنت النتائج وجود فروق بين الجنسين في البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي لصالح الإناث، ويعزو الباحث تلك النتائج الى أنه رغم أن السمت العام للأخلاق بالأكاديمية متشابه بين الذكور والإناث، إلا أن الموروث التربوي والتعليمي والثقافي والأسري والديني يجعل التركيز على التخلق بالأخلاق والأداب الإسلامية في تربية الإناث أكبر منه في تربية الذكور، مما انعكس بشكل ملحوظ في تفوق الإناث على

الذكور في بُعد الأخلاق، خاصة أن البعد الأخلاقي هو الأكثر ظهوراً وتمييزاً للمتدينات من الإناث مقارنةً

بالذكور .

University of Malaya

الفصل السادس

خاتمة الدراسة

خاتمة:

سعت الدراسة الحالية إلى تقديم إسهام بحثي حول مفهوم التدين الإسلامي وأثره في دافعية الإنجاز الأكاديمي، بالتعرف بدايةً على مستوى التدين الإسلامي بأبعاده الثلاثة (المعرفي والعبادي والأخلاقي) ومستوى دافعية الإنجاز بُعديه (الطموح والأداء) لدى أفراد عينة الدراسة ، وإختبار نموذج بنائي للبعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط بين بُعدي (المعرفة والعبادة) للتدين الإسلامي كمتغيرات مستقلة وبين بُعدي (الطموح والأداء) لدافعية الإنجاز الأكاديمي كمتغيرات تابعة .

تمثلت عينة الدراسة في 138 طالباً وطالبة ممن يدرسون في أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملایا في ماليزيا للعام الدراسي 2014-2015 ، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على الإستبانة كأداة للدراسة (من إعداد الباحث) ، تم تحليل البيانات إحصائياً من خلال برنامج SPSS V.22-AMOS.

ويعرض الباحث في الفصل الحالي ملخصاً لنتائج الدراسة وأهم التوصيات والمقترحات .

ملخص نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية على الآتي:

1. وجود تصور مقترح للأهداف التربوية التي يعكسها المفهوم القرآني للدين الخالص في العملية التربوية

التعليمية.

2. إرتفاع مستوى التدين الإسلامي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة .

3. أظهرت النتائج أن إدراك مفردات العينة للتدين الإسلامي يحظى بتأثير موجب ومباشر في (مستوى دافعية

الإنجاز الأكاديمي وُبُعدي الطموح والأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي) ، كما أسفرت عن وجود تأثير

موجب ومباشر ودال لأبعاد التدين الإسلامي الثلاثة على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي في حين

لا يوجد تأثير دال على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي ، ووجود تأثير مباشر وموجب ودال لصالح

مستوى التدين الإسلامي المرتفع على دافعية الإنجاز الأكاديمي مقارنةً بمستوى التدين المنخفض.

4. وجود تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً للُبعد المعرفي للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية

الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي كمتغير وسيط ، وعدم وجود تأثير غير

مباشر لنفس المتغير المستقل على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي ، وعن وجود تأثير غير مباشر

وموجب ودال إحصائياً للُبعد العبادي للتدين الإسلامي على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي من

خلال البُعد الأخلاقي التدين الإسلامي. وعدم وجود تأثير غير مباشر لنفس المتغير المستقل على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي ، وكذلك وجود تأثير غير مباشر وموجب ودال إحصائياً للبُعدين المعرفي والعبادي للتدين الإسلامي معاً على بُعد الأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال البُعد الأخلاقي التدين الإسلامي ، وعدم وجود تأثير غير مباشر لنفس المتغيرين المستقلين على بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي.

5. وجود تأثير كلي (مباشر وغير مباشر) وموجب ودال إحصائياً للبُعدين المعرفي والعبادي للتدين الإسلامي معاً على بُعدي الطموح والأداء لدافعية الإنجاز الأكاديمي كلٌّ على حدة من خلال البُعد الأخلاقي التدين الإسلامي كمتغير وسيط .

6. حصول بُعد الطموح لدافعية الإنجاز الأكاديمي على أعلى المتوسطات الحسائية من وجهة نظر مجتمع الدراسة بالنسبة لجنس الذكور .

7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس في كل من (التدين الإسلامي وبعديه المعرفي والعبادي – ودافعية الإنجاز الأكاديمي وبعديه الطموح والأداء) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في البُعد الأخلاقي للتدين الإسلامي تبعاً لمتغير الجنس لصالح فئة الإناث .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يأتي :

1- المتابعة المرحلية المنظمة للوقوف المستمر على مستوى التدين الإسلامي لدى الطلاب لتقديم الدعم

والتشجيع والتقوية لنقاط القوة فيه وكذلك التعامل المبكر مع نقاط الضعف فيه بالعلاج والإصلاح .

2- محاولة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عامةً ونتائج التساؤل الأول على وجه الخصوص لتقديم إسهاماً

تربوياً عملياً منطلقاً من مفاهيم القرآن والسنة في العملية التربوية التعليمية.

3- تبني أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملایا توجيه طلابها بالمرحلة الجامعية والدراسات العليا الى

إعداد خطط وبرامج لإعطاء التدين الإسلامي بأبعاده الثلاثة قدراً أكبر من الدراسة النظرية والممارسة

التطبيقية، وبما يتناسب مع التطور المجتمعي السريع .

4- عقد دورات وندوات منتظمة ولقاءات بحثية تختص فقط بدراسة التدين الإسلامي وأثره في متغيرات نفسية

وشخصية وأكاديمية وإدارية ومهنية مختلفة ، وعمل مقارنات علمية بين نتائج تلك الدراسات ، والوقوف

على نقاط القوة ودعمها ، ونقاط الضعف وعلاجها .

5- إضافة مقررات تخص " التدين الإسلامي " يتم تدريسها للطلاب في التخصصات والكليات المختلفة ،

وخاصة في المرحلة الجامعية ، وهي تعني في الأساس بتحويل الدين من مجرد معرفة وثقافة الى عمل وفعل

ممارس في الواقع ، وتغيير مفهوم العبادة القاصر على الصلاة والصيام وفقط الى مفهوم شامل يتناول مظاهر الحياة جميعاً .

6- إنشاء مركز متخصص بالتدين الإسلامي تكون مهمته التعريف بأصالة المفهوم وربطه بنواحي الحياة المختلفة وأهميته للإنسان في كافة مراحل حياته ، ويقدم من خلاله نماذج المتدينين بالإسلام كنماذج قدوة للمسلمين وغير المسلمين .

7- إنشاء وحدة بالمركز المتخصصة بالتدين الإسلامي لتصحيح المفاهيم الإسلامية الأصيلة والمرتبطة بالتدين الإسلامي وإعداد برامج تربوية تعليمية تهدف بالأساس الى تخريج دفعات من المتدينين بالإسلام ليكونوا قدوةً للعالم كله في مجالات الحياة المتنوعة العلمية والشرعية.

الدراسات المقترحة:

في ضوء النتائج السابق ذكرها يقدم الباحث عدداً من المقترحات على النحو التالي :

1- التدين الإسلامي وأثره في تحسين مفهوم الذات (دراسة تطبيقية) لدى الطلاب.

2- التدين الإسلامي وعلاقته بوجهة الضبط والصفحة النفسية للذكاء .

3- مفاهيم من القرآن والسنة وأهميتها في العملية التربوية التعليمية.

4- مدى فعالية العلاج الديني في تخفيض قلق الإمتحان لدى الطلاب .

- 5- دور التدين الإسلامي في الحد من الانحراف السلوكي لدى الطلاب .
- 6- القدوة في التدين الإسلامي كوسيلة تربوية وأثرها في تربية الأولاد ونشر الوعي الصحيح في المجتمعات
- متعددة العقائد .
- 7- الإعلام الإسلامي ودوره في التعريف بالمتدينين المسلمين المؤثرين في مجتمعاتهم.
- 8- التدين الإسلامي لدى طلاب الكليات الشرعية والعلمية والنظرية دراسة مقارنة
- 9- الوعي بالتدين الإسلامي ودوره في مواجهة التطرف الفكري .
- 10- التدين الإسلامي دراسة تحليلية في التاريخ الإسلامي .
- 11- تقنين مقياس -مركب- للتدين الإسلامي .
- 12- تعزيز دور التدين الإسلامي في مواجهة المخاطر التي يتعرض لها طلاب الجامعة .
- 13- دراسة إستطلاعية حول التدين الإسلامي لدى المجتمع الطلابي (على أن تشمل عينات ذات حجم كبير وممثلة للمجتمع الطلابي في ماليزيا).

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

إبراهيم ، قشقوش . (1979) . دافعية الإنجاز وقياسها ، ص41 ، دار الأنجلو المصرية ، القاهرة .

أبو العينين ، علي خليل (1988) : " منهجية البحث في التربية الإسلامية " ، مجلة الخليج العربي للتربية ،

عدد (24) ، الرياض .

أبو النيل،محمود السيد.(1987). الإحصاء النفسي والتربوي،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت.

أبو دوابة ، محمد محمود . (2012) . الإتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة

الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .

أبو زيد ، هشام يوسف . (2005) . أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي، ومفهوم الذات

الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية

العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

أبو شقة ، سعدة . (2007) . دافعية الإنجاز ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .

أحمد ، عطية عطية . (2008) . التلکؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى

طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية ، المكتبة الألكترونية ، أطفال الخليج ذوي

الاحتياجات الخاصة ، <http://gulfkids.com/ar> .

الأعرجي ، إبراهيم مرتضى إبراهيم . (٢٠٠٧) . فقدان المعنى وعلاقته بالتوجه الديني ونمط الإستجابة

المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد .

الأغا، إحسان ومحمود الأستاذ . (2000) . مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط2، غزة، مطبعة الرنتيسي

للطباعة والنشر، ص 119 .

الألباني ، محمد ناصر الدين . (1988) . صحيح الجامع الصغير (وزيادته الفتح الكبير) ، ط3، بيروت،

المكتب الإسلامي .

الباشا ، عبد الرحمن رأفت . (1979) . صور من حياة التابعين، ط15، ص ص 24-28 ، دار الأدب الإسلامي

للنشر والتوزيع .

البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل . (2002) . صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي

فمات هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام، الحديث رقم 1358، ص 327.

بدوي ، عبد الرحمن .(1977). مناهج البحث العلمي ، الكويت، وكالة المطبوعات، ط3، ص5.

بركات ، زياد .(2006). سيكولوجية التدئين (الإتجاه نحو الإلتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي

والإجتماعي وبعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي،مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد

9 ،تونس.

بن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن .(1987) . نُزهة الأعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر

، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص 297-298 ، ط 3 .

بن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن .(1987) . نُزهة الأعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر

، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص 297-298 ، ط 3 .

بن الحجاج ، مسلم . (2006) . صحيح مسلم ، دار طيبة ، المملكة العربية السعودية .

بن خلدون ، عبد الرحمن .(1967). المقدمة (العبر وديوان المبتدأ والخبر)، ج1، ط1، مكتبة المثنى ،بغداد.

بن عاشور ، محمد الطاهر . (1984) . تفسير التحرير والتنوير ، الدار التونسية للنشر ص 481 ، نسخة

الكترونية .

بن كثير الدمشقي ، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ، تحقيق/مصطفى السيد محمد، & تحقيق/محمد فضل

العجماوي. (2000) ، تفسير القرآن العظيم-مج15.

بن قتيب الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب .(1429هـ). الداء والدواء ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع

،مجمع الفقه الإسلامي بجدة،ط1.

بن محمد الدامغاني ، الحسين . (1983) . قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ،

دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ،ص178، ط4.

بن منظور ،محمد بن مكرم.(ت 711هـ/1311م). لسان العرب ، ج 2 ، ص 372، دار الصادر، بيروت

البنّا ، إسعاد عبد العظيم . (1990) . دور الأدعية والأذكار في علاج القلق كأحد طرق العلاج النفسي

الديني ، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر،(ج 1) ، الجمعية المصرية للدراسات

النفسية .

البنّا ، حسن . (1989) . مجموعة رسائل الإمام حسن البنّا ، دار الدعوة ، القاهرة .

البندر، عبد الزهرة.(1992).منهج الإستقراء في الفكر الإسلامي أصوله وتطويرة، ط1، ص255، دار الحكمة

للطباعة والنشر، الإسكندرية.

بيرت ، سيريل . (1985) . علم النفس الديني . ترجمة سمير عبده ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت،لبنان .

تيغزة ، أمحمد . (2011) . إختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث . مركز بحوث كلية

التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

تيغزة ، أمحمد . (2012) . الاداء التحصيلي في العلوم في ضوء تأثير الرضا المدرسي ، والإتجاهات والتعلم

النشط كمتغيرات مستقلة ، والثقة في القدرات الذاتية وتضمن العلوم كمتغيرات وسيطة ، لدى طلاب

العينة السعودية في إختبار TIMSS 2007 ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 147 ،

ج1 ، يناير .

تيغزة ، أمحمد . (2014) . النماذج البنائية Structural models في البحوث التصميم ومنطق

الاختبار وآلياته، جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، شبكة المعلومات

الدولية ، <https://www.youtube.com/watch?v=faBdIPna6lo>،

تيغزة ، محمد .(2014). النماذج البنائية في البحوث ومنطق الاختبار وآلياته ، مركز التميز البحثي في تطوير

العلوم والرياضيات ، شبكة المعلومات الدولية ،موقع اليوتيوب، <https://goo.gl/QKP47i>.

جاسم ، شاكِر مبدر وآخرون . (2012) . الاستقلال عن المجال الإدراكي والإتكال عليه وعلاقته بمستوى

الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي ، مجلة البحوث التربوية ، العدد 34 ، ص ص ، 30-84 ، كلية

التربية للبنات ، جامعة بغداد .

الجبوري ، شروق جواد كاظم . (2013) . تصميم وتقنين مقياس للتفكير مستنبط من القصص القرآني ،

رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا .

جودة،محفوظ .(2009). التحليل الإحصائي باستخدام spss، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، معرض

الكويت الأربعون للكتاب ، ط2،ص.ص249-330 .

الحجار و رضوان ، بشير إبراهيم و عبد الكريم . (2006) . مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات

الإنسانية ، المجلد 14 ، العدد 1

حسنة، عمر عبيد(2003).في فقه التدئين فهماً وتنزيلاً. الشبكة العالمية للمعلومات،شبكة المعلومات

الدوليةhttp://library.islamweb.net/newlibrary/display_umma.php?la,

ng=&BookId=222&CatId=201

حسين ، محيي الدين .(1988). دراسات في الدافعية والدوافع ، ط1، ص7، دار المعارف ، القاهرة ، مصر.

حلمي، عبد المجيد طعمة .(2001). التربية الإسلامية للأولاد-منهجاً وهدفاً وأسلوباً-، بيروت دار المعرفة،

ص143-144 .

الحلو ، بثينة منصور . (1989) . مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة

، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

الحلو ، محمد (2001) . علم النفس التربوي " نظرة معاصرة " . ط2 ، دار المقداد للطباعة ، غزة .

حمادة ، عبد المحسن . (1992). التوجه نحو التدئين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ،

رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

الخضر، عثمان حمود (2000) " التدئين والشخصية أحادية العقلية في بعض شرائح المجتمع الكويتي".

مجلة دراسات نفسية، م. 10 ، ع . 1، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية

الخطيب ، محمد عبد الله . (1990) . نظرات في رسالة التعاليم ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ص59
، مصر .

خليفة ، عبد اللطيف .(2000). دافعية الإنجاز ، دار غريب ، القاهرة ، مصر .

دافيد ، ماكيلاند.(1975). مجتمع الإنجاز والدوافع الإنسانية للتنشئة الاقتصادية ، فرانكلين للطباعة والنشر.

دسوقي ، آمال أحمد فتحي . (2015) . نموذج بنائي للتسامح في ضوء علاقته ببعض المتغيرات النفسية

، رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية جامعة عين شمس ، مصر .

الدمشقي ، تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة الحراني .(1999). العبودية ، تحقيق على حسن عبد

الحمید ، ط3 ، الإسماعيلية ، دار الأصلة.

الديب ، على محمد محمد . (1991) . نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته

بالتحصيل الدراسي ، مجلة علم النفس ، العدد العشرون ، السنة الخامسة .

ديدات ، أحمد .(1991). مفهوم العبادة في الإسلام ، ترجمة على عثمان ، المختار الإسلامي للنشر.

الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان .(2001). سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة.

الذهبي ، محمد حسين . (1975) . الدين والتدين . مجلة البحوث الإسلامية ، (م. 1) ، (1) ،

رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

ربيع ، طه . (2015) . مفهوم الذات وعلاقته بالتوجه الديني والصلاية النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة

. المؤتمر السنوي التاسع عشر (الإرشاد النفسي والوعي المجتمعي) ، 7-8 أبريل .

الربيعي ، ليث وآخرون . (2010) . أثر جودة الخدمة التعليمية وجودة الإشراف على رضا طلبة الدراسات

العليا في الجامعات الأردنية الخاصة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الاوسط .

الريموني ، هيثم يوسف . (2008). أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم

زايد ، نبيل (2003) . الدافعية والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .

زهران ، حامد عبد السلام . (1983) . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة.

زهران ، حامد عبد السلام . (1995) . علم نفس النمو . ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة .

زيدان، محمد مصطفى وآخرون .(د.ت). مناهج البحث في علم النفس والتربية، دار المجتمع العلمي
،ص285.

السباعي ، محمود . (2001) . قراءة في رسالة التعاليم في ظلال سورة آل عمران ، الشبكة الدولية
للمعلومات ، <http://www.daawa-info.net/article.php?id=429> .

سحلول، محمد عبد الله . (٢٠٠٥). فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي
لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اليرموك ، إربد .

السريحي، حسن وعبد العزيز النهاري.(2002).مقدمة في مناهج البحث العلمي ،ص218،دار خلود،جدة.

سلطان ، أنور .(2003). السلوك التنظيمي ، دار الجامعات الجديدة ، الإسكندرية ، مصر .

السمالوطي، نبيل .(2007). بناء المجتمع المسلم ونظمه-دراسة في علم الاجتماع الإسلامي ،ط5 ،جدة

،دار ومكتبة الهلال ،ص25.

سماوي ، فادي سعود .(2013) . السعادة وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي والتدئين لدى طلبة جامعة العلوم

الإسلامية العالمية ، دراسات العلوم التربوية ،المجلد 40 ، ملحق 2 ، الأردن .

السوسي ، ماهر أحمد راتب ، إشكالية التدين بين فهم العامة والمفهوم الديني ، الموقع الرسمي للدكتور ماهر

أحمد راتب السوسي ، شبكة المعلومات الدولية ، <http://goo.gl/zPL2n2>

السيد،فؤاد البهي.(1958).الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى،دار الفكر العربي.

سيزلاقي ، أندرودي وآخرون .(1991). السلوك التنظيمي والأداء ، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد ، معهد

الإدارة العامة والبحوث ، السعودية .

شحادة ، أسماء . (2012) . الإغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات

غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

شراز ، محمد صالح .(2009). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج المجموعة الإحصائية

الإجتماعية SPSS ، جامعة أم القرى ، ط1،ص1 ، مكة المكرمة .

الشريدة ، هيام ومازن غريابة .(1994). القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهج اللغة العربية للصفين الأول

والخامس الأساسيين ، مؤنة للبحوث والدراسات ، مجلد9،عدد3،ص.ص147-169،ص153.

شعيب ،على محمود (1985). بعض محددات الاتجاه الديني لدى طلاب وطالبات الجامعة،الكتاب

السنوي في التربية وعلم النفس ،المجلد 14 ،دار الفكر العربي ،القاهرة.

الشكرجي، ذنون يونس ذنون.(2011). دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات المؤثرة في المستوى

العلمي لطلبة المعهد باستخدام تحليل المسار،المجلة العراقية للعلوم الإحصائية،ع19،ص ص

(308-289).

الشمائلة، نسرين . (2006) . أثر برنامج تدريبي للدافعية الداخلية للتعلم على درجة التعلم المنظم ذاتياً

لطلبة المرحلة الأساسية العليا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،

عمان، الأردن.

الشويعر ، طريفة بنت مسعود (1990). الالتزام الديني في الإسلام وعلاقته بقلق الموت ،رسالة ماجستير

، كلية البنات ،دار البيارق ،جدة.

الصنيع ، صالح بن إبراهيم . (1993) . التدوين علاج الجريمة ، سلسلة نشر الرسائل الجامعية ، جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض

الطائي،نزار . (1982) . التدوين الإسلامي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من . الطلبة الجامعيين

في الكويت ،حوليات كلية الآداب ،الحولية .

الطبري ، محمد بن جرير . تفسير القرآن الكريم ، الشبكة الدولية للمعلومات ، مشروع المصحف الإلكتروني

بجامعة الملك سعود http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary/sura7-،

.aya172.html

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب/شاكر، أحمد محمد/شاكر، محمد محمود/الأسد، ناصر

الدين. (1956). تفسير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

الطواب، سيد محمود . (1990) .أثر تفاعل مستوى دافعية الإنجاز والذكاء والجنس على التحصيل لدى

طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة.

1(5).

الطيب ، عصام علي . (2007) النمذجة البنائية لأساليب المعاملة الوالدية والمعتقدات الدافعية

وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية ، مجلة البحوث في التربية وعلم

النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الاول ، يوليو ، ص ص

. 281-127

عبد الخالق ، داليا عثمان يوسف . (2008) . معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا

عن الدراسة لدى طلاب الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، مصر .

عبد الخالق ، أحمد .(1991). الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين ، ص ص 33-47 ، بحوث المؤتمر السنوي

السابع لعلم النفس ، مصر .

عبد العزيز ، رشاد .(2003) . أثر التدوين على مرض الإكتئاب ، الشبكة العالمية للمعلومات

، <http://arabpsynet.com/Journals/mh/mh8-9.htm>،#الاكتئاب .

عبد العزيز ، رشاد .(1994). العجز النفسي، ص120 ، دار النهضة العربي ، القاهرة ، مصر .

عبد العزيز ، رشاد .(1994). علم النفس الدافعي ، دار النهضة العربي ، القاهرة ، مصر .

عبد المجيد ، مرزوق ومحمود ، أحلام . (1990) . مستوى الأداء الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب

الجامعة في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية ، بحوث المؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي ،

أفاق مستقبلية ، جامعة عين شمس ، م.2 ، القاهرة .

عبد المؤمن، على معمر.(2008). مناهج البحث في العلوم الإجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)

، ليبيا، بني غازي، منشورات جامعة 7 أكتوبر ، ط1، ص287 .

عبد الملك ، بن هشام . (1999) . السيرة النبوية ، ص 180 ، دار الدعوة ، القاهرة .

عبدالله ، عبدالرحمن ، صالح حلمي محمد فودة . (1408هـ) . المرشد في كتابة البحوث التربوية ، دار

الشروق ، جدة ، بتصرف ، ص 43 ، 52 .

عبدالله ، معتز وعبدالحليم السيد وآخرون . (1990) . الدافعية في علم النفس العام ، ص 419 ، مكتبة غريب
، القاهرة، مصر .

عبيدات ، ذوقان وآخرون . (1982) . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص 176 ، دار مجدلاوي، عمان .

عبيدات ، محمد وآخرون . (1999) . منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر
، ط 2، ص 46، عمان، الأردن .

العبيدي ، محمد ابراهيم محمود . (٢٠٠٣) . اثر العلاج النفسي الديني في اضطراب ما بعد الصدمة ،
دراسة سريرية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

العتوم ، عدنان وآخرون . (2005) . علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للطباعة والنشر
والتوزيع ، عمان .

عثمان ، السعيد محمود .(1989). القيم الدينية لدى طلاب جامعة الأزهر وبعض الجامعات الأخرى في

مصر ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية جامعة الأزهر،قسم أصول التربية الإسلامية .

العراقي ،سهام . (1994) . الإنتاج الديني بين طلاب وطالبات جامعة طنطا ١ ،رسالة ماجستير ،جامعة

طنطا.

العريفي، محمد.(2012). محاضرة حماية المستهلك، صحيفة العرب القطرية، شبكة المعلومات الدولية

.<http://goo.gl/EJsm5Y>،

العريفي، ناصر .(2015). تحليل المسار باستخدام برنامج أموس، <https://goo.gl/7qi4JT>

العساف، صالح بن حمد.(1416هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ،ص18، مكتبة العبيكان،

الرياض .

عطية، عمر الفاروق . (٢٠٠٢). دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين

، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

العقل ، ناصر بن عبد الكريم ، الشبكة الدولية للمعلومات ، <http://goo.gl/pK5KNs> ،

علوان ، عبدالله ناصح . (1401 هـ) . تربية الأولاد في الإسلام ، ط1 ، حلب ، دار السلام .

العناني ، حنان . (2008) . علم النفس التربوي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

الغرياني،الصادق بن عبد الرحمن.(2009). أساس الثقافة الإسلامية،زليتن، ليبيا،دار مكتبة بن حمودة للنشر

والتوزيع،ط8،ص273 .

فودة ،حلمي محمد وعبد الرحمن صالح.(1411هـ). المرشد في كتابة الأبحاث، ط6،ص42،دار

الشروق،جدة .

فيصل ، قريشي . (2011) . التدُّين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الإضطرابات الوعائية القلبية ،

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة الحاج الخضر ، الجزائر .

الفيومي ، محمد إبراهيم . (1985) . القلق الإنساني مصادره وتياراته وعلاج الدين له ، دار الفكر العربي

،القاهرة.

قاسم، عبد الستار.(2010).المنهج الإستقرائي في القرآن الكريم،ط1،ص7،دار الكتاب الجامعي،العين،دولة

الإمارات العربية.

القدرة ، موسى صبحي . (2007) . الذكاء الإجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدُّين

وبعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

القرضاوي ، يوسف . (1995) .مدخل لمعرفة الإسلام –مقوماته خصائصه أهدافه مصادره ، دار الدعوة ، القاهرة .

القرضاوي ، يوسف .(1999). الخصائص العامة للإسلام ، ط10 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة

القرضاوي ، يوسف ، مفهوم كلمة الدين ، الموقع الرسمي لسماحة العلامة يوسف القرضاوي ، شبكة المعلومات

<http://goo.gl/sCZPwi> ، الدولية ،

قطامي ، يوسف .(1992) . الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان ، دراسات ،

المجلد 20 أ ، العدد 2 ، 1993 ، الجامعة الأردنية .

قطب ، سيد . (1983) . التربية الإسلامية في ظلال القرآن ، دار الأرقم ، عمان .

قطب ، سيد . (2003) . في ظلال القرآن ، دار الدعوة ، القاهرة .

قطب ، سيد . (1988) . خصائص التصور الإسلامي ومقوماته ، ص189 ، دار الشروق،مصر.

قطب، سيد .(1993). المستقبل لهذا الدين، ط14، ص24، دار الشروق القاهرة.

قطب، محمد .(2003). قبسات من الرسول، ط15، ص ص25-26، دار الشروق القاهرة.

كوهين ، لويس ولورانس مانيون .(1990). مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والتربوية ، ترجمة كوثر كوجك

ووليم عبيد ، الدار العربية للنشر والتوزيع ،ص208 ، القاهرة .

اللاحم، خالد بن عبد الكريم.(1428هـ). مفاتيح تدبر القرآن، ط2، ص12 مطبعة سفير،الرياض.

المالكي ، فهد عبد الله . (2012) . نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد

والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس

، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

ماهر، أحمد.(1997). الإختبارات وإستخدامها في إدارة الموارد البشرية والأفراد،الإسكندرية،مركز التنمية

الإدارية،ص244.

المباركفوري ، صفى الرحمن .(2010). الرحيق المختوم ، ط1، دار العصماء ، دمشق

مجموعة من العلماء . (2003) . الموسوعة القرآنية المتخصصة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ،

مصر ، ص 746 ، م 1 .

محمود ، عبد الرازق . (1999) . المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة فى ضوء تساؤلاتهم

الدينية ومدى توافرها لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال ، الشبكة العالمية للمعلومات

<http://goo.gl/bpFYl2>

محمود ، مصطفى .(1997).الإسلام السياسي والمعركة القادمة ،ص17 ، مطبوعات أخبار اليوم ، القاهرة.

محمود، حواس .(2002). مشكلات الشباب في الوطن العربي ، مجلة التربية، الدوحة، العدد 142،

ص31.

المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي . (2008). تفسير
الجلالين.

مرسي ، مرفت محمد السعيد . (2013) .أثر إدارة المواهب في اندماج العاملين من خلال التوازن بين

العمل والأسرة كمتغير وسيط، دراسة ميدانية على مستشفيات جامعة الزقازيق، المجلة الأردنية في إدارة

الاعمال ، المجلد 9 ، العدد 1 .

المشعان ، عويد سلطان .(2007). دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والإكتئاب والثقة بالنفس ، لدى الموظفين

الكويتيين في القطاع الحكومي ، حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية ، الكويت .

معالي ، إبراهيم . (2014) .أثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الإمتحان

لدى طلبة المرحلة الأساسية ، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 41، العدد 2 ، عمان .

معروف، بشار عواد وآخرون .(1993).المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى

، ط1، ص300، رقم17157، دار الجيل، بيروت، الشركة المتحدة الكويت.

معلوف، لويس . (1966) . المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، بيروت، المطبعة الكاثوليكية

مغربي ، كامل محمد .(2004). السلوك التنظيمي ، مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم

، ص119، دار الفكر ، عمان، الأردن .

مليجي ، عبد المنعم والمليجي ، حلمي .(1983) . النمو النفسي ، ط5، دار النهضة العربية، القاهرة.

المهدي ، محمد عبد الفتاح . (2002). سيكولوجية الدين والتدين ، ص ص 34-40 ، البيطاش سنتر

للنشر والتوزيع ، القاهرة

المهدي، ياسر فتحي . (٢٠٠٧) . منهجية النمذجة بالمعادلات البنائية وتطبيقات في بحوث الإدارة

التعليمية . مجلة التربية والتنمية ، السنة ١٥ ، أبريل ، العدد 9-40 .

موراي ، إدوارد .(1988) . الدافعية للإنفعال ، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ، ط1، ص28، دار الشرق ،

القاهرة .

موسى ، رشاد . (1993) . علم النفس الديني ، دار المعرفة ، القاهرة ، مصر .

موسى ، رشاد . (1999). علم نفس الدعوة بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، الإسكندرية ، المكتب العلمي

للنشر والتوزيع ، 273 – 300 .

موقع : قصة الإسلام ، راغب السرجاني ، شبكة المعلومات الدولية ، <http://goo.gl/RQp8pg>

ناصر الدين ، سعد .(2007). الدافعية ، شبكة المعلومات الدولية ، [/http://4uarab.com](http://4uarab.com)

نجاتي ، محمد عثمان . (2001) . القرآن وعلم النفس ، ط7 ، دار الشروق ، القاهرة .

النجداوي ، حمود أحمد . (1991) . أثر دافع الانجاز ومفهوم الذات الأكاديمي وموضع الضبط على

الدوافع المدرسية لدى طلاب الصف التاسع في مدينة عمان ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

نصر الله ، عمر . (2004) . تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي ، أسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر

، ط1، عمان ، الأردن .

النوري ، قيس . (1981) . الحضارة والشخصية . بغداد ، دار الكتب للتوزيع والنشر .

الهاشمي ، السيد أحمد .(2000). جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، ج1، ص346، مؤسسة

العارف، بيروت، لبنان.

الهمالي ، عبد الله عامر .(1988). أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، منشورات جامعة قار يونس

،ص172، بني غازي .

يونس، محمد. (2012). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

University of Malaya

ثانياً:المراجع الأجنبية

- Abu Rahim,Mohd Amirul Rafiq.(2013). The Effect of Life Satisfaction and Religiosity on Happiness among Post Graduates in Malaysia, IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS) Volume 11, Issue 1, PP 34-38 e-ISSN: 2279-0837, p-ISSN: 2279-0845.
- Achour,Meguellati.Mohd Roslan Mohd Nor.Mohd Yakub Zulkifli
MohdYusoff.(2015).Islamic Personal Religiosity as a Moderator of Job Strain and Employee's Well-Being: The Case of Malaysian Academic and Administrative Staff,J Relig Health DOI 10.1007/s10943-015-0050-5.
- Achour,Meguellati., Fadila Grine, Mohd Roslan Mohd Nor.Mohd Yakub Zulkifli
MohdYusoff.(2015). Measuring Religiosity and Its Effects on Personal Well-Being: A Case Study of Muslim Female Academicians in Malaysia, J Relig Health DOI 10.1007/s10943-014-9852-0
- Adraina,Ortega,Steven Kruass.(2013). Religiosity Among Muslim Adolescents According to Gender and School Type, Pertanika J. Soc. Sci. & Hum. 21 (S): 139 – 146.
- Donohue, T.L., Wong, E. H. (1997) Achievement Motivation and College Satisfaction in Traditional and nontraditional Students. College Student Journal, Vol. 26, N. 4., PP. 486
- Dorman , J & Others (1999) “ Associations between sychosocial environment in religious education classes and student outcomes” . ERIC , No . ED .

Elkalm,Ramadan M.,Ramez M. Alkoudmani.Akram Ahmad,Muhammad Umair Khan.(2015).Effect of Religious Beliefs on the Smoking Behaviour of University Students: Quantitative Findings From Malaysia,J Relig Health DOI 10.1007/s10943-015-0136-0

Gigliotti, Carol, Chafel .(1995) . the relationship between self-concept of academic ability and academic performance of adult studens , Dissertation Abstracts , DAI,A , 55/07 , 1791 , JAN .

GLOBAL INDEX OF RELIGIOSITY AND ATHEISM, <http://goo.gl/Ceuz>.

Gottfredson, L.S. (2004). Applying Gottfredson's Theory of Circumscription and Compromise in Career Guidance and Counseling. In S. D. Brown & R. W. Lent (Eds), Career Development and Counseling, Putting Theory And Research to Work (PP. 71 – 100), Hoboken, NJ. (Eds.)

Graybill, John,W,Tukey. (1962). Regression analysis: concept and applications, Vol,33,p,13.

Hamzah,Siti Raba'ah.Turiman Suandi.Azimi Hamzah.Ezhar Tamam.(2014).The Influence of Religiosity, Parental and Peer Attachment on Hedonistic Behavior among Malaysian Youth,PROCEDIA - SOCIAL AND BEHAVIORAL SCIENCES · DOI: 10.1016/j.sbspro.2014.01.1360

Hart, P. M. (1999)• Predicting Employee Life Satisfaction• A Coherent Model of Personality Work and Non work Experiences, and Domain Satisfaction. Journal of Applied Psychology,Vol. 84, NO. 4, PP. 564- 584.

- Hershberger Scott L., et al .(2003). “Structural Equation Modeling‘ an introduction”, in Pugesek Bruce, H. et al., (Eds) Structural Equation Modeling‘ Applications in Ecological and Evolutionary Biology, New York‘ Cambridge University Press, p.3.
- Imam, Syed S., Nurullah, Abu Sadat, Makol-Abdul, Pute R., Rahman, Saodah A. & Noon, Hazizan M. (2009). Spiritual and psychological health of Malaysian youths. Research in the Social Scientific Study of Religion, 20, 85-101. Retrieved from <http://ssrn.com/abstract>.
- Kline , Paul . (1986) . A Hand book of test construction – introduction in psychometric design , Methuen & Co.Ltd,USA
- Knight, G . Dian & Sedlacek, E , William .n.d . (1993) . The religious orientation of college students , university of Maryland , U . S . A.
- Koenig , H . (2002) . Religion as Cognitive Schema . International Journal For the Psychology of Religion ‘ Vo1‘No 1 pp 31-37 .
- Lent, R. W., Daniel Singley, Shew, H., Schmidt. J. (2007) Relation of Social – Cognitive Factors to Academic Satisfaction in Engineering Students. Journal of career Assessment. N. 15, PP. 87-97.
- Loehlin, J. C. (2004). Latent variable models‘ An introduction to factor, path .
- Maccallum, Robert C. and Austin, James T.(2000). "Applications of Structural Equation Modeling In Psychological Research", Annual Review of Psychology, Vol.51, P..202.
- Markus, H., & Nurius, P.(1986) Possible Selves. American Psychologist. N. 41, PP. 954-969.

Matovu , Musa . (2012) . Academic Self-Concept and Academic Achievement among University Students,International Online Journal of Educational Sciences,2012,4(1),107-116.

MCCLELAND,,D,C.(1992). motivation and other source of work accomplishment..

MCCLELAND,D,C.(1985). Human motivation Glenview, 11,scot p132 .

Michell,,J,V.(1969). Analysis Factorial dimension of achievement motivation construct of education psychology.p59.

Pinrich, and De Groot. (2001) . Motivational and Self-Regulated Learning Components of Classroom Academic Performance. Journal of Educational Psychology. 82(1), 33-40

Pokay, P, and Blumenfeld, C. (2002) . Predicting Achievement Early and Late in the Semester; The Role of Motivation and Use of Learning Strategies, Journal of Educational Psychology. 82(1), 41-50.

Richard, P . S . (1991) . “ Religious devoutness in college students relations with emotional and psychological separation from parents” . ERIC , No . EJ5790647 .

Shahid,Rushna.(2012).RELIGION AND ATHEISM,WIN-Gallup International

Sipon,Sapora.(2014).The influence of God consciousness and religiosity in coping with anxiety of workplace among Malaysian Muslim professional,International Journal of Social Science and Humanity, Vol. 4, No. 4.

The American Heritage Dictionary . (1982) . Second College , Boston , Houghton Mifflin company .

Wagman, R. (2006). Study of Self Concept, Attribution, Motivation and Perception of control in Secondary School Students. Dissertation Abstracts International, 50 (2)

.

Zatz, S. & Chassin, L. (2007). Motivation and Test-anxious Students. Journal of Consulting and Clinical Psychology. 51(4), 526-534.

University of Malaya

الملاحق

مُلحق رقم (1)

صورة إحصائية دراسة معهد (جالوب) حول نسبة التدين في العالم

مقارنة بالإلحاد (المصدر <http://goo.gl/Ceuz>)

University of Malaya

مُلحق رقم (2)

صورة إحصائية دراسة معهد (جالوب) حول موقع ماليزيا في نسب التدين في العالم

(المصدر <http://goo.gl/CeuoZ>)

University of Malaya

ملحق رقم (3)

صورة إحصائية دراسة معهد (جالوب) حول نمو نسبة التدين في ماليزيا بين عامي 2005-2012 (المصدر <http://goo.gl/CeuoZ>)

University of Malaya

ملحق رقم (4)

صورة إحصائية مقارنة نسب بحث القراء عن الدين الإسلامي
والمسيحية واليهودية والهندوسية والبوذية) على شبكة الإنترنت
في الفترة من أكتوبر 2014 حتى مارس 2015
من إعداد الباحث

University of Malaya

ملحق رقم (5)

صورة إحصائية مقارنة نسب بحث القراء عن التدين الإسلامي
و(المسيحي واليهودي والهندوسي والبوذي) على شبكة الإنترنت
في الفترة من أكتوبر 2014 حتى مارس 2015
من إعداد الباحث

University of Malaya

الملحق رقم (6)

بيان أسماء المحكمين لأداة الدراسة وأماكن عملهم

جامعة ملايا

أكاديمية الدراسات الإسلامية

قسم الدعوة والتنمية البشرية

الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تحكيم أداة بحث

بين أيديكم أداة البحث لرسالتي المعنونة: "التدين الإسلامي وأثره في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا" للحصول على درجة الدكتوراه، ونظراً لما تتمعون به من خبرة وإطلاع في البحث العلمي، أرجو من سيادتكم التكرم بالإطلاع و إبداء آرائكم بما ترونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة للعبارات التي تقيس مستوى التدين الإسلامي ومستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب .
ولكم جزيل الشكر والعرفان.

الباحث

بيان أسماء المحكمين لأداة الدراسة وأماكن عملهم

ت	اسم المحكم	مكان العمل
1	الدكتور / سراج عبد الله	الأستاذ المساعد بقسم علم النفس - كلية التربية - الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا
2	الدكتور / علاء حسني	الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية - كلية علوم الوحي والدراسات الإنسانية - الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا
3	الدكتور / سامي سمير عبد الفتاح	قسم الدعوة - جامعة المدينة العالمية في ماليزيا
4	الأستاذ / ضاري عثمان الزهاويل	عضو هيئة التدريس بقسم العقيدة والدعوة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت
5	الأستاذ / محمد الشيعي	عضو هيئة التدريس - كلية الشريعة والأنظمة - قسم الفقه - جامعة تبوك - السعودية